

## الزعيم الليبي يشترى بيتا لاقامة سهى عرفات في مالطا ويوفر لها حراسة أمنية خاصة

رام الله - «القدس العربي»:



سهى عرفات

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة في رام الله ان الزعيم الليبي معمر القذافي قد اشترى منزلا لاقامة الرئيس الفلسطيني الراحل سهى عرفات في جزيرة مالطا لكي تقيم فيه هي وابنتها زهوة بعد مغادرتها تونس. وقالت هذه المصادر لـ«القدس العربي» ان الزعيم الليبي اوفد جنده سيف الإسلام الى العاصمة المالطية قاليا للارشاف على مسالة شراء منزل لائق لأسرة الرئيس الفلسطيني الراحل، وتوفير كل وسائل الأمن والراحة لها بالتنسيق مع الحكومة المالطية، وتكررت ان قيمة المنزل بلغت حوالي مليون يورو ويقع في منطقة راقية في العاصمة المالطية، وان ثلاثة حراس ليبيين يتولون مهمة الحراسة وتوفير الأمن للسيدة سهى وابنتها البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما. يذكر ان السيدة سهى عرفات قد غادرت تونس حيث كانت تقيم منذ وفاة زوجها الرئيس الراحل في ظروف غامضة، وسط تأكيدات شبه رسمية بانها جرى تسميمه من قبل أحد الأجهزة الإسرائيلية. وكانت السلطات التونسية قد سحبت الجنسية التونسية منها، كما صادرت المنزل الذي كانت تقيم فيه دون ان توضح الاسباب التي دفعتها الى اتخاذ هاتين الخطوات، كما التزمت السيدة سهى عرفات بالصمت المطبق ورفضت الاجابة على اسئلة الصحافيين في هذا الخصوص. وعلمت «القدس العربي» ان الزعيم الليبي أجرى اتصالات معها، وقرر ان يتولى بنفسه توفير سكن لائق لها وابنتها، وكلف سفارة بلاده في مالطا بتوفير اقامة مؤقتة لها في أحد الفنادق الكبرى في مالطا. يذكر ان غابي الطويل شقيق السيدة سهى هو سفير فلسطين في مالطا، واختارت السيدة سهى ان تقيم بالقرب منه، حيث انضمت اليها ولدتها السيدة ريموندا الطويل ايضا.

## صالح يلجح لحرب انفصال جديدة في اليمن: «فتنة ومخطط خبيث» بدعم «اعداء الوطن»



علي عبد الله صالح

صنعاء - يوبي أي: المح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الثلاثاء إلى وجود «مخطط خبيث» يستهدف إحداث فتنة داخلية، فيما طالبته المعارضة بمحاكمة عادلة لقتلة معمر بن عبد العزيز اعتمات السبت الماضي. وقال صالح خلال عرض عسكري اقيم في المنطقة الجنوبية حيث وقعت مواجهات بين قوات الامن اليمنية ومحشيين أوقعت أربعة قتلى و16 جرحيا «طالب المؤسسة العسكرية بعدم الانجرار إلى ما يخطط له اعداء الوطن واعداء التنمية». وأضاف مخاطبا العسكريين «نرجو عدم تكرار الحوادث الأخيرة الهادفة إلى إشعال الفتنة وان لا تتجرر الأجهزة الأمنية وراء هذه المخططات الخبيثة الرامية إلى إشعال الفتنة». في ذلك طالبت أحزاب المعارضة ممثلة بـ«اللقاء المشترك»، في محافظة المهرة المطلقة على بحر العرب بمحاكمة عادلة للمتسببين في مقتل 4 من المتصممين واصابة 16 آخرين في ردفان بلحج السبت الماضي أثناء الإعداد لمرحان شعبي احتفاء بالذكرى الـ 44 لتحرير أكتوبر ضد المستعمر البريطاني.

وقالت المعارضة في بيان صحافي أمس «دين ما أقدمت عليه قوات الأمن أثناء اقتحام المنصة المعددة للاحتفال ما أدى إلى مقتل 4 مواطنين واصابة 16 آخرين».

وتشير تقارير صحافية لصحف الموالاة في اليمن إلى وجود دعم خارجي تقوده السعودية ودول الخليج لدعم حركة الانفصال في اليمن للمرة الثانية بعد المحاولة الأولى التي تمت في عام 1994. وقال صالح «لشك ان هناك لغطا وزوايع كثيرة تذكرنا عندما بدأت الأزمة وانتهت بحرب صيف 1994، تلك الحرب الخاسرة التي لم تكن تريدها، ولكن شعليها استلموا ثمن الشهداء وثن الجرحى، وثن التنمية وذهبوا الى خارج الوطن التي غير رجعة».

## مشار يعلن عن لقاء بين البشير وسلفاكير ويؤكد التزام الحركة الشعبية باتفاق السلام

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت: حل كافة المشاكل العالقة بين الشريكين وتعزيز السلام، واكد مشار التزام الحركة الشعبية بالانفاقية وتعزيز السلام والتحول الديمقراطي الكامل واستعدادهم لحل كافة المشاكل بين الشريكين مؤكدا ان التحول الديمقراطي لن يتم الا اذا تحقت الاتفاقية بكاملها. وقال وزير الخارجية السودانية سلفاكير «مشار في مؤتمر صحافي في عهده عصر امس بمكاتب الحركة بالخرطوم لقاؤه بالرئيس البشير بالود والصراحة، وقال «انا نتناقشنا حول الرسالة التي حملني لها الفريق سلفا للفريق البشير» وقال مشار ان الرئيس البشير أكد انهم لن يخللوا الشعب السوداني وسيعملون على كشف الدكتور ريك مشار نائب رئيس الحركة الشعبية عن لقاء يتم خلال اليومين القادمين بين الرئيس البشير ونائبه الاول سلفاكير ميارديت، ووصف امس احمدا ابو الخيط سفير في عهده سيجوه مع مدير المخابرات العامة السودانية لجراء سليمان اليوم الأربعاء الى السودان لجراء محادثات مع المسؤولين في شمال وجنوب السودان لانتهاء ازمة تعليق مسؤولي الحركة الشعبية مشارتهم في الحكومة المركزية.

## جائزة لـ«الغارديان» لتابعاتها قضايا الفساد في صفقات الأسلحة السعودية

لندن - يوبي أي: افادت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس الثلاثاء ان تخطيطها لعمليات الفساد والرشوة في صفقات الأسلحة البريطانية العام (اللورد غولدسميث)، وفتح تحقيقات الصحافية. وقالت الصحفية ان تخطيطها والتي كشفت قيام شركة الأسلحة البريطانية العملاقة (بي.إيه. إي) بدفع مبالغ سرية بـ«مبلغت أكثر من مليار جنيه إسترليني للامير السعودي بندر بن سلطان لتأمين حصولها على أضخم عقد تسليح في تاريخ بريطانيا تقاسمت الجائزة مع الصحافية ديبيورا وين من المؤسسة الإعلامية «فري بريس». وأضافت ان القضاة قرروا منح الجائزة للتعليمي لحساباتها الخاصة.

## بعد اجتماع راييس بمبارك ووزير الخارجية ومدير المخابرات مصر تدعم جهود واشنطن لعقد المؤتمر الدولي وتصر على جدول زمني لانهاء المفاوضات



الرئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه بوزيرة الخارجية الامريكى كوندوليزا رايس (ا ف ب)

اطارا زمنيها صارما ولكن نقول تاريخا مستهدفا، ستة شهور.. تسعة شهور.. عاما. ولكن لا نستطيع ان نتفاوض وسط تأكيدات شبه رسمية بانها جرى تسميمه من قبل أحد الأجهزة الإسرائيلية. وكانت السلطات التونسية قد سحبت الجنسية التونسية منها، كما صادرت المنزل الذي كانت تقيم فيه دون ان توضح الاسباب التي دفعتها الى اتخاذ هاتين الخطوات، كما التزمت السيدة سهى عرفات بالصمت المطبق ورفضت الاجابة على اسئلة الصحافيين في هذا الخصوص. وعلمت «القدس العربي» ان الزعيم الليبي أجرى اتصالات معها، وقرر ان يتولى بنفسه توفير سكن لائق لها وابنتها، وكلف سفارة بلاده في مالطا بتوفير اقامة مؤقتة لها في أحد الفنادق الكبرى في مالطا. يذكر ان غابي الطويل شقيق السيدة سهى هو سفير فلسطين في مالطا، واختارت السيدة سهى ان تقيم بالقرب منه، حيث انضمت اليها ولدتها السيدة ريموندا الطويل ايضا.

### مصر تكشف نفقا تحت الحدود مع غزة وتلقي القبض على ثلاثة فلسطينيين

القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية ان الشرطة المصرية عثرت امس الثلاثاء على نفق تحت الحدود مع قطاع غزة واقت القبض على ثلاثة فلسطينيين بداخله، وعثرت مصر مع الاثنين على نفق آخر في مكان قريب وضبطت كميات كبيرة من الذخيرة والهيرويين بالقرب منه. وقال أحد المصادر ان النفق الذي عثر عليه امس موجود عند العلامة الحدودية السادسة بالقرب من بوابة صلاح الدين ويربط بين مدينة رفح المصرية ومدينة رفح الفلسطينية. وأضاف ان الشرطة المصرية اعتقلت ثلاثة فلسطينيين بداخل النفق «كانوا يحاولون التسلل الى مصر».

### إسرائيل تحدد 3 شروط لقبول بأي مفاوضات مع حركة حماس

غزة - يوبي أي: وضعت إسرائيل ثلاثة شروط للتفاوض مع حركة حماس، التي قال أحد قادتها ان الحركة الإسلامية لا تتمانع من حيث المبدأ بالدخول بعملية مفاوضات من حيث المبدأ مع الإسرائيليين. وأكدت المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية اميرة ارون ان شروط التفاوض مع حركة حماس لدى إسرائيل هي ان تعترف حماس بالدولة الإسرائيلية وان تعترف بكافة الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل إضافة الى نيل العنف.

## الهاشمي التتقي اردوغان والاسد وصل الى انقرة سعيا لمنع الهجوم التركي المرتقب البيشمركة تستعد للمواجهة.. ونشر مضادات طائرات حول مقر برزاني

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: أكد عضو مجلس النواب العراقي عن حزب الفضيلة باسم الشريف ان مجلس النواب سيبحث في جلسته العادية التي ستعقد السبت القادم الازمة بين العراق وتركيا وقضية القصف التركي على شمال العراق والتهديدات التركية بالقوام بعملية عسكرية في شمالي البلاد، في وقت قالت فيه معلومات من مصادر كردية ان حكومة اقليم كردستان بدأت باتخاذ اجراءات لاحتمال ان تشن تركيا هجوما ضد الاقليم ومن هذه الاجراءات نشر اسلحة مقاومة للطائرات في محيط اربيل عاصمة كردستان ومقر مسعود البرزاني. وكان قد ذكر عضو مجلس النواب عن حزب الفضيلة باسم شريف ان مجلس النواب العراقي سيبحث قضية القصف التركي لشمال العراق والتهديدات التركية للقيام بعملية عسكرية في شمالي البلاد تحت زريعة مطاردة حزب العمال الكردستاني المناوئ لتركيا والذي يتخذ من شمالي العراق مقرا له. وأضاف شريف «يجب ان يبحث عن الامر في جلسة البرلمان لانه يعتبر ذو اهمية كبيرة، مشيرا الى ان «الاتراك يودون القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق». وقال ان «البرلمان التركي لا يجتمع الا اذا كانت العملية كبيرة وواسعة». وكانت القوات التركية قصفت بالمدفعية القزى العراقية على الحدود في قضاء زاخو والعمادية، اكثر من مرة خلال الايام الماضية، كان اخرها يوم السبت الماضي حيث أطلقت المدفعية التركية أكثر من (250) قذيفة، في قصف استمر نحو ساعتين وتسبب في خسائر مادية جسيمة، بدعى دك معالج لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، والذي تقول انقرة انه يعمل انطلاقا من الاراضي العراقية في اقليم كردستان. من جهته قال محمود عثمان القيادي في التحالف الكردستاني ان التحالف الكردستاني سيطلب في جلسة السبت استضافة وزيرى الداخلية والدفاع لغرض بحث قضية التهديدات التركية لشمال العراق. وأضاف عثمان ان التحالف الكردستاني بانتظار الاجتماع المقرر ان يقوم به رئيس الوزراء مع اطراف الازمة والمقرر غده الثلاثاء، لبحث التهديدات التركية. وتابع عثمان «في حالة قامت الحكومة العراقية بحل

## الضرب غير جدي واشتباكات دون اصابات بقنابل وبنادق بلاستيكية استنزفت عيدياتهم اطفال غزة في العيد يمرحون بلعبة «فتح وحماس» بدل «عرب ويهود»

زّة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: لم يستطع عيد الغنطرا اسعاد الفلسطينيين قطاع غزة، ولو بالقدر البسيط، خاصة بعدما امتد الخلاف وحالة الاستقطاب التنظيمية القائمة بين حركتي فتح وحماس الى.. الأطفال. فمنذ صباحة اليوم الأول لعيد الغنطرا جدد اطفال صغار مؤيدون لحركتي فتح وحماس هذا الخلاف من خلال امضائهم غالبيية وقت اجازات العيد في لعبة «فتح وحماس».. لعبة استبطنها اطفال غزة من الاشتباكات التي دارت بين النشطاء المسلحين من الحركتين طوال الأشهر الماضية، وهي لعبة رديفة لأخرى كان اطفال غزة يلعبون بها في السابق ويلطون عليها لعبة «عرب ويهود، تجسد مقاومة الفلسطينيين للاحتلال الإسرائيلي. فكانت شوارع قطاع غزة المعتد من شماله إلى جنوبيه ساحات قتال جديدة بين الأطفال

## النفط يواصل الصعود بتأثير التوتير بکردستان

لندن - «القدس العربي»: واصلت اسعار النفط صعودها امس الثلاثاء لتسجل مستوى مرتفعا جديدا وتقترب من أعلى سعر سجلته على الإطلاق. فقد تجاوز سعر البرميل من خام القياس الأمريكي 88 دولارا على خلفية القلق من احتدام التوتير بين تركيا والعراق في كردستان العراق، ويهدد يقترب من أعلى مستوياته على الإطلاق المعدل حسب بيانات التضخم والبالغة 90,46 دولار للبرميل الذي سجله عام 1980. ويثير التوتير المتصاعد على الحدود التركية - العراقية قلق المحللين النفطيين لان الخام الذي يستخرج من تركيا على البحر المتوسط. ومع اقتراب الشتاء الذي يشهد عادة ارتفاعا في الطلب على مواد التدفئة فان التعاملين يخافون من أي مؤشر يزيد من تأكيد ضعف العرض مع نهاية العام. من جهتها ابدت منظمة الدول المصدرة النفط (أوبك) قلقها امس من ارتفاع اسعار النفط، واعلن عبد الله سالم البردي رئيس اوبك في بيان صدر في فيينا ان المنظمة تراقب «بقلق» الارتفاع الاخير في اسعار النفط، الا انه اضاف ان المنظمة ما زالت متمسكة بتحليلها القائل بان اساسيات السوق لا تغير هذه الاسعار القياسية.

## بوتن يعتبر إيران قوة كبيرة ويبرر التأخير في بناء بوشهر بالتجهيزات الألمانية البالية

طهران - ا ف ب - يوبي أي: رأى الرئيس الروسي فلاديمير بوتن امس الثلاثاء ان إيران قوة اقليمية كبيرة تلعب دورا «هاما للغاية» في الشرق الأوسط، مشددا في الوقت نفسه على ان التأخر في إنجاز بناء محطة بوشهر يرجع لأسباب تقنية. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن بوتن في تصريحات خص بها وسائل الإعلام الإيرانية في طهران قوله ان «إيران قوة كبيرة على الصعيدين الإقليمي والعالمي». وشدد على ان «إيران قوة كبيرة، وتؤدي دورا هاما للغاية في الشرق الأوسط». وقال بوتن «ان التجهيزات الإيرانية الرسمية (ارنا) عن محطة بوشهر النووية التي تبنيها روسيا في إيران بآلاف المليارات البالية، التي وردت من ألمانيا قبل انتقال العقد منها الى موسكو، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية. حين أطلقت شركة سيمنز، الألمانية ورشة بناء المحطة قبل ثورة 1979 «بالية وقديمة ويجدر استخدام تجهيزات جديدة». ويرجى هذا الاعلان الى اجل غير مسمى اتمام اول محطة نووية إيرانية انقل عقد بنائها الى روسيا عام 1994 وباشتر العمل فيها في السنة التالية. وفي وقت سابق دافع الرئيس الروسي وقادة الدول المطلة على بحر قزوين الاخرون الثلاثاء عن حق إيران في الطاقة النووية، محذرين من اي عمل عسكري، خلال مقتمهم في طهران. (تفاصيل ص 2)

## البنغاليون يعترف باطلاق صاروخ باتريوت خطأ سقط في مزرعة قطرية

واشنطن - ا ف ب: اكدت وزارة الدفاع الامريكى (البنغاليون) امس الثلاثاء ان صاروخ باتريوت امريكى اطلق خطأ في قطر وسقط في مزرعة غير أهلة بدون ان يتسبب باصابات، مؤكدة بذلك معلومات بنقتها شبكة الجزيرة الفضائية. وقال المتحدث باسم البنغاليون «وصف الامر على انه عملية اطلاق خطأ»، مشيرا الى فتح تحقيق في المسألة. وقال «يفترض ان لا تتطرق هذه الامور عرضا. لهذا السبب علينا اجراء تحقيق»، وكانت قناة الجزيرة أعلنت في وقت سابق الثلاثاء سقوط صاروخ باتريوت في مزرعة لوطان قطري بعد انطلاقه خطأ من قاعدة السيلية، الامريكى على مسافة عشرين كلم جنوب الدوحة، مشيرة الى عدم سقوط ضحايا. وتؤدي قاعدة السيلية المقر العام للقيادة الامريكى الوسطى منذ انتقالها عام 2002 من مقرها السابق في قاعدة الامير سلطان الجوية في السعودية. والجيش الامريكى الى جانب السيلية قاعدة العبيدي الواقعة على مسافة 35 كلم جنوب الدوحة. من جهتها، قالت هولى سيلكمان المتحدثة باسم المعسكر الامريكى «نحن نتحقق في الحادث الذي وقع في الليل»، ولم تدل بأي معلومات اضافية عن ملابسات انطلاق الصاروخ وسقوطه.

## نصر الله متفائل بقرب اقبال ملف الاسرى في اسرائيل

بيروت - ا ف ب: اعرب امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله مساء الثلاثاء للمرة الاولى عن امله بقرب اقبال ملف الاسرى في اسرائيل مشيرا الى «تقدم ايجابي في مفاوضات مبادلة الجنديين الاسرائيليين» بعد عملية المبادلة التي تمت الاثنين. وقال نصر الله في رسالة مسجلة بثتها تلفزيون «المنار» انه «لؤل مرة هناك تقدم ايجابي في مفاوضات مبادلة الجنديين الاسرائيليين» اللذين اسرهما الحزب الشيعي في تموز (يوليو) عام 2006 وتزرتع اسرائيل بهما لنش حرب واسعة على لبنان. وأضاف «نتطلع بامل وتفاؤل لم يكن متوقفا في الاوضاع الماضية لتحقيق انجاز كبير». ورأى امين عام الحزب الشيعي بان عملية التبادل التي جرت الاثنين تشكل «انجازا» لكنها تبقى عملية «جزئية ومحدودة بانتظار العملية الامة، اي الافراج عن تبقى من الاسرى واستعادة جثامين «الشهداء».











# الهاشمي يبحث مع اردوغان تفادي الهجوم التركي علي شمال العراق والمالكي يعلن رفضه للحلول العسكرية وارسال وفد الى انقرة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة انباء الاناضول ان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بدأ الثلاثاء زيارة الى تركيا التي تهدد بعمليات توغل في شمال العراق ضد متطرفي حزب العمال الكردستاني. ووصل الهاشمي الى اسطنبول التي سيتوجه منها بعيد الظهر الى انقرة لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والرئيس عبد الله غول.

ولم يدل نائب الرئيس العراقي باي تعليق. وتأتي هذه الزيارة بينما يستعد البرلمان التركي للتصويت على السماح بتدخل عسكري تركي في شمال العراق لطرد متطرفي حزب العمال الكردستاني.

وفي بغداد أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الثلاثاء عزم حكومته ارسال وفد سياسي أممي عالي المستوى إلى تركيا لمعالجة التطورات الامنية الأخيرة على الحدود المشتركة بين البلدين.

غير ان المالكي لم يحدد موعد الزيارة او اسماء رئيس واعضاء الوفد المذكور. وقال المالكي في بيان صحافي في

اعقاب اجتماع عقدهته خلية الأزمة الحكومية المكلفة بمشابعة تطورات الموقف بين العراق وتركيا على خلفية تلويع انقرة بتوغل جيشها داخل اراضي شمال العراق للاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني «ان الحكومة العراقية حريصة على اقامة افضل العلاقات مع الجارة تركيا على أساس احترام مبادئ حسن الجوار والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية». وشدد على اهمية تفعيل عمل اللجنة الثلاثية العراقية -

الامريكية - التركية ومباشرة العمل بالاتفاقية الامنية التي ابرمها وزيرا داخلية البلدين واستمرار التواصل بين الحكومتين لمعالجة التسديدات الطارئة. وأكد المالكي على ضرورة تعاون الحكومتين العراقية والتركية في مجال محاربة الارهاب والمنظمات الارهابية المظورة.

ولفت إلى ان الحكومة العراقية «من منطلق حرصها على أمن واستقرار المنطقة وخصوصا دول بين الدولتين الجارتين».

## الامريكيون اجلوا انسحابا بريطانيا من البصرة

لندن - قنا: كشفت اثناء صحافية هنا امس النقيب عن ان القوات البريطانية منعت من الانسحاب من آخر قاعدة لها في مدينة البصرة جنوبي العراق لمدة خمسة اشهر. وذلك بسبب رفض الامريكيين نقل قصصهم من المنطقة فضلا عن تحذيرهم من انه سيوسلون قوتهم من بغداد لحفظ الامن في المدينة.

ونكر تقرير لصحيفة (الديليبيندنت) البريطانية نشرته امس بعنوان «الامريكيون اجلوا انسحابا بريطانيا من البصرة» ان الجانب البريطاني قرر ان نهاية شهر آذار (مارس) الماضي أو أوائل شهر ابريل هو الموعد الأقصى الذي يتعين خلاله تسليم (قصر البصرة) مقر القوات البريطانية الى السلطات العراقية إلا ان قرارا بالبقاء في هذه القاعدة قد اتخذه في العاصمة لندن.

ونقل التقرير عن مصادر في مقر رئيس الحكومة البريطانية قولها انه لم يكن مقبولاً سياسياً بان يقر انسحاب القوات البريطانية في البصرة واحلال قوات امريكية مكانها طالما انه كان من شأن مثل تلك الخطوة ان تفضح الاختلافات المتزايدة بين بريطانيا والولايات المتحدة بشأن العراق.

## صرف جوازات سفر دبلوماسية لاعضاء مجلس النواب وعائلاتهم

بغداد - «القدس العربي»: قالت مصادر مقربة من مجلس النواب العراقي ان مجلس الرئاسة العراقي اعطى موافقة بصرف لعوائل الاعضاء مجلس النواب (فقط) جوازات سفر دبلوماسية بعد مصادقته على قرارات تخص امتيازات رئيس واعضاء مجلس النواب البالغ عددهم (275) نائباً فيما يعاني العراقيون اشد الصعوبات في الحصول على الجوازات الاعتيادية من نوع (G)، واشترطت التأشيرات لدخول بعض البلدان.

وقالت مصادر حكومية عراقية «ان مجلس الرئاسة، الذي يتألف من الرئيس العراقي ونائبه، صادق على قرار منح موجهه رئيس مجلس النواب ونائبه كافة الامتيازات والحقوق التي يتمتع بها رئيس الوزراء ونائبه». وأكدت المصادر ان القرار «منح اعضاء مجلس النواب كافة الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها الوزراء العراقيون، إضافة الى ان مجلس الرئاسة صادق على منح جوازات سفر دبلوماسية للنواب العراقيين مع افراد عوائلهم كافة».

ويعد عام 2003 وفي ظل التغييرات التي شهدتها البلاد اتاح ارتفاع القدرة الشرائية للعراقيين العودة مرة ثانية الى المحال التجارية المتخصصة بالملابس المستوردة لكن موجات ارتفاع الاسعار المتتالية حدث من هذه الظاهرة في هذه الايام.

لكن العائلات العراقية تشكل من عدم وجود ملابس مستعملة للاطفال، ويرى احمد عبد الجبار وهو موظف ان «شراء الملابس الجديدة اصبح يقلل كاهل الموظفين المسؤولين عن شؤون اسر كبيرة، ونحن نتم ان يشراء ما هو جديد للاطفال ولا ثم يقوم الكبار بالبحث عن ملابس في اسكان بيع الثياب المستعملة».

ويضيف عبد الجبار (53 عاماً) وهو اب لخمس اولاد جميعهم في المراحل الدراسية «الواقع المعاشي الان اختلف عما كان عليه خلال الاعوام القليلة الماضية فالاسعار ارتفعت في كل مناحي الحياة وهذه مشكلة يواجهها ولا الموظفون واصحاب الدخل المحدود».

وتابع «مع حلول مناسبة العيد لم استطيع توفير مستلزمات جميع افراد الاسر لذا نوفر احتياجات الالواد واقوم انا بشراء الملابس المستعملة القديمة» مع حلول مناسبة العيد او مع قدام فصل الشتاء.

مدن البلاد، وأشار أبو حسين إلى ان الانتعاش المتجدد لهذه الحرفة دفعه الى التعامل مع وكلاء ينتشرون في عموم المدن العراقية.

وتحتون الملابس بين البسودات الرجالية التي يتراوح سعرها بين عشرين وثلاثين دولاراً في حين يبلغ سعر البدلة الجديدة أكثر من مئة دولار وكذلك السراويل الرجالية ومعدل سعرها خمسة دولارات فيما الجديدة بسعر عشرة دولارات.

ويقول علي حسين (30 عاماً) الذي كان يبحث عن بزة «مدخولي الشهري لا يسمح لي بشراء بدلة جديدة لارتفاع سعرها فأضطر الى شراء واحدة من محال بيع الثياب المستعملة وهنا تتوفر انواع جيدة واسعارها مناسبة».

ويتابع حسين الذي يعمل في احد مطاعم الوجبات السريعة «عموماً انا احتاج مثل هذه البدلة في اوقات محدودة جداً لطبيعة عملي وهي مناسبة لي بدلا من شراء واحدة مكلفة لا استطيع تسديدها».

يشار الى انه خلال فترة الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في التسعينات شهدت عملية بيع الملابس المستعملة وواجبا لانتها لعدم قدرة العراقيين على شراء الملابس الجديدة.

مدن البلاد، وأشار أبو حسين إلى ان الانتعاش المتجدد لهذه الحرفة دفعه الى التعامل مع وكلاء ينتشرون في عموم المدن العراقية.

وتحتون الملابس بين البسودات الرجالية التي يتراوح سعرها بين عشرين وثلاثين دولاراً في حين يبلغ سعر البدلة الجديدة أكثر من مئة دولار وكذلك السراويل الرجالية ومعدل سعرها خمسة دولارات فيما الجديدة بسعر عشرة دولارات.

ويقول علي حسين (30 عاماً) الذي كان يبحث عن بزة «مدخولي الشهري لا يسمح لي بشراء بدلة جديدة لارتفاع سعرها فأضطر الى شراء واحدة من محال بيع الثياب المستعملة وهنا تتوفر انواع جيدة واسعارها مناسبة».

ويتابع حسين الذي يعمل في احد مطاعم الوجبات السريعة «عموماً انا احتاج مثل هذه البدلة في اوقات محدودة جداً لطبيعة عملي وهي مناسبة لي بدلا من شراء واحدة مكلفة لا استطيع تسديدها».

يشار الى انه خلال فترة الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في التسعينات شهدت عملية بيع الملابس المستعملة وواجبا لانتها لعدم قدرة العراقيين على شراء الملابس الجديدة.



نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي اثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في انقرة امس

## مقتل 4 مدنيين عراقيين واصابة 16 بينهم اثنان من القوات المتعددة باشتباكات في بغداد وبابل

بغداد - يو بي آي: أعلن الجيش الامريكي امس الثلاثاء عن مقتل اربعة مدنيين عراقيين واصابة 16 آخرين بينهم اثنان من القوات المتعددة الجنسيات جراء الاشتباكات التي اندلعت الاثنين في مدينة الديوانية جنوبي العراق.

وقال الجيش الامريكي في بيان امس ان «الاشتبكات التي اندلعت في الديوانية (جنوبي العراق) التي تسكنها غالبية شيعية» وحثلها قصف بمدافع الهاون على مسكر (ايكو) الخاص بالقوات متعددة الجنسيات اسفر عن مصرع اربعة مدنيين عراقيين واصابة 16 آخرين بينهم اثنان من جنود القوات لم يخشف النقيب عن جنسيتهم.

ويسود مدينة الديوانية جو من الترقب الحذر بعد الاشتباكات المسلحة العراقية التي شهدتها

## هيئة علماء العراق تحذر من «غزو ثالث» تركي

بغداد - «القدس العربي»: حذرت هيئة علماء المسلمين السننية في العراق من نتائج اجتياح تركي محتمل لاقليم كردستان شمال البلاد، ونادت انقرة بتجنب الكراد ويلات «غزو ثالث» لبلاد الرافدين.

وقالت المنشادة بعد يوم من احالة الحكومة التركية الى البرلمان نص مذكرة تطالب بالسامح بتوغل عسكري في شمال العراق لطلب مقرري حزب العمال الكردستاني.

وقال الشيخ محمد بشار الفيضي المتحدث باسم هيئة علماء المسلمين امس الثلاثاء: «ان اي غزو جديد سينال من السيادة التي يسعى العراقيون لاستردادها»، موضحاً بقوله: «لدينا غزو امريكي اراضي».

وتابعت «في هذا الوضع المقلق والخاطر نتنظر باهتمام كبير الاجتماع الالومع الذي ستعقدّه دول جوار العراق في الثاني والثالث من تشرين الثاني/نوفمبر، في اسطنبول وضافت ان باريس تتابع باهتمام كبير تطور الوضع». واعلنت الحكومة العراقية الثلاثاء ارسال وفد رفيع المستوى الى تركيا للبحث في التوتّر القائم على حدود البلدين.

## مقتل واصابة 45 بانفجارين في بغداد وبابل

بغداد - يو بي آي: قتل سبعة اشخاص بينهم شرطيان وجرح 38 آخرون امس الثلاثاء جراء انفجارين في العاصمة العراقية، بغداد، ومحافظة بابل.

وقال مصدر في الشرطة العراقية «لقي 4 اشخاص بينهم شرطيان حكوميان مصرعهم بينما اصيب نحو 30 آخرين بينهم عدد من عناصر الشرطة بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة الى جانب الطريق في شارع السعدون وسط العاصمة العراقية ظهر اليوم (امس)».

واضاف المصدر ان الانفجار تسبب باحراق عدد من السيارات المدنية والحاق اضرار مادية بوجهات عدد من المحال التجارية.

الى ذلك، قال مصدر في شرطة محافظة بابل، 100 كم جنوبي بغداد، ان «شامية من قوات العقرب والدفاع المدني اصبوا بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم شمالي مدينة الحلة مركز المحافظة».

## 12 ضابطا امريكيا يطالبون بالانسحاب من العراق او ارسال تعزيزات ضخمة

واشنطن - اف ب: دعا 12 كابتين سابق في سلاح المشاة امريكي الثلاثاء في مقال صحافي الولايات المتحدة الى الانسحاب من العراق فوراً او ارسال تعزيزات ضخمة الامر الذي لا يمكن تحقيقه الا بعبادة نظام التجنيد الاجباري.

وفي مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» اعتبر الضباط السابقون الذين خدموا في العراق بين 2003 و2006 انه «بما تمه طريقة واحدة قد تمكنا من النجاح في العراق»، واضحوا «لواصلة عملية بهذه الضخامة والاستمرارية ينبغي التحلي عن الخدمة العسكرية القائمة على الطوع والعودة الى التجنيد الاجباري، ما عدا ذلك فان افضل خيار لنا هو مغادرة العراق فوراً».

واكد الضباط السابقون ان «الانسحاب التدريجي لن يؤدي الى تفادي حرب اهلية وسيكون ثمنه باهظا من الالواح والاموال»، وقالوا انهم «يعرفون متى يجب الانسحاب».

وتابعوا ان الحرب في العراق «تفتقر الى المزيد من الجنود والموارد كحما كانت في بدايتها» واصفين الوضع بأنه «فوضى». وأشار الضباط الى انتشار «الفساد والانقسامات الطائفية» وأشاروا الى ان البنى التحتية العراقية في حالة يرثى لها.

واضافوا انه رغم استراتيججة التعزيزات التي انتهجها الرئيس امريكي جورج بوش في كانون الثاني/يناير ليس هناك ما يكفي من القوات في العراق «ورغم ذلك ما زال كولوياننا وجنرالاننا متمسكين بمبادئ خاطئة». وقد تخلت الولايات المتحدة عن نظام التجنيد الاجباري عام 1973 قبيل نهاية حرب فيتنام.

## تعرض قاعدة بريطانية لهجوم واحباط محاولة تفجير احد الانابيب النفطية في البصرة

بغداد - «القدس العربي»: تعرضت القاعدة البريطانية في مطار البصرة الدولي (25 كيلو مترا شمال غرب المدينة) ليلية الاثنى الى اطلاق نارية من قبل مسلحين مجهولين، ذكر ذلك الناطق الاعلامي للمتعددة الجنسيات في جنوب العراق الميجر ماثيو بيرد الذي اشار الى الرد. على مصادر هذه الخبران بدون الكشف عن وقوع خسائر بين الطرفين او نوع الهجوم ويعد هذا الهجوم الثالث على القاعدة المذكورة منذ انسحاب القوات البريطانية من مواقعها داخل البصرة والتمركز فقط في مطار البصرة الدولي.

الى ذلك عثرت مفاز شرطة البصرة على جثة الدكتور امين عبد العزيز سرحان الذي يعمل استناداً جامعياً في جامعة بغداد وقال مدير اعلام شرطة البصرة العقيد كريم الزبيدي ان الجثة وجدت بعد اربعة ايام من اختطاف الاستاذ الجامعي من امام منزله في منطقة المغفل وسط البصرة ولم يوضح الزبيدي تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع. وعلى صعيد آخر تمكنت شرطه حمايات المنشآت النفطية من التصدي لمسلحين كانوا يحاولون تفجير احد الانابيب الرئيسية الناقلة للمشتقات النفطية في منطقة الزبير غرب البصرة، ووضح مدير اعلام شركة نفط الجنوب سمير المصويصى ان مواجهة عنيفة اندلعت بين شرطة الحماية وبين المسلحين ادت الى استشهاده احد افراد الشرطة وجرح اخر في حين لم تعرف الخسائر في صفوف المسلحين الذين فروا باتجاه الصحراء.

## «التوافق» تستغرب موقف الحكومة العراقية حول صراع انقرة وحزب العمال الكردستاني

بغداد - «القدس العربي»: ابدت جبهة التوافق استغرابها من موقف الحكومة العراقية تجاه العمليات المسلحة بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي شمال العراق، داعية الى تشكيل وفد حكومي وبرلماني عراقي للتفاوض مع الحكومة التركية في هذا الشأن.

واوضح الناطق باسم جبهة التوافق النائب سليم عبد الله موقف كتلته بقوله «نثبت استغرابنا الشديد من موقف الحكومة العراقية قبل موقف الحكومة التركية، وهذا النوع من التجاهل لما يجري وعدم اعمال الدبلوماسية التي من شأنها ان تحل الازمة الحالية حلا تفاهما قبل اللجوء الى استخدام التهديدات التي توتر الاجواء».

ودعا عبد الله الى تشكيل وفد حكومي وبرلماني للتفاوض مع الحكومة التركية، وحل الموضوع عن طريق الدبلوماسية.

واشار عبد الله الى ما وصفه بالخصومات اللامسؤولة التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني بقتله لعدد من الاثراك وتهديده للامن التركي، على حد قوله.

## اتصالات لتحرير كاهنين سريانين في الموصل

الموصل - «القدس العربي»: قال مصدر في مطرانية السريان الكاثوليك في محافظة نينوى (شمال)، ان الاتصالات جارية مع خاطفي الكاهنين لتحرير مبلغ القدية، وانه اثناء التاكلم صعد صوت احدهما وهو يتكلم، مما يثبث انهما ما لا اى قيد الحياة.

يذكر ان الكاهنين التابعين للكنيسة السريانية الكاثوليكية اذنف زكروهما اعلاه، وهما الاب بيوس عقاص والاب مازن ايشوع، اختطفا عصر يوم السبت الماضي 13 تشرين الاول/اكتوبر، بعد حضورهما قداساً جاثزياً.

وقال اسقف الكنيسة مار باسيلوس جرجيس الشس موسى للصحافة، ان «مسلحين اعترضوا طريق القسین واخرجوها بالقوة عن سيارتهما قبل اقتيادهما الى مكان مجهول».

واضاف انه «اخر اعلان الحادث على امل ان يتصل به الخاطفون لطلب فدية او شيء من هذا القبيل، لكن نحن جددى، على حد تعبيره. وقد دعا البابا بندكتس السادس عشر الى الافراج عنهما خلال قداس الأحد في ساحة القديس بطرس (الفاتيكان)، قائلان انهما «مهذبان بالقتل»، واطاف البابا «الطلب من الخاطفين الافراج عن هذين الكاهنين بسرعة، وانا اؤكد مرة اخرى ان العنف لا يحل المشاكل»، حسب قوله.

وقال المتحدث باسم الجيش امريكي في شمال العراق مايك دونيلي «ان الجيش يحقق في تقارير تفيد بان القسین محتجزان على ايدي جماعة تطلب فدية قدرها مليون دولار».

ويشكل التسديدات نحو 3 ٪ من سكان العراق البالغ عددهم 26 مليوناً، ولا يعرف بالتحديد عدد من قر من البلاد هربا من دوامة العنف التي تجوبها.

## السفارة الامريكية في العراق تتوقع الاستفتاء عن خدمات شركة بلاكووتر قريبا

بغداد - «القدس العربي»: تتوقع اوساط السفارة الامريكية في بغداد انهاء دور شركة بلاكووتر الامنية في حماية طواقمها الدبلوماسية العاملة في العراق في السنة اشهر القادمة.

ونقل عن مصادر في السفارة الامريكية في بغداد قولهم ان المسؤولين العراقيين يتفاوضون مع الدبلوماسيين الامريكيين حول خمس توصيات اصدرتها لجنة التحقيق العراقية.

ويؤكد المسؤولون العراقيون انهم لن يترجعوا عن طلبهم للسفارة الامريكية بوقف التعامل مع شركة بلاكووتر في السنة اشهر القادمة. وكانت لجنة تحقيق عراقية قد اكدت مؤخرًا قيام عناصر شركة بلاكووتر باطلاق النار على المدنيين في ساحة التسور من دون ان استفز او ميرو.

وقال مسؤول عراقي ان الجانب امريكي «لا يصر على بقاء بلاكووتر» في حين تقول السفارة الامريكية ان دبلوماسيها بدأوا فعلا بالتعامل مع قضايا ادارية متعلقة بالموضوع.

واضاف المسؤولون الامريكيون في السفارة انه في الوقت الذي سيرفع فيه اسم شركة بلاكووتر من العمليات الامنية، فان كادر الشركة وبقية متعلقاتها في العراق قد يجري استعمالها من شركة امنية اخرى.

## وزيرة عراقية تطالب بمحاكمة عناصر بلاكووتر

بغداد - «القدس العربي»: قالت وزيرة حقوق الانسان العراقية وجدان سالم انه يتعين محاكمة عناصر الامن التابعين لشركة بلاكووتر امريكية الخاصة تهام الامن العاملة في العراق في قضية مقتل 17 مدنيًا عراقيًا في العاصمة.

وقالت الوزيرة ان نتائج تحقيق الحكومة العراقية في حادث مقتل المدنيين العراقيين ستعلن خلال اسبوعين.

وتقول الشركة ان موظفيها كانوا في حالة دفاع عن النفس. لكن الوزيرة عبرت عن اعتقادها بوجود اخضاع جميع شركات الامن الخاصة في العراق للقانون العراقي.

غير ان الوزيرة اقربت بان الحكم النهائي في هذه المسألة يعود الى المحاكم العراقية.

وجاءت تصريحات سالم خلال زيارة تقوم بها الى لندن. وكان 17 مدنيًا عراقيًا قتلوا عندما فتح حراس امن من شركة بلاكووتر النار في العاصمة بغداد في 16 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ودفع الحادث السلطات المعنية الى مراجعة شاملة للقواعد التي تحكم عمل شركات الامن الخاصة في العراق.

وبالإضافة الى التحقيق العراقي في الحادث، تجري السلطات الامريكية تحقيقاً آخر.

وقالت سالم ان نتائج التحقيق العراقي لن تصدر قبل اتمام الحكومة الامريكية تحقيقاتها في القضية.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد قال بالفعل انه يريد رحيل شركة بلاكووتر من بلاد.

لكن الوزيرة العراقية تقول الان انه يجب محاكمة المسؤولين عن قتل المدنيين العراقيين في حال توصل التحقيقات الى ادانتهم.

واضافت ان الحصانة من المحاكمة في العراق التي يتمتع بها العاملون في شركات الامن الخاصة يقتضى قانون صدر في ظل سلطة الائتلاف المؤقتة السابقة في العراق، يجب ان تنقطف.



عراقي يبيع ملابس مستعملة في بغداد امس



## زعماء عشائر عراقية: الاحزاب تفرض «الاسلام المحافظ» وتستخدم المسلحين لنشر الخوف بين المواطنين في الجنوب

بغداد - من مريم قرعوني:

السيستاني أعلى مرجعية دينية للشريعة العراقية، وقال شيوخ العشائر ان الاتجاهات المحافظة تعني انه لا يسمح الاعراف الموسيقى الدينية في الاماكن العامة وحظر الرقص والمشروبات الكحولية. كما يتعرض النساء لضايقات لاتخاذهن ملابس تعتبر غير لائقة.

ولا يمكن عرض صور لزعماء سياسيين علمانيين مثل رئيس الوزراء العراقي السابق آياد علاوي في المتاجر او الاماكن العامة الاخرى، ويضيف شيوخ العشائر انه يساء استخدام لجان الشوارع التي شكلت لحماية الاحياء من هجمات القاعدة للتحجس على المواطنين وابلاغ الميليشيات المسلحة عن أي مخالفات، وقال أحد الشيوخ «الناس في الجنوب متدينون.. نحن مؤمنون لكننا في الوقت نفسه نحب ان نعيش حياتنا ونحب الحرية».

والجس الاعلى الاسلامي العراقي والحركة التي يتزعمها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر هما القوتان السياسيان المهمتان في المحافظات الشيعية، ولكليهما علاقات مع ايران ويعتقدان ان العراق يجب ان يحكم وفق المبادئ الاسلامية، وسيطر المجلس

الاعلى الاسلامي العراقي على معظم المحافظين في الجنوب، ولنظمة بدر جناحه المسلح الكثير من الافراد في قوة الشرطة، وخصصت ميليشيا جيش المهدي القوية الموالية للصدر معارك ضارية مع الشرطة الموالية لمنظمة بدر، وراى المجلس الاعلى الاسلامي والتيسار الصدي صعدوهما للسلطة يتعزز بالاتجاهات التي اجريت في كانون الاول (ديسمبر) 2005 والتي جاءت بالاتلاف الشيعي الموحد الاسلامي للسلطة، وانسحب الصديون بعد ذلك من الائتلاف وحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي زعيم حزب الدعوة الاسلامي الاصغر، واضعفت القوة المتنامية للاحزاب السياسية الاسلامية في الجنوب بعض زعماء العشائر العلمانيين واستبعدتهم من هيكل السلطة، وقال أحد الشيوخ «البعض يتحدثون لكنهم لا يفعلون».

ويؤكد ان الشيعة محظوظون لان لانهم يحكمون العراق لكن ذلك خطأ، فالاسلاميون الشيعية هم الذين يحكمون العراق، انتصارهم كان لعدة علينا».

وانحى بعض شيوخ العشائر باللائمة على واشنطن لاطلاقها يد الاسلاميين الشيعية في الجنوب، فالقوات الأمريكية متمركزة في الشمال وترتكز



سيدات عراقيات يبكين اثناء تشييع ضحايا العنف في النجف



جمال بدوي

صنعا - رويترز: قال مصدر أمني في اليمن أمس ان متشددا من تنظيم القاعدة أدين بتقديم المساعدة في التخطيط لتفجير مدمرة أمريكية قبالة ساحل اليمن عام 2000 سلم نفسه للسلطات اليمنية، ويدعى جمال بدوي أحد مدبري الهجوم على المدمرة الأمريكية كول والذي أسفر عن مقتل 17 من البحارة الأمريكيين في ميناء عدن اليمني.

وبدوي الذي خفف حكم الاعدام الصادر عليه الى السجن 15 عاما كما من بين 23 سجيناً قروا من سجن في العاصمة اليمنية صنعاء في فبراير شباط عام 2006، وقال المصدر دون ذكر المزيد من التفاصيل ان بدوي استسلم قبل عدة ايام، وانضم اليمن الذي تحزب منه أصول أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الى الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على الارهاب بعد هجمات 11 سبتمبر ايلول عام 2001. وينظر الغرب لليمن الذي يقع على الطرف الجنوبي للجزيرة العربية على أنه ملاذ للمتشددين الاسلاميين، وشهد اليمن عدة هجمات على اهدف وسائحين

## ثلاثة فصائل متمردة من دارفور تشكل تحالفا للتفاوض

الخرطوم - اف ب: قررت ثلاثة فصائل متمردة في دارفور من بين خمسة مجتمعة في جوبا، جنوب السودان، تشكيل تحالف استعدادا لمفاوضات السلام مع الخرطوم، كما أعلن أحد قادة التمرد الثلاثاء.

والفصائل هي الحركتان اللتان يتزعمها جابر النبي عبد القادر بونس، وصديق عبد الكريم، وكلاهما ناشطان في شمال دارفور، وتلك التي يتزعمها محمد علي كلاعي، الناشطة في جنوب دارفور، والحركات الثلاث منبثقة عن حركة تحرير السودان التي كانت وراء حركة التمرد في دارفور سنة 2003، وقال بونس في اتصال أجرته معه فرانس برس «شكلنا كتلة مشتركة للتفاوض مع الحركات الأخرى ومع الحكومة»، معتبرا ذلك «خطوة ايجابية قد تقود الى توحيد حركة تحرير السودان».

وانقسمت حركة تحرير السودان الى حركتين احدهما بقيادة مبني ميناوي الزعيم التمرد الوحيد الذي وقع اتفاق سلام مع الخرطوم في 2006، والاخرى بقيادة عبد الواحد محمد نور، الققيم في النفي في باريس ويرفض المشاركة في مفاوضات السلام التي دعا اليها الاتحاد الافريقي والامم المتحدة في 27 تشرين الاول (اكتوبر) في سرت، شرق ليبيا.

وتفرقت عدة حركات عن حركة تحرير السودان الامم، وكذلك عن حركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور، ويشارك فصيل منشق عن حركة العدل والمساواة يطلق على نفسه اسم حركة العدل والمساواة-القيادة الموحدة في مباحثات جوبا، وأعلن ريكام ماسار، نائب رئيس حكومة جنوب السودان التي يستضيف الفصائل الخمسة في جوبا، للصحافيين في الخرطوم الثلاثاء ان هناك «في دارفور حاليا 26 حركة متمردة»، مبررا بذلك مبادرة حكومته سعيا الى توحيدها لتسهيل المفاوضات حول اتفاق سلام، وقال بونس انه يرغب في اقناع الفصيلين الاخرين في جوبا وهما حركة تحرير السودان-وحدة بزعامة أحمد عبد الشافي وحركة العدل والمساواة-القيادة الموحدة، وأشار الى استمرار المباحثات بين المتمردين انفسهم ومع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة استعدادا لمفاوضات سرت املا في التوصل الى موقف مشترك مع الفصائل المشاركة التي بدأت مباحثاتها الاثنين وتنتهي الجمعة.

## تشاد تعلن حالة الطوارئ في الشرق والشمال بسبب اشتباكات عرقية

نجامينا - رويترز: أعلنت حكومة تشاد امس حالة الطوارئ على امتداد حدودها الشرقية مع اقليم دارفور السوداني وفي شمالها الصحراوي اللذان لواجهتا اندلاع جديد للعنف العرقي قتل جراه 20 شخصا على الاقل. واعطت فترة الطوارئ التي قالت الحكومة انها ستستمر 12 يوما سلطات للحكام المحليين لتلقيبند حركة الاشخاص والعربات والاجتماعات والتغطية الاعلامية في منطقتي عوادي وواي فيرا الشريقتين وفي القطع الشمالي من تشاد، وجاء الاجراء الذي يمنح سلطة الاعتقال والتفتيش لمدة 24 ساعة للسلطات بعد يوم من اعطاء وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي موافقتهم النهائية على نشر قوة لحفظ السلام قوامها ثلاثة الاف جندي اوروبي في شرق تشاد خلال الاسابيع القادمة.

وقال وزير الاتصالات جورامي موسى دومجور، بالانلافة الى اوضاع الحرب على الحدود مع السودان التي لم تحدد حتى الآن حلا نهائيا نرى المزيد والمزيد من الصراعات الداخلية الدامية التي تجلب اارقة الدماء الى مناطق معينة من البلاد.

## البشير يرهن بحث مطالب الحركة الشعبية بانهاء سلفاكير لاعتكافه



نشطاء امريكيون يوزعون منشورات حول الوضع في دارفور قرب البيت الابيض امس

مجلس الوزراء الاسبوعية أغلب الأوقات، وهو مما أثار انتقادات له في أوساط المؤتمر الوطني قائلة ان مسؤوليته ككاتب أول للرئيس تقتضي حضوره في الخرطوم أيضا.

وقالت المصادر ان اللقاء لم يستغرق سوى عشرين دقيقة، وعقد اللقاء متأخرا عن مواعده المحدد باريين دقيقة، بسبب تاخر وصول وفد الحركة عشر دقائق ثم استقبال الرئيس البشير لوفد الحركة بعد مضي نصف ساعة من وصولهم.

واكدت المصادر التي طلبت عدم الإفصاح عن هويتها ان القضية الرئيسية التي تطالب الحركة الشعبية الرئيس البشير بالاستجابة لها الآن لإنهاء تعليق مشاركتها في حكومة الوحدة الوطنية هي اقرار التعديلات التي تقترحها على منطتها في الحكومة، العلاقة الأخرى في اتفاقية السلام، وأضافت ان مذكرة الحركة الشعبية للرئيس البشير التي تتضمن أسماء مرشحيتها لشغل الوزارات المختصة لها، جرى تعديلها مجددا حيث جاءت مختلفة عن آخر لائحة للمرشحين كانت رفعتها للبشير في وقت سابق.

ويود الخلاف بين الرئيس البشير والحركة الشعبية تحديدا حول حقبة الخارجية المختصة للحركة الشعبية التي يديرها منذ عامين لأم لوك القيادي بالحركة.

وتم استبداله بوزير شؤون مجلس الوزراء ديقق الور، ولعلت يوناتيد برس انترناشونال ان منصور خالد القيادي بالحركة الشعبية الذي كان رشح لخلافة آكل في وزارة الخارجية، جرى استبعاده في اللائحة الأخيرة التي رفعتها الحركة

وفي حين يبدي الرئيس البشير ارتياحه لاداء وزير خارجيته آكل، فإن خصوما له داخل الحركة الشعبية يتهمونه بأنه يدير وزارة الخارجية بسياسة المؤتمر الوطني الذي يتزعمه

## من هو العراب الذي قرع الطبول بين الشريكين؟

# السودان: وجود الحركة الشعبية في الحكم ضمانا للاستقرار والتحول الديمقراطي



سلفاكير



البشير

في دارفور.. وهناك اطراف كثيرة تغذيها.. وهذا لا يريد ان يتحدث عن الاطراف الخارجية، وانما هناك همس يدور بصوت جهير عن قوى داخلية تدعّم رافعي سلام دارفور، وهنا مربط الفرس، ولتجنّس كل طرف موقفه..

تعم ان للحركة مطالب.. وبينو لم تدفد في الاتفاقية.. وكان عليها الالتزام بسياسة الحوار لحل الاشكاليات كافة دون التهديد ودون قرع الطبول. يجب ان يكون المؤتمر الوطني وكل حكومة الوحدة الوطنية حريصين على تنفيذ بنود الاتفاقية كافة.. دون قرع الطبول ودون اتهام «الجلابة» باستعمار ابناء الجنوب.. او تهميئشهم.. والسؤال: لصحة من يُقال هذا الكلام.. وبالذات في الفترة الاخيرة التي اعتبرت عودة التفتيت التي تتطلب عقلًا مختلفة من العقول الحركة الشعبية في الحكومة امر مهم واحد اهم عوامل الاستقرار السياسي في بلادنا وضمانة اكيدة للتحول الديمقراطي وبسط الحريات وقيام التنمية المستدامة.

لقد تستمر حوار البندقية اكثر من عشرين عاما.. ولم ينجح احد.. بل فقد اهل السودان في الشمال والجنوب وفي كل المناطق شيايا ورجالا.. كان يمكن ان يفيدوا السودان الموحد كشيءا.. وها هي لفة الحوار اوصلت الناس الى السلام عبر تلك الاتفاقية التي يجب ان نغض عليها البناوذج.

المطوب عدم النظر الى نصف الكوب الفارغ دون النظر الى نصفه الممتلئ.. ويتساءل كثير من الناس.. لماذا تقف الحركة الشعبية موقفا سلبيا من حل قضية دارفور.. خاصة اننا نعلم جميعا ان بعض تلك الحركات الرافضة هي صناعة الحركة الشعبية.. من الاسم الى المنفسو.. ويقال ان مياها كثيرة تجري تحت الجسر بين الحركة وحركات دارفور.. ويتساءل الناس.. ماذا دار بين المسؤول الكبير بحكومة الجنوب وعبد الواحد محمد نور زعيم حركة تحرير السودان.. لاحظ تطابق الاسم.. ومن اين استمد عبد الواحد تلك القوة التي يتحدى بها حتى رؤساء العالم في موقفه من محادثات طرابلس؟

والغرب.. لقد اغتال هذا القرار فرحة اهل السودان بالسلام.. وسرق الامل من عيون اطفاله الذين سعوا بياقاف الحرب مثل اهلهم الكبار.. لانه جيل تقفحت عيونهم على السلام ولم يعرفوا احوال الحرب الاخر.. هو ناتسيوس هذا الرجل الذي يعد ايضا من اعداء السودان واعداء السلام.. حيث ظل يراوح بين دارفور.. وخاصة اننا نعلم جميعا ان بعض تلك الحركات الرافضة هي صناعة الحركة الشعبية.. من الاسم الى المنفسو.. ويقال ان مياها كثيرة تجري تحت الجسر بين الحركة وحركات دارفور.. ويتساءل الناس.. ماذا دار بين المسؤول الكبير بحكومة الجنوب وعبد الواحد محمد نور زعيم حركة تحرير السودان.. لاحظ تطابق الاسم.. ومن اين استمد عبد الواحد تلك القوة التي يتحدى بها حتى رؤساء العالم في موقفه من محادثات طرابلس؟

وسؤال آخر عن التوقيت.. توقيت اعلان تجميد مشاركة الحركة الشعبية في الحكومة.. وقد تبقت لحادثات طرابلس فترة قصيرة جدا.. فهل هناك علاقة بين قرار الحركة ومؤتمر طرابلس؟ المعلوم ان هناك قوى داخلية واخرى خارجية لا تريد لحادثات طرابلس النجاح.. لانها تريد ان تستمر النار مشتعلة

والغرب.. لقد اغتال هذا القرار فرحة اهل السودان بالسلام.. وسرق الامل من عيون اطفاله الذين سعوا بياقاف الحرب مثل اهلهم الكبار.. لانه جيل تقفحت عيونهم على السلام ولم يعرفوا احوال الحرب الاخر.. هو ناتسيوس هذا الرجل الذي يعد ايضا من اعداء السودان واعداء السلام.. حيث ظل يراوح بين دارفور.. وخاصة اننا نعلم جميعا ان بعض تلك الحركات الرافضة هي صناعة الحركة الشعبية.. من الاسم الى المنفسو.. ويقال ان مياها كثيرة تجري تحت الجسر بين الحركة وحركات دارفور.. ويتساءل الناس.. ماذا دار بين المسؤول الكبير بحكومة الجنوب وعبد الواحد محمد نور زعيم حركة تحرير السودان.. لاحظ تطابق الاسم.. ومن اين استمد عبد الواحد تلك القوة التي يتحدى بها حتى رؤساء العالم في موقفه من محادثات طرابلس؟

وسؤال آخر عن التوقيت.. توقيت اعلان تجميد مشاركة الحركة الشعبية في الحكومة.. وقد تبقت لحادثات طرابلس فترة قصيرة جدا.. فهل هناك علاقة بين قرار الحركة ومؤتمر طرابلس؟ المعلوم ان هناك قوى داخلية واخرى خارجية لا تريد لحادثات طرابلس النجاح.. لانها تريد ان تستمر النار مشتعلة

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

نعم من هو العراب الذي قرع الطبول بين الشريكين، الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني؟ انها طبول تدعو الشريك الاساسي في حكومة الوحدة الوطنية الى اتخاذ خطوات من شأنها ان تدمر اتفاقية السلام وتعيد الهللا الى الحرب مرة اخرى.. قبل ان تثبت دعائه ويبدأ التحول الديمقراطي الحقيقي.

صحيح ان من حق الحركة الشعبية ان تطالب باي تعديل وزاري تراه مناسبا وان يتخذ هذا بالتشاور وابداء الاسباب المقتدة للشريك.. ليس من باب التدخل في شؤون الحركة الداخلية ولكن عندما يتعلق الامر بطالب اقالة وزير او اثنين.. فان من حق الرجل الذي يقود الجهاز التنفيذي وهو المسؤول عن ادارة كل وزراء حكومة الوحدة الوطنية بمن فيهم وزراء الحركة والمؤتمر الوطني من حق ان يسأل عن اسباب الاقالة.. ان كانت مرتبطة بادارة الوزارات او الحزب.. فان كان الامر مرتبطا بادارة الحزب فليس من حق ان يسأل لان هذا امر يخص الحزب الشريك.. اما اذا كان الامر متعلقا بادارة الوزارات فيمن حق الرجل المسؤول عن الوزارات وادائهم.. وهو رئيس الجمهورية ان يسأل عن الاسباب وان يشرطي ويجري مشاورات مع رئيس الحزب الشريك حتى يقبته بالاسباب.

كان يمكن للحركة الشعبية ان تختصر الطريق.. وتوجه الوزير المعني باقالته حسب طلبها بان يتقدم باستقالته من الوزارة.. وفق قرار حزبي واضح.. ويعد ان يقدم الوزير المعني استقالته يقدم رئيس الحزب الشريك اسما بديلا وفي هذه الحالة ليس امام رئيس الجهاز التنفيذي وهو رئيس الجمهورية الا ان يقبل الاستقالة.. ويوافق على الوزير البديل.

هذا فيما يتعلق باحد اهم الاسباب التي نكرتها الحركة في بيان تجميد نشاط المستشارين والوزراء التابعين لها.

لقد ظل واحد من الد اعداء السودان يعيش في جوبا لمدة ثلاثة اشهر ينسج لخلق توتر بين الشريكين في كير الحركة الشعبية الى ان اشتعلت النار في عقول قادتها واصدروا ذلك القرار الذي اغتال كل امال اهل السودان الذين فرحوا باتفاقية السلام في الشمال والجنوب والشرق

يمكن حل الخلافات بالحوار دون الحاجة الى اجتماعات مطولة واتخاذ قرارات مستعجلة يمكن ان تؤدي بالبلاد الى حافة الانهيار الذي لا قدر الله لو حدث لن يسلم منه احد.. شريكا.. كان او معارضا او متفرجا على الرصيف.

ايها الناس اتركوا التهديد.. والوعيد.. واتركوا التهيميش واجلسوا اخوانا.. لحل المشاكل كافة، واذا اردتم ان تعرفوا عراب قرع الطبول بين الشريكين.. فابحثوا جيدا عن رجل اسمه ورجر وتتر لعله يكون هو العراب.

والسؤال.. لماذا لا يقبى الفريق سلفاكير بالخرطوم ليتابع تنفيذ الاتفاقية بالذقة المطلوبة مع وزرائه.. ولماذا يبقي في جوبا طوال الوقت.. خاصة ان لديه نائبا لرئيس حكومة الجنوب هو الدكتور ريكام ماسار.. ورجل صاحب كفاءة وقدرة على ادارة حكومة الجنوب.. بقا سلفاكير بالخرطوم وهو النائب الاول امر ضروري حتى لا يحدث ما حدث.. اسألوا عن ورجر وتتر.. حتما ستجدونه.. وتعرفون الكثير.

وهناك سؤال آخر هل من حق اي من الشريكين ان يجمد الاتفاقية من طرف واحد؟ وهي اتفاقية دولية.. شهد عليها كل العالم؟

تمتلك جيشا ضخمًا من المرتزقة تحارب بهم اهل العراق وهي الشركة التي احتلت الفلوجة وهدمت منازل اهلها على رؤوسهم وتملك في العراق أكثر من 120 ألف جندي، مرتب الجندي المرتزق الواحد بين 3، الى 5 آلاف دولار يوميا، هذه الشركة تعادلت معها الحركة لتدريب جيشها وتسليح.. وليبتها تعادلت مع البنتاغون مباشرة لتدريب جيشها وليس وقتا للحساب والحاسبة وتحديد عن هو الظالم ومن هو المظلوم.. المطوب الجلوس بنفس راضية ومناقشة الامور بشفاقة عالية لمناقشة القضايا الخلافية كافة.. وحلها حلا جذريا، حتى تكتمل الفترة الانتقالية بسلام وبعدها على الحركة تحديد خيارها.. حسبما يريد اهلنا في الجنوب.. اما وحدة.. وهذا امر يجب ان يسعنى له المؤتمر الوطني وكل الشعب السوداني، واما انفصال يرضى اهل الجنوب وريغيتهم.. لكني استبعد بعد هذه الخطوات ان يسفر الاستفتاء عن وحدة لان معالم الانفصال واضحة منذ وقت مبكر على ارض الواقع.. تعززها التصريحات المنتهية وافتعال المعارك.

واخيرا أقول ان هذه المعركة في غير معتك.. وكان









الامين العام للجامعة العربية لدى اجتماعه بوزيرة الخارجية الامريكىة كوندوليزا رايس

ويأتي تصريح رايس كنوع من الرد على رفض سورية المشاركة في الاجتماع الدولي حول الشرق الاوسط. وقال الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة صحافية يوم الخميس الماضي «لن نشارك في المؤتمر الا عندما يدرجون مسألة الجولان. ولا يمكن معالجة المسار الفلسطيني فقط. والمسار السوري اساسي وفضيصة الجولان».

العربي - الاسرائيلي والتي تقوم على فكرة تطبيع الدول العربية لعلاقتها مع اسرائيل مقابل انسحابها الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967. الا ان رايس استبعدت ضمناً مس ان يتطرق اجتماع انابوليس الى مشكلة الجولان وهو الشرط الذي تضعه سورية للمشاركة في الاجتماع.

يجب ان يؤدي الى التفكير الجدي في إرجاء عقد الاجتماع الى موعد آخر ملامعة وحتى الاسرائيلية ان يخرج المؤتمر بوثيقة تفصيلية عن قضايا الحل النهائي. وقال وزير الخارجية احمد ابو الغيط أمس ان مصر لا تشعر بالارتياح ازاء محاولات البعض في اسرائيل افراغ المبادرة الامريكية من اهدفها.

دائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين كشرط جيد للمؤتمر عن طريق تحديد اجندة واضحة ووجود جدول زمني مناقشة القضية السورية الخاصة بشرط الحل النهائي كوضع القدس وحدود الدولة الفلسطينية واللاجئين والمياه والمستوطنات. وأضافت المصادر ان المسؤولين المصريين طالبوا رايس بتأجيل عقد المؤتمر حتى يتم التحضير بصورة جيدة له.

عن تسوية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. ويأتي تصريح رايس كنوع من الرد على رفض سورية المشاركة في الاجتماع الدولي حول الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة في حال لم يتطرق الاجتماع الى مشكلة هضبة الجولان التي تحتها اسرائيل.

وقالت رايس للتلفزيون الاسرائيلي «انه اجتماع (مخصص) للمشكلة الاسرائيلية الفلسطينية». وأضافت «وبالتالي فان الولايات المتحدة واعية تماماً انه في نهاية المطاف لا بد من تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط (.) ما يشمل بداية حلاً لمشاكل بين اسرائيل وسورية».

والتحذير من ان «الاجتماع سيركز على المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية باعتبارها تشكل المشكلة الاشد ضلوعاً، للنسوية». وتكررت رايس بان سورية عضو في لجنة المتابعة المنقطة من جامعة الدول العربية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وهي في يدها الصفة مدعوة الى المؤتمر.

واضافت من المعلوم ان سورية هي التي تقدر هل يستشارك ام لا في المؤتمر، ولملحة بوضوح ان الاجتماع سيقتصر على البحث

## دعا بكركي الى قيادة انتفاضة لبنانية في وجه مشروع الوصاية السعودية

### قنديل: جنبلاط يسعى لامارة درزية موازية للدولة الكردية في العراق

الامريكية المقررة الى بيروت الاميرال فالون وما نشره موقع ديبكا فايل التابع لجهان الموساد الاسرائيلي، عن السير بمشروع القاعدة الامريكية بعد نجاح مخطط تجنيد مقاتلي فتح الاسلام في نهر البارد، وتوريط الجيش اللبناني بمعركة أدت الى ازالة المخيم». وتحدث قنديل عن معلومات تشير الى «نية امريكية لنقل كل من عبد الحليم خدام، وعلى البياتوني الى منطقة الشمال، لقيادة أعمال التخريب ضد سورية، فيما يتولى الملك السعودي تامين وصول عدليه الثاني رفعت الاسد لقيادة شق مقابل من هذا التخريب، مستثنائاً «اين هي مصلحة لبنان في هذا الدور السبائي جداً، الذي لا يريف له جفن السبائيين الجدد» وقد ظهرت بدايات التحضير لهذه الاعمال بوجود ابن رفعت الاسد في الشمال، ووجود مكاتب تنسيق لكل من الاخوان المسلمين وخدام في بيروت، وتطرق الى ما أسماه الشق الثالث من المخطط «وهو مضمون ما تناقله مواقع اسرائيلية عبرية على شبكة الانترنت، عن زيارات الانتقام من الهزيمة، كما سيمونها، والتي تنظفها مجموعات اسرائيلية الى لبنان» لم يستبعد قنديل علاقتها بدور استخباري، مستنداً «الى تقرير نشرته (التلغراف) اللندنية عن تنشيط الكرتوني تسبيح اجهزة اذار اسرائيلية يطال لبنان وسورية وفلسطين، واهجزة تمت عملاقة يعتقد ان بعضها نصب في لبنان بالتعاون مع مؤسسات لتفزيونية او هاتفية».

وقد ورد عدد من الصحافيين ومراسلي وكالات اجنبية الى لبنان من يحملون جنسيات اوروبية وامريكية، تحت ستار اجراء مقابلات واعاد تقارير صحافية عن الواقع اللبناني، ثم تبين لاحقاً ان معظم هؤلاء، يحضرون الى لبنان، ويقومون بجولات في عدة مناطق لبنانية، ويتأريخ 2007/9/9 دخل عبر مطار رفيق الحريري في بيروت مراسلون صحافيون يحملون الجنسيين اللويدية واللبنانية، وتوجهوا الى منطقة ضبيه، حيث نزلوا في فندق، ثم انتقلوا الى شاليهات خاصة في منطقتي عين السيمان وفاريا وقد تبين ان هؤلاء المراسلين هم: ايليا يونس هورغ، ليزا الاستيزي وشعون غلاي».



الاسير اللبناني المحرر حسن عقل يجلس بجوار والدته في لبنان امس

المقود في لبنان رون اراد، ما بالجنديين الاسرائيليين الذين اسرهم حزب الله في تموز (يوليو) العام الماضي. ويحاولون رفع سقف في مقابل اي جزء من معلومة عن عودة جنود او مدنيين (ماسورين) او حتى جنّتهم». وأضاف وزير الحكومة الاسرائيلي «لقد عبرنا هنا مرحلة في طريق عودة جنودنا (الماسورين) لكن لاسلاف الطريق ستكون طويلة».

متوازن ويمنع محتمل» من قبل اسرائيل، وتابع اولرت يقول «منذ سنوات ليجاً اعداءاً الى ابتزاز بغضض ويحاولون رفع سقف في مقابل اي جزء من معلومة عن عودة جنود او مدنيين (ماسورين) او حتى جنّتهم». وأضاف وزير الحكومة الاسرائيلي «لقد عبرنا هنا مرحلة في طريق عودة جنودنا (الماسورين) لكن لاسلاف الطريق ستكون طويلة».

متعلقه بالملاح الجوي الاسرائيلي

## رئيس مجلس القضاء اللبناني الى نيويورك لمناقشة موضوع قضاة محكمة قتلته الحريري

بيروت - يوب بي أي: غادر رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي انطوان خير بيروت امس الثلاثاء الى نيويورك للتشاور مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون حول تعيين القضاة الاربعة في المحكمة الدولية التي ستستظر باغتتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وكانت الحكومة قررت ايفاء القاضي خير الذي يشغل اعلى منصب قضائي في لبنان الى نيويورك للبحث في موضوع المحكمة بعد ان رفع لبنان الى الامانة العامة للامم المتحدة لائحة باسماء قضاة ليجري اختيار اسماء منها لتعوية المحكمة.

## جرح طفلة في انفجار قبلة في مدرسة تؤوي لاجئين فلسطينيين في شمال لبنان

طرابلس (لبنان) - اف ب: اكسد مصدر طبي في لوكا «فريس برس» ان طفلة في الرابعة من عمرها جرحت في انفجار قبلة داخل مدرسة تؤوي لاجئين فلسطينيين من مخيم نهر البارد في منطقة باب التينة اللبنانية التي تشمل طرابلس كبرى مدن شمال لبنان. وقال مصدر طبي من مستشفى الهلال في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين المجاور للمنطقة التي وقع فيها الانفجار ان «فتاة فلسطينية في الرابعة من عمرها اصيبت بجروح في انفجار وقع في مدرسة دار السلام في منطقة باب التينة» الشيعية في الطرف الشمالي لندية طرابلس.

## الاجنئون الفلسطينيون يجذرون أبو مازن من مغبة الاستجابة للضغوط الامريكية المطالبة بشطب حق العودة

رام الله - «القدس العربي»: في لهجة هي الاشد من بين ما سمعته الرئيس الفلسطيني مؤخرًا من ممثلي مؤسسات اللاجئين الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم، وجه المكتب التنفيذي للاجئين في الضفة الغربية رسالة مطولة للرئيس الفلسطيني يدعوها فيها إلى التمسك بحق العودة كخيار استراتيجي من خيارات الشعب الفلسطيني مدعم بالحجج التاريخية للفلسطينيين يارضهم وبقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار رقم 194 الدولي والذي قرر للاجئين في العودة إلى ديارهم. وعدم التنازل عن القدس أو قبول أية تسوية غير مرضية بخصوصها أو القبول بآية مقايضة للسيطرة على أجزاء منها مقابل إسقاط حق العودة أو غيره من التسويات التي يخطط الاسرائيليون لعرضها في مؤتمر الخريف الذي سيعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في انابوليس في الولايات المتحدة الامريكية. وتضمنت الرسالة تحذيراً واضحاً للقادة الفلسطينيين من مغبة وخطورة الاستجابة للضغوط الامريكية التي تمارس عليها على ابواب افتتح مؤتمر الخريف واستئناف مفاوضات الوضع النهائي التي ستبدأ في أعقابها، مؤكداً بانها لا يجوز للفلسطينيين وجمهورهم ان يوقروا احساسهم في الوقت الذي تنتمك وعلى حسابهم في الوقت الذي تنتمك فيه الإدارة الامريكية لتجعل اسرائيل المستفيد الوحيد منه، وطالب جمال لافي، الرئيس التنفيذي للمكتب صانع القرار العربي والفلسطيني والوفد الفلسطيني المغاوض «ابداء الصابلية اللازمة في وجهه الاسرائيليين والاسرائيليين في المؤتمر ومغاوضات الوضع النهائي التي ستنتليه».

## التقت بالرئيس مبارك ووزير الخارجية ومدير المخابرات.. وانباء عن تأجيل المؤتمر الدولي راييس تستبعد تلبية شرط سورية بحث الجولان في الخريف وحاولت اقناع المصريين بالمشاركة في اجتماع السلام

كروا مطالبهم بضرورة ان يتم الاعداد بشكل جيد للمؤتمر عن طريق تحديد اجندة واضحة ووجود جدول زمني مناقشة القضية السورية الخاصة بشرط الحل النهائي كوضع القدس وحدود الدولة الفلسطينية واللاجئين والمياه والمستوطنات. وأضافت المصادر ان المسؤولين المصريين طالبوا رايس بتأجيل عقد المؤتمر حتى يتم التحضير بصورة جيدة له.

عن تسوية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. ويأتي تصريح رايس كنوع من الرد على رفض سورية المشاركة في الاجتماع الدولي حول الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة في حال لم يتطرق الاجتماع الى مشكلة هضبة الجولان التي تحتها اسرائيل.

وقالت رايس للتلفزيون الاسرائيلي «انه اجتماع (مخصص) للمشكلة الاسرائيلية الفلسطينية باعتبارها تشكل المشكلة الاشد ضلوعاً، للنسوية». وتكررت رايس بان سورية عضو في لجنة المتابعة المنقطة من جامعة الدول العربية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وهي في يدها الصفة مدعوة الى المؤتمر.

واضافت من المعلوم ان سورية هي التي تقدر هل يستشارك ام لا في المؤتمر، ولملحة بوضوح ان الاجتماع سيقتصر على البحث

## اولمرت: اسرائيل دفعت «ثمنًا يمكن احتماله» في صفقة التبادل حزب الله يدقق في هوية صاحبي جثتين تسلمهما من إسرائيل



الاسير اللبناني المحرر حسن عقل يجلس بجوار والدته في لبنان امس

متوازن ويمنع محتمل» من قبل اسرائيل، وتابع اولرت يقول «منذ سنوات ليجاً اعداءاً الى ابتزاز بغضض ويحاولون رفع سقف في مقابل اي جزء من معلومة عن عودة جنود او مدنيين (ماسورين) او حتى جنّتهم». وأضاف وزير الحكومة الاسرائيلي «لقد عبرنا هنا مرحلة في طريق عودة جنودنا (الماسورين) لكن لاسلاف الطريق ستكون طويلة».

متعلقه بالملاح الجوي الاسرائيلي

متعلقه بالملاح الجوي الاسرائيلي

## بالتوافق والتزكية تكملت جلسة انتخاب اللجان وأمل بمرشحين التفاهم على انتخابات الرئاسة بري رثى النواب... وشهيب يشعر في البرلمان كأنه ضيف

## بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد أكثر من سنة على التوقف القسري عادت الجلسات التأسيسية الى المجلس النيابي وقرع جرس الجلسة 3 مرات واستخدم الرئيس نبيه بري مظهره لضبط الانبعاث داخل قاعة الجلسات العامة. وخلافاً للجلسة 25 ايلول (سبتمبر) التي لم يتأمن فيها نصاب الثلثين لانتخاب رئيس الجمهورية تأمن النصاب القانوني امس والحدسد بالنصف زائداً واحداً، وعلى هذا الاساس دخل الرئيس بري لترؤس الجلسة التي دامت اقل من نصف ساعة انتقدت على وقع التفاهم المسبق على توزيع الحصص في اللجان فجاءت الانتخابات بالتزكية، وتمنى عدد من النواب ان ينسحب التفاهم على جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وقد انتقدت الجلسة بغياب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، واستهلكت بتلاوة وزارة الداخلية حول نتائج الانتخابات الفرعية في المئن

## بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بيروت، ثم رثى الرئيس بري النواب الشهداء بيار الجميل ووليد عبود وانطوان غانم فوصفهم باعداء المجلس ومخارته، وقال «بالنصف كل منهم قبل اوانه وفي ريعانه، وخلف غيباهم في القلب لوعة و فقة الوطن وجعاً»، وأكد بري «ان شهادتهم تطلب وقفة عز وتوحد لاقتاد بلداً»، وطلب من النواب الوقوف دقيقة صمت من رواحهم. وفي وقت لاحق، علّق عضو - اللقاء الديمقراطي» النائب اكرم شهيب، على الحضور النيابي في ساحة النجمة بالقول: «في جلسة شكلية يتخبر فيها أسماء النواب كما تتغير موضه وبعثات الحقن بين الصيف والخريف، واصحنا نشعر حينما ندخل الى مجلسنا النيابي اننا لسنا نواباً مفوضين من الشعب، بل نشعر وكأنك ضيف على مؤسسة يمسك بقرارها طرف اساسي في النزاع القائم على خيارات لبنان بين الاستقلال والتجمية، فدخل ضيفاً على مؤسسة اقامتك محددة فيها، من اين تدخل

## بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بيروت - «القدس العربي»: في لهجة هي الاشد من بين ما سمعته الرئيس الفلسطيني مؤخرًا من ممثلي مؤسسات اللاجئين الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم، وجه المكتب التنفيذي للاجئين في الضفة الغربية رسالة مطولة للرئيس الفلسطيني يدعوها فيها إلى التمسك بحق العودة كخيار استراتيجي من خيارات الشعب الفلسطيني مدعم بالحجج التاريخية للفلسطينيين يارضهم وبقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار رقم 194 الدولي والذي قرر للاجئين في العودة إلى ديارهم. وعدم التنازل عن القدس أو قبول أية تسوية غير مرضية بخصوصها أو القبول بآية مقايضة للسيطرة على أجزاء منها مقابل إسقاط حق العودة أو غيره من التسويات التي يخطط الاسرائيليون لعرضها في مؤتمر الخريف الذي سيعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في انابوليس في الولايات المتحدة الامريكية. وتضمنت الرسالة تحذيراً واضحاً للقادة الفلسطينيين من مغبة وخطورة الاستجابة للضغوط الامريكية التي تمارس عليها على ابواب افتتح مؤتمر الخريف واستئناف مفاوضات الوضع النهائي التي ستبدأ في أعقابها، مؤكداً بانها لا يجوز للفلسطينيين وجمهورهم ان يوقروا احساسهم في الوقت الذي تنتمك وعلى حسابهم في الوقت الذي تنتمك فيه الإدارة الامريكية لتجعل اسرائيل المستفيد الوحيد منه، وطالب جمال لافي، الرئيس التنفيذي للمكتب صانع القرار العربي والفلسطيني والوفد الفلسطيني المغاوض «ابداء الصابلية اللازمة في وجهه الاسرائيليين والاسرائيليين في المؤتمر ومغاوضات الوضع النهائي التي ستنتليه».

## مصدر قضائي: الشبكة التي ارادت استهداف اليونيفيل في لبنان من الفلسطينيين

بيروت - اف ب: اك مصدر قضائي الثلاثاء ان اعضاء «الشبكة الراهبية» الذين اوقوا بسبب تخطيطهم لعمليات ضد القوات الدولية في جنوب لبنان هم جميعاً من الفلسطينيين المنظرين. وقال القاضي جان فهد المكلف الملف لوكالة «فرانس برس، ان «كل اعضاء الشبكة هم فلسطينيون» بدون ان يحدد عددهم.

«يتضمن الى مجموعات اسلامية مطرقة»، وكان الجيش اللبناني اعلن الاثنين توقيف «شبكة اراهبية» من عناصر غير لبنانية لم يحدد عددهم او جنسيتهم كانت تخطط «لعمليات ضد قوات اليونيفيل» الدولية المعززة المنتشرة في جنوب لبنان. واوضحت مديرية التوجيه ان «في ضوء الاعتداءات الراهبية ضد اليونيفيل والتهديدات والاعتقالات دوريات اليونيفيل قرب مدينة صور (83 الشبيحة هم فلسطينيون وكل من يريد فتح الحوار من المعارضة السورية مع الشعب الاسرائيلي».

## حزب الإصلاح المعارض يدعو الشعب السوري إلى فتح «حوار عاقل» مع الشعب الإسرائيلي

في مناطق الـ48 بمقتل الناشط السياسي، ابن الحركة الوطنية، موسى أبو كشك جراء اطلاق النار عليه من مسافة قصيرة حينما كان يعمل في حانوت بديره في المحطة المركزية في اللد. ويشار الى ان كشك (52) عاما وهو أب لخمسة شغل مركزا لفرع التجمع الوطني الديمقراطي في مدينة اللد وكان ناشطا سياسيا، وتصدى لعمليات هدم المنازل في المدينة وظاهر العنصرية التي تمارس ضد عرب المدينة الاصليين، ويعرف بالمدينة بحسن سيرته. وأشارت التحقيقات الأولية الى ان الجريمة وقعت في ساعات منتصف الليل عندما كان المرحوم يعمل في احد الأوكاش، في المحطة المركزية، حيث وصل الى المكان شخص مجهول، من المرجح أنه ملثم، واقترب منه واطلق عدة عبارات نارية من مسافة قصيرة. وأصيب المرحوم في القسم العلوي من جسمه، ما أدى الى فقدانه كمية كبيرة من الدماء تسببت بوفاته في المكان، وقد نعى التجمع الوطني الديمقراطي عضو الحزب والناشط السياسي ابو كشك واعرب عن استنكاره الشديد لهذه الجريمة البشعة التي رغبت احد رموز الحركة الوطنية في المدينة.

## اغتيال قيادي بحزب التجمع باللد

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: شيدعت جماهير غفيرة من الداخل الفلسطيني جثمان المرحوم موسى ابو كشك، سكرتير حزب التجمع الوطني الديمقراطي في مدينة اللد، والذي راح ضحية جريمة بشعة ارتكبتها يد غادرة. وكان قد وقع الضرب على الأهل في المنطقة كالعساقعة، خاصة وأن الحديث عن شخص ليس له أعداء، وهو بدون خلفية جنائية، ولم يحصل وأن تورط في شجارات عائلية. ويشار الى ان المرحوم كان قد عبر عن امه في ان يكون اول رئيس بلدية عربي لندية اللد منذ التكية الفلسطينية في العام 1948.

## لندن - يوب بي أي: دعا حزب «الإصلاح» السوري المعارض

لندن - يوب بي أي: دعا حزب «الإصلاح» السوري المعارض السوري الى فتح ما أسماها أبواب «الحوار العاقل» بينه وبين الشعب الاسرائيلي من أجل رفع الغطاء السياسي والدبلوماسي عن النظام السوري الذي وصفه به «الفاسي والظالم»، في بلاده. وقال الحزب في بيان أصدره امس الثلاثاء «هذا ما حاول حزب الإصلاح فعله بالإنفاضة الأخيرة التي تمت بين موقع أو ميديا الاسرائيلي وكل من يريد فتح الحوار من المعارضة السورية مع الشعب الاسرائيلي».

## حزب الإصلاح المعارض يدعو الشعب السوري إلى فتح «حوار عاقل» مع الشعب الإسرائيلي

الاسرائيلي، ويتجنبوا الإساءة للطاقنة العلوية بأي شكل من الأشكال، ويوجهوا مقالاتهم الى الشعب الاسرائيلي بطريقة منطوية وحوارية ومراعاة ان أهم الأمور بالنسبة لهذا الشعب هو أمنه وسلامته أولاً ثم من الإلتفات ووقف بث الكرامة ثانياً والتجارة وتبادل الأفكار ثالثاً، كما اوصى المعارضين السوريين المهتمين بأن يستخدموها في جميع مقالاتهم مستعمارة، وأن يتحاوروا مع الشعب الاسرائيلي يتأخذاً مواقف من القضايا التي تههم مثل القضية الكردية أو الازهاب عامة وكيف يستخدموها للحفاظ على التماسك من بين الشعبين السوري والاسرائيلي عن طريق كتابة مقالات تتضح فيها المسادة التي يعيها الشعب السوري بدعم من اليسار الاسرائيلي والأذى الذي يلحق به من قبل نظام (الرئيس) بشار الأسد، مشيراً الى أن عملية التواصل واضح من اليسار الاسرائيلي والأذى الذي يلحق به من قبل النظام الجديدة «حازت على إهتمام شديد من قبل الشعب الاسرائيلي أيضاً من قبل النظام السوري الذي اعتدبرها من الحرمات والخطوط الحمراء التي لا يسمح بتخطيها».

وفيما قال حزب الإصلاح إنه «تلقى في المدة الأخيرة عشرات المقالات من معارضين سوريين»، أوصى هؤلاء «بأن يكون تأثير أفكار ومقالات المعارضة كبراً على أصحاب القرار في إسرائيل أن يراعوا وجود خوف دائم من التطرف الإسلامي من قبل الشعب

## حزب الإصلاح المعارض يدعو الشعب السوري إلى فتح «حوار عاقل» مع الشعب الإسرائيلي

الاسرائيلي، ويتجنبوا الإساءة للطاقنة العلوية بأي شكل من الأشكال، ويوجهوا مقالاتهم الى الشعب الاسرائيلي بطريقة منطوية وحوارية ومراعاة ان أهم الأمور بالنسبة لهذا الشعب هو أمنه وسلامته أولاً ثم من الإلتفات ووقف بث الكرامة ثانياً والتجارة وتبادل الأفكار ثالثاً، كما اوصى المعارضين السوريين المهتمين بأن يستخدموها في جميع مقالاتهم مستعمارة، وأن يتحاوروا مع الشعب الاسرائيلي يتأخذاً مواقف من القضايا التي تههم مثل القضية الكردية أو الازهاب عامة وكيف يستخدموها للحفاظ على التماسك من بين الشعبين السوري والاسرائيلي عن طريق كتابة مقالات تتضح فيها المسادة التي يعيها الشعب السوري بدعم من اليسار الاسرائيلي والأذى الذي يلحق به من قبل نظام (الرئيس) بشار الأسد، مشيراً الى أن عملية التواصل واضح من اليسار الاسرائيلي والأذى الذي يلحق به من قبل النظام الجديدة «حازت على إهتمام شديد من قبل الشعب الاسرائيلي أيضاً من قبل النظام السوري الذي اعتدبرها من الحرمات والخطوط الحمراء التي لا يسمح بتخطيها».

## حزب الإصلاح المعارض يدعو الشعب السوري إلى فتح «حوار عاقل» مع الشعب الإسرائيلي

الاسرائيلي، ويتجنبوا الإساءة للطاقنة العلوية بأي شكل من الأشكال، ويوجهوا مقالاتهم الى الشعب الاسرائيلي بطريقة منطوية وحوارية ومراعاة ان أهم الأمور بالنسبة لهذا الشعب هو أمنه وسلامته أولاً ثم من الإلتفات ووقف بث الكرامة ثانياً والتجارة وتبادل الأفكار ثالثاً، كما اوصى المعارضين السوريين المهتمين بأن يستخدموها في جميع مقالاتهم مستعمارة، وأن يتحاوروا مع الشعب الاسرائيلي يتأخذاً مواقف من القضايا التي تههم مثل القضية الكردية أو الازهاب عامة وكيف يستخدموها للحفاظ على التماسك من بين الشعبين السوري والاسرائيلي عن طريق كتابة مقالات تتضح فيها المسادة التي يعيها الشعب السوري بدعم من اليسار الاسرائيلي والأذى الذي يلحق به من قبل النظام الجديدة «حازت على إهتمام شديد من قبل الشعب الاسرائيلي أيضاً من قبل النظام السوري الذي اعتدبرها من الحرمات والخطوط الحمراء التي لا يسمح بتخطيها».

## حزب الإصلاح المعارض يدعو الشعب السوري إلى فتح «حوار عاقل» مع الشعب الإسرائيلي

الاسرائيلي، ويتجنبوا الإساءة للطاقنة العلوية بأي شكل من الأشكال، ويوجهوا مقالاتهم الى الشعب الاسرائيلي بطريقة منطوية وحوارية ومراعاة ان أهم الأمور بالنسبة لهذا الشعب هو أمنه وسلامته أولاً ثم من الإلتفات ووقف بث الكرامة ثانياً والتجارة وتبادل الأفكار ثالثاً، كما اوصى المعارضين السوريين المهتمين بأن يستخدموها في جميع مقالاتهم مستعمارة، وأن يتحاوروا مع الشعب الاسرائيلي يتأخذاً مواقف من القضايا التي تههم مثل القضية الكردية أو الازهاب عامة وكيف يستخدموها للحفاظ على التماسك من بين الشعبين السوري والاسرائيلي عن طريق كتابة مقالات تتضح فيها المسادة التي يعيها الشعب السوري بدعم من اليسار الاسرائيلي والأذى الذي يلحق به من قبل النظام الجديدة «حازت على إهتمام شديد من قبل الشعب الاسرائيلي أيضاً من قبل النظام السوري الذي اعتدبرها من الحرمات والخطوط الحمراء التي لا يسمح بتخطيها».





## مساندو الرئيس الموريتاني يصرون على إنشاء حزب رغم تخوف المعارضة من تحوله الى جهاز متسلط

في السلطة وأخرى في المعارضة وليس في ذلك داع للتوجس أو التخوف». وقال، في إشارة لزعيم المعارضة أحمد ولد داداه، ان «القائمين بالادعائية المضادة لتأسيس حزب الأغلبية، ينتصرون الى احزاب ترشح زعمائها لرئاسة الجمهورية، مما يعني ان احزابهم كانت ستصنع احزابا حاكمة لو قدر لزعمائها الفوز بما ترشحوا له»، وتسأل «هل كانوا سيحلون احزابهم في حالة فوزهم؟»

وقال ان منهجية الرئيس الموريتاني في التعامل مع احزاب المعارضة ومنهجية الاغلبية البرلمانية في التعامل مع الكتل المعارضة تظهران بجلاء ان الساعين لانشاء هذا الحزب لا يهدفون الا الى تجسيد القيم الديمقراطية بمشاركة الجميع اغلبية ومعارضة.

وختم الوزير الوافق توضيحاته مؤكدا ان نشاطه الاغلبية ماضون في سبيل انشاء حزب سياسي ديمقراطي منفتح، يضمن انجاز المشروع السياسي الذي ارتضته اغلبية الشعب الموريتاني، ويكمل ملامح المشهد السياسي الوطني، ويمكن من توحيد صفوف الاغلبية، ويفتح للمعارضة آفاق الشراكة النزيهة مع الاغلبية حتى يسهم الجميع كل من موقعه، في بناء الوطن.

يذكر ان غالبية نشاطه الموالاة هم من اركان نظام الرئيس ولد الطابع الذي اطيح به في انقلاب حاز الاجماع في الثالث آب (أغسطس) 2005.

وتخشى المعارضة من ان يتحول الحزب الجديد الى اعادة انتاج الحزب الجمهوري الذي هيمن على المشهد السياسي الموريتاني طيلة عشرين سنة من حكم الديكتاتور معاوية ولد الطابع.

غير ان النظام الجديد لا يجد بدا من التعامل مع هذه المجموعة كونها المسيطرة على غالبية المجموعات القبلية والعرقية في موريتانيا.

هذا التوجه تعاني من غياب اطار تنظيمي يجمعها، فيعضها ينتمي الى احزاب سياسية قائمة، واغلبها من المستقلين الذين لا ينتمون الى أي حزب سياسي، وأكد المشرفون على تأسيس حزب الاغلبية في بيانهم ان وجود عدد كبير ومؤثر من الفاعلين السياسيين خارج اطار التنظيم الحزبي يشكل خلافا قد يلحق الضرر بالمشهد السياسي الوطني، كما ان توحيد قوى الاغلبية سيظل متعثرا ما لم يبرز من داخلها حزب سياسي يلحق حوله المستقلين والحزبيون الذين يشارطونهم نفس القناعة.

واضاف بيان المؤسسين ان تشكيل حزب من هذا القبيل خطوة للتنسيق مع باقي احزاب الاغلبية ضمن ائتلاف سياسي منظم يكون سندا فاعلا لحكومة الاغلبية وشريكا نزيها للمعارضة الوطنية وقوة اقتراح وتوجيه يمد طوقا لفتح قواعد الديمقراطية السلمية.

وأكد الوافق على ان الحزب الجاري تأسيسه سيكون حزبا مفتوحا وملتزاما بتطبيق الديمقراطية في تسييره الداخلي كما سيكون شريكا في السلطة مع باقي احزاب الاغلبية ليكون معها اطارا للتفكير ولدراسة تحريات القضايا الوطنية وقوة اقتراح وتوجيه يمد طوقا لفتح قواعد الديمقراطية السلمية.

وأكد الوزير ان الحزب الجديد، أكد ولد الطابع ان الحملة التي يشنها البعض ضد انشاء حزب الاغلبية، وتسميته بحزب الدولة، ومحامسة نوايا الساعين الى انشائه، تشكل ممارسة منافية تماما لمبادئ الديمقراطية وقواعد التسامح والانصاف.

وقال «لا أحد يجهل ان كافة الانظمة الديمقراطية عبر العالم انما تقوم على اركان من بينها وجود حزب أو احزاب

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

أصرت لجنة موالية للأغلبية الحاكمة في موريتانيا أمس الثلاثاء على حقها في تأسيس حزب سياسي يوظف نشاطها وما ذلك رغم التخوفات التي أبدتها المعارضة من تحول هذا الحزب الى وريث للحزب الجمهوري سبب الصيت الذي حكم في عهد الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع.

ويشير تأسيس هذا الحزب جلا كبيرا في الساحة السياسية الموريتانية ليس على مستوى المعارضة فحسب، بل على مستوى التحالف الشعبي التقدمي بزعامة رئيس الجمعية الوطنية مسعود ولد بلخير الذي هو أكبر حليف سياسي مرحلي للرئيس ولد الشيخ عبد الله.

وقد عبر نشطاء الاغلبية الرئاسية في بيان وزع أمس عن قلقهم في تأسيس حزب سياسي منددين بالملحة التي تشنها المعارضة ضد مشروع انشاء هذا الحزب.

وأكد الوزير الامين العام للرئاسة يحيى ولد احمد الوافق المشرف على تأسيس هذا الحزب والذي يتولى في ذات الوقت منصب الوزير الامين العام للرئاسة، ان انشاء هذا الحزب يعتبر ضرورة سياسية يملها عاملان هما

طبيعة المشهد السياسي الوطني وطبيعة الاحزاب السياسية يسبقها الاطار المناسب لممارسة السياسة.

وأكد ولد الوافق في ردود على المعارضة ابلغ بها الصحافة أمس ان من أهم ميزات المشهد السياسي الموريتاني «حضور توجه سياسي واسع لقوى الاعتدال والوسطية».

وقد برهن هذا التوجه، يقول الوزير الوافق، على مدى انتشار شعبيته ورسوخ مبادئه في الساحة السياسية الموريتانية رغم التحولات السياسية التي عرفتها البلاد.

وقال ان ذلك الحضور «قد تجسد بصورة واضحة في نتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة، حيث منح الشعب الموريتاني ثقته بأغلبية واضحة لدعاة مشروع الاعتدال والوسطية»، المشكلون أساسا من انصار الرئيس الأسبق ولد الطابع.

وشدد الوزير المشرف على تأسيس الحزب القول بان قوى هذا التوجه السياسي العادل التفت في الانتخابات التشريعية الاخيرة حول البرنامج السياسي للرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله في الشوطين الأول والثاني.

وأشار الوزير الوافق الى ان قوى

## وصف رئيسها بـ«الوسيط بين القصر والاحزاب» بدل المفاوض القوي المسؤول الحكومة المغربية الجديدة وطريقة تشكيلها

## موضوع تندر في الصحف والشارع المغربيين



الملك محمد السادس يتوسط وزراء حكومته الجديدة في صورة تذكارية

## حزب اسلامي مغربي ينتقد تركيبة الحكومة الجديدة وجمعية نسائية ترحب بتعيين سبع وزيرات

الرباط - اف ب: انتقد مسؤول في حزب العدالة والتنمية الاسلامي المعارض في المغرب الثلاثاء تركيبة الحكومة الجديدة التي أعلنت الاثنين معتبرا انها «تضم الكثير من التكتورات»، و«لا تلمتن»، بينما قالت «الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب» ان وجود سبع وزيرات في الحكومة الجديدة يشكل خطوة كبيرة الى الامام.

وقال مصطفى رميد الذي حل حزبه ثانيا في الانتخابات التشريعية الاخيرة (46 مقعدا)، لوكالة فرانس برس «ان هذا الفريق الحكومي لا يطمئنا ونحن ننتقد تركيبته والطريقة التي تم بها تشكيل الحكومة».

وأضاف ان حكومة رئيس الوزراء عباس الفاسي «تضم العديد من التكتورات»، مشيرا الى ان «بعضهم لا يملك الكفاءة اللازمة للوزارات التي عينوا فيها (...) ونحن لا نغذي الآمال بشأن قدرتها على التقدم بالمغرب».

وأكد ان بعض الوزراء الصفت بهم سمات انتماء الى احزاب سياسية لم يتعمق ايدا اليها، دون توضيح الشخصيات التي عينها.

وقالت صحيفة «المساء» المستقلة الثلاثاء ان بعض الوزراء غير المتينين سياسيا «قد فرضهم على احزاب الاغلبية».

وأضاف رميد «ان المهمة الحقيقية لحزب العدالة والتنمية هي الضغط في البرلمان حتى يتسهم اداء حكومة الفاسي بالنجاعة».

في السياق ذاته قالت خديجة الوداد رئيسة الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب أمس ان وجود سبع وزيرات في الحكومة المغربية الجديدة التي أعلنت الاثنين مقابل وزيرتين

وقالت صحيفة الصباحية ان احزاب رحب وتركت تحفظات القواعد جانبها وقالت ان الفاسي ردد اثناء تأديته القسم «لو اني اعرف خاتمتي ما كنت بدأت».

ونقلت صحيفة «المساء» (رودود فعل النخب السياسية التي جاءت جميعها بطعم ساخر ونقلت عن احمد بن جلون الامين العام لجمعية الطلبة اليساري المعارض تعليقه على تشكيل الحكومة ما

قاله الراحل الحسن الثاني انه يمكن ان يعين سابقه ووزيرا اول وقال بن جلون وعندما تكون الاحزاب قابلة لاي شيء من اجل ان يكون لها موقع قدم في الحكومة فان اية ممارسة لا تكون سوى

تحصيل حاصل طالما ان الحياة السياسية وقع فيها تسبب وميوعة افرت هذا الواقع.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

انشغل وزراء حكومة عباس الفاسي الذين نصبوا مساء الاثنين بتسلم المقابيل الموزعة عليهم من سابقهم فيما انشغل المواطنون المغربية بنسبائل النوازل والمستحقات حول حكومتهم الجديدة التي ستدبر شؤونهم خمس سنوات قادمة.

وإذا كان ما تداوله المغاربة منذ الاعلان الرسمي عن تنصيب الحكومة سمة من الحياة المغربية وما تحمله من نكهة ساخرة حول العمل الحكومي، فإن قدر حكومة عباس الفاسي ان تشكلها جاء في زمن تعرف البلاد فيه انفتاحا اعلاميا خاصة في ميدان الاعلام والصحافة المكتوبة التي تتولى نقل ما يتداوله الشارع المغربي من جمل وعبارات تعكس رؤيته للحكومة الثالثة في عهد الملك محمد السادس.

واستثناء صحيفة «العلم» لسان حزب الاستقلال الحزب الرئيسي بالحكومة و«الاتحاد الاشتراكي» لسان الاتحاد الاشتراكي و«البيان» لسان حزب التقدم والاشتراكية شريكه في جانب التعمد الوطني لاحرار، حملت الصحف المغربية الاخرى عناوين ساخرة من الحكومة التي ولدت بعد اربعة اسابيع من مشاورات اجراها الفاسي مع زعماء الاحزاب تتكون من 33 وزيرا يمثلون القصر والاربعية احزاب يتشكلون اغلبية افرزتها انتخابات بلدية بتاريخ يوم 3 ايلول (سبتمبر) تميزت باعلان رسمي عن مقاطعة بلغت 63 بلنة من المسجلين بالمواضع والغا 19 بلنة من اصوات الـ37 بلنة الذين شاركوا بالتصويت.

عناوين الصحف وتعليقاتها انصبت حول كيفية تشكيل الحكومة وتدخل القصر الملكي من خلال توريده شخصيات تقنية باسم احزاب لا تتخفي اليها ولم تسعج بها واكتفى بعباس الفاسي بدور ساعي البريد وايضا تركيبته وما ضمته من اسما وشخصيات شكل فيها وزراء القصر اغلبية.

صحيفة «الاحداث المغربية» خرجت صفحتها الاولى بعناوين متعددة ابرزها «حكومة جديدة بوجود قديمة» و«الحكومة 29 تحرق الى الوجود بعميلة قصيرة»، ووزراء السيادة يلبسون معاطف سياسية من اسواق البقالة».

وقالت اذا استثنينا المهمة الجديدة لعباس الفاسي والتي هي دور الوساطة بين القصر والاحزاب السياسية لتشكيل

## السلطات التونسية تمنع البناء في منطقة سبالة بن عمار المنكوبة شمال العاصمة



مواطنون تونسيون يبحثون عن مفقودين جرفتهم مياه الامطار الاخيرة الى هذه البركة في سبالة بن عمار بضواحي العاصمة

■ تونس - اف ب: قررت السلطات التونسية أمس الثلاثاء تجيير البناء في منطقة سبالة بن عمار شمال غرب العاصمة التونسية التي شهدت فيضانات السبت الماضي اودت بحياة ما لا يقل عن 13 شخصا، كما افاد مصدر رسمي.

ولا تزال وحدات الانقاذ تواصل عمليات البحث عن واكد مجلس وزاري اشرف عليه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انه «اعتبارا لوضع منطقة سبالة بن عمار كمنطقة معرضة للفيضانات لانخفاضها بحكم المرتفعات المحيطة بها (تجزأ) تحجير الترخيص بها للبناء ولكل ما من شأنه ان يعطل حقا امام السيلان»، فيها.

كما امر المجلس «يربط كل الدراسات التي تتعلق بمنشآت البنية الاساسية و المشاريع العمرانية بدراسة مائية تحض كل

واحدة منها، داعيا الى «مزيد احكام التنسيق بين مختلف الوزارات المعنية عند انجاز المشاريع العمرانية لتفادي اي انعكاسات سلبية».

وقال ان طرقات العديد من طرقات العاصمة والطرق الوطنية، وخلف سوء الاحوال الجوية ايضا حوادث سير خطيرة وانقلاب عربات وحافلات وغرق عربات اخرى اضافة الى خسائر مادية جسيمة خصوصا في بعض احياء العاصمة.

اسبانيا أبرمت اتفاقات تعاون في المجال الأمني والعسكري مع الجزائر، كاشفا عن قيام بلاده ببيع عتاد عسكري للجزائر منها طائرات نقل عسكرية من قبل مجموعة «عازا»، بالإضافة الى تبادل المعلومات واعاد الضباط الجزائريين.

وأضاف ان بلاده تضمن حاليا دور التنسيق والممثل الخاص لحلف الناتو فيما يتعلق بكافة الأنشطة التي تدخل في سياق التعاون بين الحلف والجزائر ويعتد ذلك لسنة 2008، حيث تنسق اسبانيا كافة النشاطات المنتظمة بما في ذلك تدريب واعداد الضباط الجزائريين في معاهد الناتو بروما، مشيرا الى انه تم تحديد برنامج ثنائي بين وزارتي الدفاع الاسبانية والجزائرية لدعم التعاون أكثر في هذا المجال.

وأكد لينا ان أحد التحديدات التي تواجه البلدين والمنطقة يتمثل في تنامي ظاهرة «القباهة» مشيرا الى ان البلدين وقعوا على سلسلة من الاتفاقيات القاعدية سواء المدنية والجنائية، معتبرا ان اسبانيا ترغب أيضا في

الجزائر- يو بي أي: قال سفير اسبانيا بالجزائر خوان لينا ان الحكومة الجنائية والاسبانية تجريان مفاوضات تهدف الى التوقيع على اتفاقية أمنية شاملة، قبل نهاية العام الجاري.

وأوضح لينا في تصريح لصحيفة «الخير» نشر أمس الثلاثاء ان هذه الاتفاقية الأمنية الشاملة «تشمل مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية» مشيرا الى ان وزير الداخلية الاسباني أبدى استعداده لزيارة الجزائر من أجل اتمام المفاوضات «أن الجانب الاسباني ينتظر فقط الضوء الأخضر من الطرف الجزائري».

وقال «نحن مستعدون للتوقيع على الاتفاقية في الجزائر أو في مدريد خلال لقاء قمة السنوي»، في إشارة الى قرب انعقاد قمة جزائرية- اسبانية بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الحكومة الاسبانية لويس ثابتيرو قبل نهاية العام الجاري بمدريد.

وقال الدبلوماسي الاسباني ان

## مطالبة ليبيا بضمان بقيمة نحو 79 الف يورو لنظر دعواها ضد صحف نيجيرية

نيماي - اف ب: طلبت محكمة نيجيرية من ليبيا ضمانا بقيمة 52 مليون فراك افريقي (78685 يورو) قبل بدء النظر في دعوى بتهمة «التشهير» رفعها الزعيم الليبي معمر القذافي على صحيفة نيجيرية، كما افاد امس الثلاثاء مصدر قضائي.

وكان القضاء قرر نهاية آب/اغسطس ملاحقة صحف «ليفمنان» و«لاكسون» و«لوكتار ديشينيه» لانها افادت عن تمويل ليبي محتمل لحركة تمرد الطوارق التي تزايد نشاطها في شمال النيجر منذ شباط/فبراير.

وحال افتتاح المحكمة الاثنين في نيماي طلبت المحكمة من مقدم الدعوى الضمان تطبيقا للقانون الجزائي النيجيري الذي ينص على ضرورة ان يدفع اي اجنبي يرفع دعوى على نيجري مسبقا ضمانا يمكن استخدامه لتعويضات في حال لم تثبت التهمة.

وقال محامي صحيفة «ليفمنان» قادر شعيبو «طلبنا 500 مليون فراك افريقي غير ان القاضي اعتبر انه من المنطقي الاثنان ان يكون الضمان بقيمة 52 مليون فراك افريقي». وامام ليبيا 15 يوما لدفع الضمان والا يتم

اسقاط الدعوى، بحسب المحامي.

وحدد موعد المحاكمة في الاصل في 17 ايلول/سبتمبر غير انه تم تأجيله الى الخامس ثم 15 تشرين الاول/اكتوبر. وقال محامي «ليفمنان» موسى عسكر «لقد قدمت كافة عناصر الالبيات (على دعم ليبيا المتمردين الطوارق في النيجر) التي املكها في ملفي».

وبين هذه العناصر مقابلة الصحفية مع زعيم تمرد الطوارق في مالي ابراهيم اغ باهانغا اكد فيها وجود «تحالف» مع زعيم تمرد الطوارق في حركة النيجريين من اجل العدالة افالاميو.

واضاف المحامي ان «اغ باهانغا اوضح ان التحالف يعود الى فترة تدريب العسكري في ليبيا، مشيرا الى ان المقابلة جرت في مقر حركة النيجريين من اجل العدالة في جبال العير وبحضور اغاللي الاميو.

وكانت النيجر طردت من اراضيها دبلوماسيا ليبيا هو سوسم عمالي الذي كان يعمل في قنصلية ليبيا في اغادير (شمال) مسرح النزاع مع الطوارق وذلك بتهمة «التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد».

لوكسمبورغ - رويترز: دعا الاتحاد الاوروبي الاثنين الى الاسراع ببدء المحادثات مع ليبيا بخصوص اتفاق التعاون يغطي نطاقا واسعا من الموضوعات تتراوح بين التجارة والهجرة.

وقالت نينتا فيريرو فالدنر مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي وليبيا لسنوات بسبب اتهامات للحكومة الليبية بدعم الهجرة غير ان الاتحاد الذي يضم 27 دولة أعلن في تموز/يوليو انه سيعزز العلاقات بعدما اطلقت مراسل بعثة استكشافية الى ليبيا «قريبا جدا».

وتعشرت العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وليبيا لسنوات بسبب اتهامات للحكومة الليبية بدعم الهجرة غير ان الاتحاد الذي يضم 27 دولة أعلن في تموز/يوليو انه سيعزز العلاقات بعدما اطلقت مراسل بعثة استكشافية الى ليبيا «قريبا جدا».

وقال وزير الخارجية لوكسمبورغ ان «الاتحاد الاوروبي يريد ان يفتح حوارا مع ليبيا بخصوص اتفاق التعاون يغطي نطاقا واسعا من الموضوعات تتراوح بين التجارة والهجرة».

وقالت نينتا فيريرو فالدنر مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي وليبيا لسنوات بسبب اتهامات للحكومة الليبية بدعم الهجرة غير ان الاتحاد الذي يضم 27 دولة أعلن في تموز/يوليو انه سيعزز العلاقات بعدما اطلقت مراسل بعثة استكشافية الى ليبيا «قريبا جدا».

## الاتحاد الاوروبي يدعو الى الاسراع ببدء محادثات مع ليبيا

المرضات طرح الاتحاد امكانية اتاحة المزيد من الفرص امام ليبيا للوصول الى السوق بخصوص مصادد الاسماك والمنتجات الزراعية فضلا عن التعاون بخصوص الهجرة والسياحة.

وتستورد اوروبا غالبية صادرات ليبيا النفطية كما تحرص الشركات الاوروبية على توسيع الاستثمارات في الطاقة هناك.

وقال فرانكو فراتيني مفوض العدل والامن بالاتحاد الاوروبي لرويترز يوم الاربعاء ان التعاون بخصوص الطاقة والنهوض بالسياحة والمواقع الاثرية سيكون جزءا من المحادثات.

واضاف ان الاتحاد يأمل في ان تشارك ليبيا في دورياته البحرية التي تهدف لمنع وصول المهاجرين بشكل غير مشروع الى اراضيها وقال ان الاتحاد يمكن ان يساعد ليبيا في مراقبة حدودها الجنوبية من خلال تزويدها بمعدات مثل السيارات والمناظير.

اطار اتفاق بين الاتحاد وليبيا يشمل مجالات تم الجانبين مثل حقوق الانسان والهجرة وغيرها. سيكون الهدف من هذه السياسة المعنية بالصواريخ هو وضع العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وليبيا في اطار ملائم ومتناسك وطويل الاجل».

وسارع الغرب الى توثيق العلاقات مع حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي بعدما اطلقت سراح المرضات حيث أبرمت فرنسا اتفاقا لتزويد ليبيا بأسلحة ومكتره قناهم من أجل التفاق خاص بالطاقة النووية مما أثار انتقادات من جانب منظمات مدافعة عن حقوق الانسان.

وقالت فيريرو فالدنر ان المحادثات ستسير وفق الاجراءات المعمول بها في الاتحاد الاوروبي.

واضافت في مؤتمر صحافي «ستكون حقوق الانسان مطروحة على الطاولة كما هو الحال بالنسبة لاي اتفاق نفاوض بشأنه». وفي الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الاوروبي مع ليبيا لاطلاق سراح

## انتخاب ليبيا وفينتام وبوركينا فاسو لعضوية مجلس الامن

الامم المتحدة - رويترز: انتخب ليبيا وفينتام وبوركينا فاسو كاعضاء غير دائمين في مجلس الامن الدولي لعامي 2008-2009 في تصويت بالجمعية العامة للأمم المتحدة امس الثلاثاء.

ولم تكن هناك معارضة للدول الثلاث التي حصلت على تأييد اغلبية الثلثين اللازمة من الاصوات في الجمعية العامة المولفة من 192 دولة.

ولم تتحدث النتيجة في التصويت الاول في المناسبات بين كرواتيا وجمهورية التشيك وبين كوستاريكا وجمهورية الدومنيكان على المتعددين الاخرين اللذين نجريا في انتخابات بشأنهما هذا العام.

وحصلت كرواتيا على 95 صوتا مقابل 91 لجمهورية التشيك في حين حصلت كوستاريكا على 116 صوتا مقابل 72 لجمهورية الدومنيكان.

ومن المقرر ان يجري اقتراع ثان سريعا.

## اقرار اخضاع طالبي اللجوء الى فرنسا في اطار لم الشمل العائلي لفحص الـدي.ان.ايه،

باريس - اف ب: صادق البرلمانيون الفرنسيون المجتمعون في لجنة مشتركة مع الثلاثاء على اقرار اللجوء غير الازمائي لفحص الحمض الريبي النووي للمهاجرين الراغبين في الالتحاق بزويهم المهاجرين في فرنسا.

وستخرج نتائج عمل اللجنة المشتركة (7 اعضاء مجلس النواب و7 اعضاء مجلس الشيوخ) على تصويت الجمعية الوطنية عصر الثلاثاء (التقرير). ويتم التصويت مساء امس نفسه في مجلس الشيوخ الذي سيعتبر اقرارا نهائيا لمشروع القانون. وحفظت اللجنة المشتركة الكونة في معظمها من نواب حزب اليمين الحاكم الاتحاد من اجل حركة شعبية، بصيغة محسنة للمشروع المبدئي الذي اثار استنكار رجال دين ومثقفين ورجال سياسة من اليمين

اليسار في ان يرفضه المجلس الدستوري.

وسيدا تطبيق الفحوصات للاجانب الراغبين في اللجوء الى فرنسا في اطار لم شمل العائلات بشكل تجريبي حتى 31 كانون الاول/ديسمبر 2009. وسيكون الفحص غير ملزم وتدفع الدولة تكاليفه ويخصص للقادم من دول «تقدم فيها سجلات الاحوال المدنية قسورا او تكتا تكون غير موجودة».

كما ينبغي الحصول على اذن من القاضي لاجراء الفحص وموافقة كتابية من طالبه. ويجب ان تعطي لجنة الاخلاقيات الوطنية الاستشارية التي سبق واعتبرت المشروع «متناقضا مع جوهر القوانين الفرنسية»، رأياها في القانون قبل صدوره في شكل مرسوم.

ويأمل معارضو فحص الحمض الريبي النووي سواء كانوا من اليمين او اليسار في ان يرفضه المجلس الدستوري.

## الجزائر: طفل من خمسة يعاني سوء التغذية

الجزائر- يو بي أي: كشف تقرير صادر عن وزارة الداخلية الجزائرية ان طفلا من خمسة اطفال يعاني من سوء التغذية. التحذير.

وأوضح التقرير ان نسبة سوء التغذية في الجزائر تراوحت عند الأطفال تقل اعمارهم عن 5 سنوات منذ عام 2000 حيث انقلعت من 28 ٪ الى نحو 18 ٪ وهو ما يمثل 1.5 مليون طفل.

وأورد ان «طفلا من بين خمسة يعاني اليوم من سوء التغذية في الجزائر». وذكر التقرير أن الأهداف المحددة في البرنامج الذي أعدته وزارة الصحة عام 2001 الهادف الى تقليص نسبة سوء التغذية بـ50 ٪ «ما زالت بعيدة التحقيق». وأشار الى أن الجزائر تسجل «عجزا» في أربع مواد غذائية أساسية هي: الحبوب والزيوت واللحم ومشقات الحليب، لافتا الى ان معدل الانتاج الزراعي يغطي الاحتياجات بحوالي 37 ٪ بالنسبة للحبوب و15 ٪ بالنسبة للزيوت النباتية و2 ٪ بالنسبة للسكر و70 ٪ بالنسبة للحوم والبيض و9 ٪ بالنسبة للفواكه والخضر.

يشار الى ان اقل من 10 ٪ من الجزائر لا تستيراد المواد الغذائية بلغت هذا العام ثلاث مليارات دولار.









# امتناع الاسد عن الحضور اذا لم يتم بحث الجولان أدى لتنفس الصعداء بإسرائيل قمة أنابوليس لا تملك فرصة للنجاح من دون السعودية وسورية



بشار الاسد (يسار) والملك السعودي (يمين)

■ لن نقال في السطور القادمة كلمة أو نصف كلمة حول التحقيقات الجنائية ضد اليهود اولرت، ولن نتحدث مسألة مشيوها الى هذا الحد سيتمكن من اغراء القادة الايجاب للخاطرة برصودية السياسي في المرحلة عليه. لنفترض أن النائب العام للدولة سيقدر خلال ايام اغلاق ملف بنك ليثومي، وأن ليندنتشراوس سيخرج للتقاعد وشولا زاكين ستعين بدلا منه، ويُرسل يارون زليخة الى مدينة أنابوليس، أما عناصر الشرطة الذين أرسلوا للبحث والتفتيش في وزارة الصناعة والتجارة والأعمال الواقع في شارع كرميا، سيترجعون من شدة الضجر: كل أخطاء اولرت وخطاياه سيضيع مثل الثلج الناصع ويكون بإمكانه أن يتفرغ للمساومة اللصيقية. وماذا سيحدث حينها؟ ليست هناك أية احتمالية للنجاح الحقيقي في أنابوليس، الأمر الذي يمكنه لو حدث أن يلزم قادة الأقواء بحشد تاييد شعوبهم، بالاتفاق أو بالاجبار، لتحقيق الصفقة فيما بينهم. أولرت لم يتعمق أبدا بثقة الجمهور المطلوبة لقيادة عملية سياسية حاسمة، في انتخابات الكنيست حصل على أقل من ربع الأصوات، وهذه نسبة التأييد له في أكثر المعدلات سخاء - الأغلبية التي ستكون هامة له هي أغلبية قاضيين من الهيئة الثلاثية التي ستتدارس لأتمة الإتهام المقدمة ضده في المحكمة اللوائية في القدس، إذا تم تقديمه للمحاكمة، ولكن هذه المسألة لا تخضع للحديث عندنا كما نعلم.

لم يحدث حتى الآن مؤتمر إسرائيلي



الرئيس بوش

استقال اولرت فلن يعين حزب كديما لنفسه زعيما جديدا؟ إذا كانت لغتي ملائمة في نظره لإدارة المفاوضات المصرية حول حدود الدولة فلماذا لا تدير الدولة نفسها؟ التهجحات على مراقب الدولة، ميخا ليندنتشراوس، استندت احتياطيها التحريضي ضد سلطات فرض القانون. من الذي سيشتري الخدعة القائلة أن موزور والنائب العام للدولة عمران شندر «يحرران بتأثير اعتبارات شخصية».

يتوجب إذا اطعم الوسائل الاعلامية «اليسارية» شيئا جديدا، مختلفا ومغريا. يطلقون على ذلك «الاستقرار السلطوي»، هل تيريدون رئيس وزراء جديد في كل عام؟ اليمين لا يملك مشكلة في المشاركة في الحكومة التي تصادق على استئناف الاعمال في باب الغاربية في ثروة المفاوضات التي تتطرق في السياق الى مصير البلدة القديمة، لولا ما نشرته صحيفة «هارتس» والذي دفع الوزير العين غائب مسجدة للاستئناف على القرار، لصعد الحفارون أمس الى الجبل. لذل لان أعمال الشغب كانت تستغل حتى غرفة رئيس في الفندق المقدسي الذي تقيم فيه، الى جانب مصادر عدة مثلت المنظمات في منطقة معاليه اودوميم، ذلك كان ليؤدي الى الاغلاق النهائي لبيوتات انابوليس وفتح أبواب الحكومة امام اللوكود والاتحاد الوطني، افيغورون ليبرمان قد شق الطريق أمامهم لذلك.

عكفا الدار مراسل سياسي في الصحيفة مراسل الشؤون العربية (هارتس) 2007/10/16

لا يريدون أن يتهمهم سكان المناطق بالفشل الاكيد. هم يفضلون اعطاء عباس حبالا طويلا ينتهي في انابوليس. تأجيل المؤتمر سيقتير ايضا فشلا لفتح في اعاده تحريك العملية السياسية.

السعوديون يضغظون على بوش لاختيار الامكانية الاخير. هذا أحد الشروط التي وضعها الملك عبد الله في الرياض لمشاركة بلاده في المؤتمر. أما الشرط الثاني فهو دعوة سورية وليبنان الى القمة. إذا اردوا جاؤا، وإذا لم يرغبوا فهذا ايضا جيد. ايضا مستشارو بوش الأب البارزون وبينهم مستشارون سابقون لزامن القومي وسفراء سابقون بارزون يحثون بوش الابن على الكفر الى المياه الباردة. توصية مشابهة صدرت من لجنة رسمية في الكونغرس برئاسة وزير الخارجية لدى بوش الأب، جيمس بيكر ولي هاملتون، ما زالت موجودة تحت غبار الجوارير.

دخل بوش في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 الى الحذاء القديم الذي خلفه بيل كلينتون في كانون الاول (ديسمبر) 2000 يبدو في متناول اليد مثل الألق «السياسي»، من الناحية الأخرى هناك قلق في الحزب الجمهوري من الاستطلاعات الايجابية لهياري كلينتون، رفاق بوش لا يتشوقون لاضافة فشل جديد على مجموعة الاخفاقات الشروق اوسيطية التي حققها.

على هذه الخلفية ظهرت امكانية اخرى: الاعلان عن قمة انابوليس باعتبارها «حدثا لطيفا»، وتحديد موعد قريب للقاء عمل تكون فيه الولايات المتحدة أكثر نشاطا واقل لطفًا.

من يعرف اليهود اولرت يدرك أنه لو أن رئيس الوزراء كان يقدر أن لقاءه مع عباس قد تنتهي باتفاق تاريخي، لا كانت تسيبي لغني تعرف حتى ما يحدث في المسار السياسي. تعيينها رئيسة لطاقم المفاوضات يشير الى أن اولرت لم يعد يراهن على رفعة الترجية في المسار القضائي. منذ أن نجا حايم رامون بثقل الألق من هذا المسار، حاول بدوره اقتاعه بان الاطلاقة في المباحثات مع الفلسطينيين هي خضية التحصن الوحيدة أمامه من مياه اللغفات العنائية التي تتصاح فوق رأسه. عندما بشر اولرت لغني بالخراه يوم السبت بتسليمها مقابل الامور في وفد المفاوضات مع الفلسطينيين عرف أن هذه العربة ايضا متعلق، وأن البيان حول التحقيقات البوليسية الجديدة مع دفع لرسائل لطيفة في الصحف.

أولرت يعرف أنه من دون انطواء احادي الجانب وفي غياب اتفاق ثنائي الجانب، ليست هناك احتمالية لتكرار اترجة شارون وايام ازدهار مشروع فك الارتباط في وسائل الاعلام. عندما لا يكون في الأفق أي اتفاق سلام، يصعب خافة الكائنات بتهديد اعادة نتقياهم من خلال انتخابات جديدة. ومن يقول انه اذا

■ الاسرائيليون والفلسطينيون الذين التقوا في الايام الاخيرة مع راييس وتحادوا مع أفراد طاقمها فهموا أن وزيارة الخارجية الامريكية لا تعرف بالضبط ماذا يريد رئيسها منها بحق السماء. المكتورة راييس لا تجد صعوبة في فهم السمووع. مشكلتها هي أن رئيس الولايات المتحدة جورج بوش لم يقرر على ما يبدو ما الذي يريد تحقيقه في مؤتمر السلام في انابوليس. هذا يعتمد على المتحدث معه واليوم الذي يجري فيه الحديث. دبلوماسي عربي يخدم في واشنطن تستنى له أن يكون في معية بوش ساله ما الذي يتوقعه من هذا المؤتمر الذي سيعقد في الشهر القادم، «أنا أعك بأن يكون هذا حدثا لطيفا جدا»، قال بوش. في المقابل يقول رئيس السلطة محمود عباس للرفاق بأنه خرج مسرورا من اللقاء مع الرئيس في مؤتمر الجمعية العمومية في أواخر ايلول (سبتمبر). أبو العلاء، رئيس طاقم السلام الفلسطيني، يقول من ناحيته أن بوش قال لعباس أن صبره قد نفذ، وأنه يصير على أن تكون لهذا المؤتمر نتائج حقيقية.

في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية الامريكية يوجد تياران. أحدهما بقيادة المحافظ الجديد اليوت أترامز المسؤول عن الشرق الاوسط في مجلس الأمن القومي، يعتقد أن المفاوضات مع الفلسطينيين حول التسوية الدائمة هي فكرة حقا. أما في المعسكر الثاني برئاسة راييس فيعتقدون أن الوقت قد حان لاستئناف العملية السلمية ولتكميل ما يعرفون كيف يمكن القيام بذلك.

الأبناء الجيدة التي وصلت الى مسامعهم هي أن اولرت وعباس قد تطرقا في لقاءتهما المفردة الاربعة للأعصاب الأكثر حساسية في الصراع. أما الأبناء السبئية التي نقلت لهم فهي أن الزعيمين قد اتفقا على أن الفجوات بينهما يصعد التفاصل كبيرة جدا. عباس غير مستعد للاستبدال أكثر من 3-2 في المئة من الضفة، واولرت يرفض مطلب أن يكون الاستبدال بنسبة 1-1. هما لم يتقربا من الاتفاق ايضا حول السيادة في البلدة القديمة في القدس، ويصعدوا للاعتراف الرمزي بحق العود.

هذه الوضع يلزم المبادر للمؤتمر بأن يختار بين ثلاث امكانيات: الامكانية الأولى أن يكون «حفلا لطيفا»، كما قال بوش رغم الفجوة الكبيرة والخاطرة بالفشل. الثانية ايجاد راحة جديدة لتأجيل المؤتمر الى موعد غير معروف، والثالثة وضع وثيقة امريكية ملزمة مع جدول زمني للمفاوضات حول التفاصيل وجدول اعمال لتنفيذ الاتفاق، أمام الجانبين.

في الاستخبارات الامريكية يعرفون بالتأكد أن «المناسبة اللطيفة» من دون نتائج حقيقية لن تبقى المناطق في نفس الوضع الذي يوصف بأنه «غير لطيف وغير قطع». حكومة غزة قررت تجسيد العنف حتى موعد انعقاد المؤتمر. سامعيل هنية ورفاقه في حماس

## كما الحال في مدينة القدس الحل الانسب لحل النزاع العربي الإسرائيلي انشاء دولة واحدة مع سيادتين

جميع القضية كلها من أساسها. إذا كان هذا ممكنا في القدس فانه ممكن في البلاد كلها. هل يعني هذا أن عرب المناطق سيستطيعون دخول دولة اسرائيلي بحرية، أو أن الاستعرائيليين سيستطيعون دخول مناطق الضفة الغربية وغزة بحرية؟ لا حقا. إن دخولا كهذا سيكون مشروطا في هذه المرحلة بغيرها. سيستطع عرب اسرائيل فقط التحرك بحرية. كما هي الحال الآن. داخل دولة اسرائيل لان القصد ليس سلب الحقوق واثارة المقاومة بل احراز موافقة تامة من قبل الطرفين، على تسوية سلمية حقيقية، لا يقف فيها عرب اسرائيل أي شيء من حقوقهم الأصلية. سيكونون وحدهم من يتمتعون بمواطنة مضاعفة، اسرائيلية فلسطينية، لكنهم سيصوتون للبرلمان الفلسطيني فقط (لانه يمكن التصويت لهم واحدة فقط من اجل سيادة واحدة).

لان كل نظمة المدني (في البلديات البلدية) - من جهاز التربية والاراضي، الى المواصلات والصحة والى القضاء والسياسة والصناعة والتجارة سيكون خاضعا للقانون الفلسطيني. مع ذلك سيحظر بالطبع أي ترحيب في جهاز التربية. سالت عالم الجغرافيا البروفيسور ارثون سوفير وقال لي إن البلديات العربية في دولة اسرائيل في حدود الخط الاخضر تمتد على مساحة تقرب من 2000 كيلومتر مربع، أما الساحة العامة للمستوطنات ونظام الشوارع الاسرائيلي في الضفة الغربية فتقرب من 1500 كيلومتر مربع. أي أن ابو مازن صاحب 6000 كيلومتر مربع فقط (إذا كان حسابه صحيحا) أصلا، وهي قضية غير مؤكدة البتة) سيكسب يقينا، إن فلسطين التي تسيطر عليها ايضا على جميع البلديات

العربية في اسرائيل تتمتع على مساحة أكبر. ان هذا التقسيم للسيادة قد يزيل خطر مشكلة اللاجئين ايضا، لان اللاجئين سيستطيعون استيطان مناطق البلدات العربية الفلسطينية في دولة اسرائيل (لتفترض، أم الفحم والطيبة، حسب موافقة رؤساء البلديات وحسب قدرة استيعابها. أرما يحسن أن يبدوا في بناء مبان متعددة الطوابق؟). انه ما ظل الحديث عن مواطنين فلسطينيين (ويخالف عرب اسرائيل، ولما حصلوا باطبيع على جنسية اسرائيلية)، وما دام استيعابهم محدودا في المنطقة البلدية الحالية للبلدات العربية، فما الذي يهمنها؟ فالعالم أصلا سيطلب اليه أن يقف أيضا ابوابه لمواظفة لحل المشكلة عامة (ويحسد ألا ينسى في هذه الفرصة ايضا اللاجئون اليهود من الدول العربية).

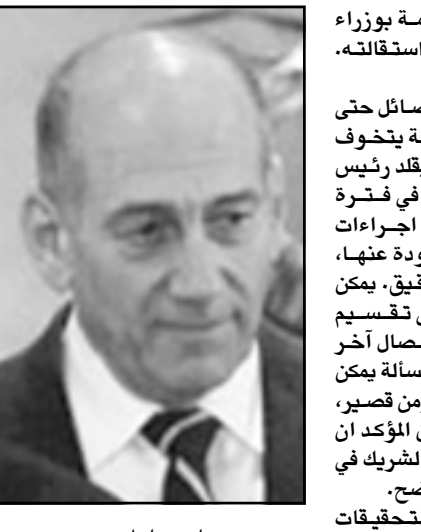
وفي نهاية المطاف، سيطلب أن تكون السيادة الفلسطينية متزوجة السلاح تماما. هذا شرط أساسي في حين ستوافق اسرائيل من جانبها عليها يجب تعيين على رؤيا نهاية الزمان، وتلتزم انه عندما تحبها الظروف في الميدان سيحل جيش دولي - يمكن أن سميه جيش الارض المقدسة - محل الجيش الاسرائيلي في جميع المهام الأمنية في جميع أنحاء ارض اسرائيل. كما أوائل من قلنا هذا ويستنتجنا أنه تكون أوائل من يتفوقونه برعاية جميع العالم، هذا ممكن ما دمنا نستطيع هنا أن نقرأ سفر أشعيا.

مناحيم بن كاتب في الصحيفة (معاريف) 2007/10/16

## الكرة في يد الشرطة يجب تعجيل التحقيقات مع رئيس الحكومة لحل المشكلة

■ لا يمكن إنكار الحقائق. في الحقيقة أن اولرت «محقق دائم معه» لكن من جهة ثانية يجب أن نتذكر انه قد خرج نقيا من التحقيقات السابقة معه. ومن الصحيح ايضا أنه يملك رقما قياسيا سلبيا فيما يخص رجل حياة عامة - تحقيق اربع قضايا في الوقت نفسه، هذا أمر خطير، وأشكالي، ولا تتبعت منه راحة حسنة، لكن بخلاف صرخات رجال المعارضة، اولئك الذين هم داخل الائتلاف والذين خارجه، ليس الاستنتاج من ذلك في هذه المرحلة أن يجب أن نستقيل.

الاستنتاج اللازم هو انه يجب على الشرطة أن تجند جميع القوى وجميع الجهود من أجل اجراء هذه التحقيقات بسرعة لا تطير لها، يمكن أن نقول لا تميزها، وأن تقصر حتى الحد الأدنى الضروري الفقرة التي سيخطر على اولرت الى أن يتولى عمله رئيسا للحكومة ومحققا معه على نحو تكثيف معا. ويطلب الى رئيس الحكومة أن يتعاون لكي تستعيد فعل ذلك. العمل على هذا النحو، واعترف بذلك، وقد يكون هذا أصعب خاصة إذا علجت التحقيقات وسرعت. لكن الحل الصحيح ما يزال تقصير فترة التحقيق على نحو شديد، والذين لم ينجحوا كرتيسته حكومة في الجولة السابقة،



يهود اولرت

لكن قد يكوننا تعلمنا في هذه الاثنا شيئا ما، أو اختيار رئيس حكومة جديد بلا تجربة لكنه بريء من اخفاقات الماضي، يأتي أو تأتي من كديما.

ابراهيم تيروش كاتب في الصحيفة (معاريف) 2007/10/16

## ثلثا اليهود لا يريدون استمرار العلاقات الحالية بين إسرائيل والفلسطينيين لفترة طويلة مقياس السلام لشهر ايلول 2007: انخفاض التوقعات بحلول السلام.. وتدني الاهتمام بما يجري على ارض الواقع

ذلك. مع ذلك ثبت أن مستوى المتابعة الشخصية لا يحدث حول التصغير للمؤتمر متشابهة في الجانبين. نفس الشيء يقال عن جدوى مشاركة الدول العربية في المداولات - 62 في المئة من الجمهور العربي مقابل 60 في المئة من الجمهور اليهودي يقرون أن هذه المشاركة قد تسهم في تحسين النتائج.

هناك أغلبية في الجمهور العربي، وإن لم تكن كبيرة 53 في المئة، تدعو الى مشاركة حماس في المؤتمر. كما انه توجد في هذا الجمهور أغلبية مثل الجمهور اليهودي، وإن لم تكن ساحقة 63 في المئة للمؤيدين لتسليم الأحياء العربية في القدس للسيادة الفلسطينية والسماح بعودة لاجئين فلسطينيين الى اسرائيل 71 في المئة.

في المئة فقط من ناخبي العمل، الشريك الرئيسي في الائتلاف، قدروا ذلك، أي أن أغلبية ناخبي الاحزاب يعتقدون أن الحكومة الحالية ليست قوية بدرجة كافية. وفي قضية أخرى: طبقنا معرفة تاييد الجمهور لتحويل المعابر بين اسرائيل والضفة الى معابر مدنية عبر شركات خاصة، تبين أن أغلبية كبيرة من الجمهور اليهودي 69 في المئة يعتقدون أن هذا القرار ليس صحيحا، وأيد ذلك 29 في المئة، أي أن الجمهور يعتقد على ما يبدو على الجيش الاسرائيلي. ليس هناك أي حزب بما في ذلك ميرتس توجد فيه أغلبية مؤيدة لقرار تمدين المعابر.

في هذه المرة وجدت فوارق واضحة في القضايا التي فحصناها بين الجمهوريين العربي واليهودي. خلافا للجمهور اليهودي الذي يعتقد أنه لا يمكن مواصلة الوضع القائم لمدة طويلة من وجهة نظر الجانبين. في الجمهور العربي توجد أغلبية معينة تعتقد أن من الممكن مواصلة الوضع القائم، من وجهة النظر الاسرائيلية 47 في المئة مقابل 42 في المئة، ولكن عندما يتعلق الأمر بوجهة النظر الفلسطينية هناك في الجمهور العربي أغلبية - وإن كانت أصغر من تلك الموجودة لدى الجمهور اليهودي - لأولئك الذين يعتقدون بعدم امكانية مواصلة الوضع القائم - 51 في المئة مقابل 41 في المئة تقاؤل الجمهور العربي الاسرائيلي يصعد النتائج المحتملة للعبة أكبر من ذلك الموجود لدى الجمهور اليهودي. نسبة من يعتقدون انها قادرة على الوصول الى التوضيح جزري للاختلافات ونسبة اولئك الذين يعتقدون بأنه لا يمكن أن يؤدي الى ذلك، متشابهة، 37.5 في المئة - ولكن 46 في المئة يقدرون أن المؤتمر يمكن أن يزيد فرص التوصل الى السلام الدائم مقابل 37.5 في المئة لا يعتقدون

استعداد الجمهور للتنازل  
استعداد الجمهور لتقديم التنازلات عبر هذه القمة ليس عاليا. 59 في المئة يعارضون نقل الأحياء العربية في القدس للفلسطينيين حتى تكون عاصمة فلسطين، 33 في المئة يؤيدون. وبالنسبة لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى داخل اسرائيل في إطار اتفاق السلام - 87 في المئة - ليسوا مستعدين حتى لعودة لاجئ واحد، 6 في المئة مستعدون لقبول عودة عدد قد يبلغ حتى مئة ألف لاجئ، و3 في المئة مستعدون لقبول عودة أي عدد يتقرر.

سالنا: وإذا انضح خلال المؤتمر أن الفجوات في المواقف الجانبية تحول دون التوصل الى اتفاق، فهل يعتبر من المرجح وفيه حسب رأيك أن تلعب الولايات المتحدة دور الحكم الذي يحدد الاتفاق التي يتوجب على كل طرف أن يقدمها حتى يتسديد الاتفاق متاحا؟ 52 في المئة عارضوا ذلك مقابل 41 في المئة أي نعم. هذا رغم أننا وجدنا أن الولايات المتحدة قد ظهرت في أكثر من مرة سابقا كـ«سيط زئيه» في نظر الجمهور اليهودي.

عدا عن التصور بأن الفجوات بين الجانبين أكبر من أن تتضح في المؤتمر، وتجاوزوا لعدم الرغبة في تقديم تنازلات في مسائل سطرخر من قبل الفلسطينيين بالتأكد حول اللاجئين والقدس، يبدو أن أحد الأسباب الأساسية للتوقعات المنخفضة من القمة هو تقدير 77 في المئة من الجمهور اليهودي بأن رئيس الوزراء والحكومة أصغر من أن يوقعا باسم اسرائيل على اتفاق سلام مع الفلسطينيين على افتراض أن هذا الاتفاق سيضطوي على تنازلات ملموسة.

تحليل التقدير لفقو الحكومة ورئيسها يشير الى وجود علاقة بين التصويت في الانتخابات، ولكن حتى في اوساط ناخبي كديما، حزب رئيس الوزراء، تبين أن 27 في المئة فقط يعتقدون أن هذه الحركة قوية بدرجة تكفي للقيام بخطوة استراتيجية، و20

استعداد الجمهور للتنازل  
استعداد الجمهور لتقديم التنازلات عبر هذه القمة ليس عاليا. 59 في المئة يعارضون نقل الأحياء العربية في القدس للفلسطينيين حتى تكون عاصمة فلسطين، 33 في المئة يؤيدون. وبالنسبة لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى داخل اسرائيل في إطار اتفاق السلام - 87 في المئة - ليسوا مستعدين حتى لعودة لاجئ واحد، 6 في المئة مستعدون لقبول عودة عدد قد يبلغ حتى مئة ألف لاجئ، و3 في المئة مستعدون لقبول عودة أي عدد يتقرر.

أفرام باع كاتب في الصحيفة (هارتس) 2007/10/16

الاستمرار في الجمهور اليهودي يعتقدون أن العلاقات الحالية بين اسرائيل والفلسطينيين لا يمكن أن تتواصل لفترة طويلة، نسبة مشابهة تعتقد أن انجاز اتفاق سلام مع الفلسطينيين هو المسألة الأكثر إلحاحا من بين المسائل المطروحة على طاولة المفاوضات، وعلى الرغم من ذلك لا تعتقد أغلبية كبيرة بأن قمة انابوليس ستدفع لاحتمالات بلورة السلام الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين الى الامام، أو على الأقل ستؤدي الى كشف جزري للخلافات بين الجانبين.

في ظل التوقعات المنخفضة ليس غريبا أن أغلبية صغيرة قد قالت انها تتابع التحضيرات للمؤتمر بصورة مستمرة. مستوى التوقعات المنخفض يرتبط بالتقدير بوجود قوة كبيرة بين مواقف الجانبين، وبالفضل، أغلبية ملموسة من الجمهور اليهودي تعارض تسليم الأحياء العربية في القدس للفلسطينيين وتحويلها الى عاصمة فلسطين - حتى مقابل اتفاق سلام. أما بالنسبة للاجئين فهناك اجماع واسع من كافة التيارات على عدم موافقة اسرائيل على عودة أي لاجئ الى حدود الدولة.

أضف الى ذلك أنه تبين أن عدد المعارضين أكبر من عدد المؤيدين في صفوف الجمهور اليهودي، لاعطاء امريكا صلاحية الحكم. إذا وصلت المباحثات الى طريق مسدود. وتحديد التنازلات التي يتوجب على كل طرف أن يقدمها من أجل الوصول الى الاتفاق.

لكن فوق كل شيء، يبدو أن الجمهور اليهودي في اسرائيل لا يعتقد على حتمته. الأغلبية الحاسمة من كافة ألوان الطيف السياسي يعتقد بأن اولرت وحكومته ليسوا اقوياء بدرجة كافية للتوقيع باسم اسرائيل على اتفاق سلام مع الفلسطينيين على افتراض أن اتفاقا كهذا سيتولى على تنازلات ملموسة من قبل اسرائيل. هذه كانت أهم النتائج التي توصل اليها مقياس السلام لشهر ايلول (سبتمبر) 2007 الذي نظمت في 8 و 10 تشرين الأول (أكتوبر) خلال ايام الاثنتين والاربعة.



## بوح الرجل القادم من الظلام لإبراهيم سعدي:

# سيرة البوح والاعتراف وإدانة الذات وشهادة عن زمن الإرهاب

بوشعيب السائري \*

في هذه الأيام تاشيرة دخول تراهي لجزائري، العالم بأسره صار يغلق أبوابه في وجهنا (213) كما تسلط الرواية السوداء الضوء على الطريقة التي تتعامل بها الدولة مع المثقفين والمخضين للمبادئ والخويرة على ومنهم فيكون جزاؤهم النفي والإقصاء (الفيلسوف حميدة رمان والشاعر فراح قدرى والصحفي جمال بقة)، كما يجلد ذاته في علاقته باوطن ميرزا أنه لم يشارك في أي حدث يهم مصلحة البلاد، في الوقت الذي كان فيها مستسلما لشهوته.

كما كان يرفض الذهاب إلى المدرسة والتعلم، وعندما وصل إلى سن المراهقة يقوم بعدة أفعال مشيئة منها: - تعتمد الذهاب إلى بيت صديقه شريف رغية في رؤية أخته، لكنه سيتورط في علاقة جنسية مع زوجة أب صديقه. - التورط في علاقة جنسية مع صديقة والدته مسعودة التي حبلت منه. - ارتباطه بزكية وحملها منه وانتحاره بسببه خوفا من العار وخوفا من إخوته. - التورط في علاقة جنسية مع حورية زوجة لشروطي التي وجدها معه في حياة زوجية فقفلها ريميا بالبراص. - ممارسة الجنس مع معلمته الفرنسية. - أثناء فترة دراسته بفرنسا ارتبط بالقاتلة بريي تقريبا غير شيان بأقصة بيضاء ولحي سوداء وشاشيات بيضاء أو بيازية عاد بها من أفغانستان أولئك الذين خاضوا الحرب ضد الروس. نوع جديد من البشر ظهر كذلك وشرع بدوره في التكاثر. (ص: 268).

في هذه القراءة نحاول مقارنة روايته بوح الرجل القادم من الظلام، التي نجد فيها اشتغالا قويا على الشخصية الروائية كما تعودنا إبراهيم سعدي. لكن الألف لاكتسابه في هذه الرواية هو بناؤها الكاشي القائم على حكايتين: الأولى مؤطرة برصد فيها أهم التحولات التي عرفتها الجزائر من زمن الثورة إلى تسعينيات القرن الماضي وتغطي حياة الشخصية الرئيسية من طفولتها إلى موتها، وحكاية مضمتة تبرز المواقف المشيئة للشخصية الساردة بين ماضيها الطائش وحاضرها المازوم الذي تخيم عليه أحداث التقتيل. يتم سردهما بشكل تناوبي، لتضغنا الرواية أسما ثلاث حكايات: حكاية الوطن بالتاريخ للأحداث الكبرى التي عرفها، وحكاية ماضي الذات ومسأولتها وحكاية حاضرها المظلم، مبرزين فيهما نقاعات الرواية وتمتعت ظاهرة الأرباب عبر تركيزنا على بناء الحكاية في الرواية.

يتوزع السرد بين برنامجين تبعاً لوضع السارد الذي يعيش زمن الإرهاب ويسعى إلى وضع كتاب عن حياته الماضية يبرز فيه الأفعال المشيئة للذات ومسأولتها، وقد انتهج أسلوب البوح والاعتراف وإدانة الذات وإبراز سعيها الشقي، الحاضر مرتبط بالإنسان وأحداثه الشهادة تحاول الشخصية الساردة تقديم شهادة حية عنها من داخل الأحداث الإرامية نفسها، كما يتخللهم سرد لأم التحولات الكبرى التي شهدتها الجزائر.

1- الحكاية المؤطرة (تحولات الوطن) جعل السارد من سيرته محطات مرتبطة بأهم التحولات التي شهدتها البلاد، منذ زمن ما قبل الاستقلال إلى فترة التسعينيات الدامية التي كانت نهاية السارد فيها، عبر التاريخ لكل الأحداث الكبرى التي شهدتها الجزائر من ما قبل الاستقلال إلى زمن الإرهاب، (خروج فرنسا واستقلال الجزائر، خروج حول السلطة مباشرة بعد الاستقلال وخروج فرنسا، الحرب مع المغرب، التحولات الاجتماعية التي عرفتها البلاد في الثمانينيات، وكذا الأحداث الكبرى على المستوى العربي مثل الحرب مع إسرائيل وهزيمة

67). تاريخ مصحوب أحيانا بنقد الأوضاع والحوارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الجزائر، نقد لم يكن مقصودا، وإنما جاء بشكل عرضي لأن هدف السارد هو تأليف كتاب يتصلح فيه مع ذاته ويعترف بكل الأخطاء التي اقترفتها، يتعلق الأمر بتصنيفه حساب مع الذات، يقول مثلا منتقدا الصراع حول السلطة مباشرة بعد الاستقلال: «أنا ليلغيا سبع سنواته وهم يحاربون من أجل نيل الاستقلال، والآن بعدما أصبحوا أحرارا يريدون التقاتل فيما بينهم» (ص: 53). وقد يصل النقد أحيانا إلى درجة جلد الذات الجماعية انطلاقا من الوضع المأساوي الذي وصلت إليه البلاد ووضعها الانتقاري الدولي من خلال النظرة التي أصبحت لدى الأروبيين على المواطن الجزائري في التسعينيات من القرن الماضي، يقول: «لا يوجد بلد أوروبي يعطي

مقابله، تصور هذا البوح الأزمة الداخلية للشخصية وتجربة المعاناة التي تعيشها، من خلال رصد المفارقة بين ما كانت تفعله وما ترغب فيه. يبرز السارد أن الذات تعيش وضعين داخل المكتب

كما كان يرفض الذهاب إلى المدرسة والتعلم، وعندما وصل إلى سن المراهقة يقوم بعدة أفعال مشيئة منها: - تعتمد الذهاب إلى بيت صديقه شريف رغية في رؤية أخته، لكنه سيتورط في علاقة جنسية مع زوجة أب صديقه. - التورط في علاقة جنسية مع صديقة والدته مسعودة التي حبلت منه. - ارتباطه بزكية وحملها منه وانتحاره بسببه خوفا من العار وخوفا من إخوته. - التورط في علاقة جنسية مع حورية زوجة لشروطي التي وجدها معه في حياة زوجية فقفلها ريميا بالبراص. - ممارسة الجنس مع معلمته الفرنسية. - أثناء فترة دراسته بفرنسا ارتبط بالقاتلة بريي تقريبا غير شيان بأقصة بيضاء ولحي سوداء وشاشيات بيضاء أو بيازية عاد بها من أفغانستان أولئك الذين خاضوا الحرب ضد الروس. نوع جديد من البشر ظهر كذلك وشرع بدوره في التكاثر. (ص: 268).

2- المحكي المضمن 1- الماضي معي الاعتراف (جلد الذات) استرجاع ماضي الدكتور الحاج منصور ناجع عن وصيه من الشيخ سعيد الحفناوي الذي أشار له بضرورة استحضار ماضيه الذي كان حكوما بالثمن والتستر، تجاه الآخرين بمن يقيم زوجته صاوية، حتى يتحرر من سلطته عليه، فكان هدف الاسترجاع والذكر هو العلاج ومحاسبة الذات وطيب الصغح والمغفرة على الأفعال المشيئة التي اقترفتها زمن الطفيل.

يؤكد في البداية أن زوجته صاوية هي التي أربشته إلى تأليف كتاب عن حياته، الهدف من راحة الضمير، يقول: «قر عزمي على تأليف هذا الكتاب، لكن ليس سعيها وراء شهرة أو مكسب أو بحثا عن خالد غير الله، بل بحثا عن راحة ضمير». يقول: «لا، وأنا وُكِد أن ما سيجريه هو الصدق السير ذاتي، والسعي إليه ما أمكن، يقول: «كل ما ساكره صدق لا غبار عليه» (ص: 10). ليضعنا أمام اعتراف وروح مصحوبين بإدانة الذات، يقول: «إلى تلك الأيام تعود بداية إحساسي اللثيم بأنني مختلف عن الناس، بأنني وحش، بأنني لانتعصم» (ص: 14).

الكثيرة، إن، بالنسبة للسارد الشخصية الرئيسية نوع من العلاج والمخفف من عبء ما ارتكبته الذات في الماضي، عبر الحكي والاسترجاع، إن، تدنيد الذات ذاتها وتبوح وتعترف بأخطائها، من خلال تركيز فعل التذكير على كل الذكريات القبيحة التي تجعل الذات موضع اتهام. والكتابة أيضا وسيلة من أجل نسيان الحاضر المخيف والمجع والتخلص من سلطته، وتأجيل الموت الذي يترصص بالذات كل حين، وهنا يتقاطع السارد مع شهرزاد التي كان الحكي لديها فرصة لتأجيل الموت، لا؟ هو يقبض مذكراته على وقع دوي انفجارات والخوف من الموت التي قد تأتي في أي لحظة. حرصه منه على صراحة زوجته صاوية بعبءها، يجعلها أحيانا تتدخل في استرجاعاته باستلثها التي تساعده النهاية: (252) «فكان السارد بالنسبة لها فرصة التعرف أكثر على شخصية زوجها وما ظل غاضبا فيها، خصوصا وأنه كذب على عائلته في البداية قبل الزواج عندما أكد لها بأنه يتيم الأبوين. فأصبحت فيما مضى بالنسبة لها ضرورة ملحة تقول مخاطبة زوجها: «لا أريد أن أموت دون أن أعرف من أنت في النهاية» (252) يعترف بمجموعة من الأفعال الدنيئة التي ارتكبها، منها أنه كان كثير المشاجرات مع أبناء الجيران منذ طفولته التي كانت تجلب الأذى لأبويه.

2-2- الحاضر معي الاعتراف (الشهادة) في الحاضر يتعرض منزل الحاج منصور للمراقبة نظرا لكونه صهرا لإبراهيم هو عبد الطيف البوحوت عنه، وكذا المصائبقات رجال الأمن واستفزازاتهم، ويبرز علاقته مع إبناته وما تتميز به من نفور الأولاد منه، يقول: «لا أدري لم وقعت فيما حدث لي بعد ذلك، لأنني أحسست كما لو أنه صاهر عبد الطيف أحد قادة جبهة الإنداز الإسلامية، لتتولى زوجته صاوية السرد بعد اغتياله.

2-2- الحاضر معي الاعتراف (الشهادة) في الحاضر يتعرض منزل الحاج منصور للمراقبة نظرا لكونه صهرا لإبراهيم هو عبد الطيف البوحوت عنه، وكذا المصائبقات رجال الأمن واستفزازاتهم، ويبرز علاقته مع إبناته وما تتميز به من نفور الأولاد منه، يقول: «لا أدري لم وقعت فيما حدث لي بعد ذلك، لأنني أحسست كما لو أنه صاهر عبد الطيف أحد قادة جبهة الإنداز الإسلامية، لتتولى زوجته صاوية السرد بعد اغتياله.

تقدم الرواية ظاهرة الأرباب من داخل حبكة روائية متقنة بعيدة كل البعد عن التناول الروائي الصحفي الذي يقتصر على التناول بالقطاعات قصصات الصحف، لتقدم لنا أحداث التقتيل والإرهاب من الداخل؛ انطلاقا من تجربة الحاج منصور نعمان، فأغلب أحداث الإرهاب معاشاة ومعاشية انطلاقا مما شاهدته أو عاينته، تقدم الرواية شهادة حية عن الأحداث الإرهابية، شهادة تصور تجربة الخوف التي عاشها السارد وكما عاشها سكان المدينة، من تصوير آثار الإرهاب على المواطنين، يقول: «لا أرى أثرًا لكأن حي، تبدو المدينة كما لو أن السكان قد تركوها عن بكرة أبيهم» (ص: 152).

كما كان ذلك فرصة لإلقاء نظرة عن الواقع القاسم وما تعثر به من رشوة ومحسوبية، وإعطاء صورة عن وضع المثقفين المخضين الجاديين في علمهم الذين كانوا عرضة لمخيش الدولة وإصابتها لهم (278)، بالإضافة إلى نيد الإربابيين لهم مثل ما وقع لألساند الفلسفة الذي قتل بقذيفة كان وراء تفجيرها لتميد عبد اللطيف: «ذلك اليوم جاء حقا، لكن لا أحد تصور أنهم سيهلكون حينها عن بكرة أبيهم، انفجار مهول من القهبي يومذاك، مرقما أجسادهم» (280) عبد اللطيف الذي توات جرائمه التي استنتجت أжда قتل المثقفين وأئمة المساجد والأطفال والنساء قتل الأرباب الذين لا حول ولا قوة لهم، وكل الشخصيات القريبة من

الحاج منصور والتي مدت له يد العون والمساعدة مثل ابنه الوحيد من صاوية عبد الواحد والولي سعيد الحفناوي والتكتيل به صالح الغمري. (285) يظهر اغتيال المثقفين والفنانيين يترصص بهم من خلال حكاية هروب الفنان الهاشمي إلى بلجيكيا بعدما تعرضت لوحته للصفح وأصبح مسهدا، الحكاية التي تختزل هروب العديد من الفنانين والمثقفين خارج الجزائر.

تبتعد الرواية عن الإدانة المباشرة للأحداث الإرهابية وإنما تجعل الأحداث المفجعة التي أفحل إبراهيم سعدي في تصويرها تدنيد نفسها من خلال وقعها على الشخصية الشاهدة الساردة، عبر الزوجة بين الأخبار القروعة التي تقدمها الصحف والجرائم المعانة والمعاشة.

هكذا تقدم رواية بوح الرجل القادم من الظلام قراءة مكثمة للعشيرة السوداء من الداخل عبر أسلوب الشهادة لتقديم شهادة حية، وفق تناول روائي بعيد كل البعد عن التناولات السطحية أو المباشرة، يتم عن وعي كبير والملم بالظاهرة فيقدم تمثلا للأحداث من داخل عالم يتم تأنيته بإحكام بتقديم عالم روائي معادل للعالم الواقعي.

3-2- العلاقة بين الحكيات يتميز السرد المضمن بتناوب بين محكي الذاكرة ومحكي الإرهاب تمثل مرحلة الطيش والامتنان للشهوات، وما كانت تتميز به من خوف وهروب متواصل لليل والحسبان والذنب، إذ كانت تطارد أفعاله، وفي مرحلة الالتزام أصبحت تطارده أفعال لا دخل له ولا ذنب له فيها وهي أعمال الإرهاب الأسمى التي صارت بمثابة لعنة تلحقه.

الحاضر الذي يعيشه بين تارين؛ مطاردة الإرهابيين ورجال الأمن، إذ يحاول صهره ضمه إلى جماعته كم تحاول الشرطة أن تستدرجه ليصبح عميلا لها. والعلاقة بين المحكيين تتمثل في أنه في الماضي كان فاعلا ومفعلا في الآن ذاته ويتحسر على أفعال دنئية قام بها، أما في الحاضر فهو لم يعد فاعلا، فكان مجرد منفعل بما يجري حوله، فهو مجرد شاهد على أفعال تهدد كل حين وسنوي بحياته، لأن أخ زوجته واحد من الإرهابيين الظلمون المسؤول عن العديد من الأحداث الإرهابية التي كان ضحيته أطفال ونساء وشيوخ وأبناء عبد الواحد وهو في النهاية بعد ما رفض الزواج لخطباته وفي الانتعاش لجماعته، بل كانت جرائم عبد اللطيف تقطع عليه بين الفينة والأخرى حبل استرسال ذاكرته.

في الماضي كان يعيش الخوف بسبب ما كان يقترفه من أفعال أما في الحاضر فهو يعيش كما يعيش كل الناس، بل يذنب ويعيش بلاخفه، التصور الدائم مثل منظر في الماضي كانت تطارده أفعاله الطائشة أما في الحاضر فطارده أعمال الإرهاب الأسمى، فيهدد حاضره ماضيه ويهدد تنفيذ للوصية وهي الاسترجاع من أجل التخلص من ذنوبه عبر الأفعال والاعتراف بكل ما اقتره من أخطاء لإظهار حقيقة شخصيته. كما يقدم الحكي السارد سيرة للموت والحو الذي كان يطارد السارد البطل ويطارده من حوله طيلة حياته من خلال الأحداث التي أتوت بكل الذين القرب منهم أو عرفهم سواء سواء في ماضيه أو في حاضره. (مسعودة، وكية، حورية، سيلين) أو (مسعودة، صالح الغمري، سعيد الحفناوي ابنه عبد الواحد، المنغون...) الكتاب لم يشمل الشبيبة الفلسطينية

خالد زغريت \*

يتابع جوزف حرب في ديوانه الأخير «شيخ الخبم وعكازه الريح»، الصادر عن شركة «رياض الريس للكتاب» تجربته الشعرية المعروفة بلغتها الانشادية، وحكايتها القائمة على سرد التفاصيل الحميمة، فيكشف في قصيدته عن السحر الكامن في البسيط من حيثنا، يجمع هذا الديوان بين دفتيه ما يقارب 664 قصيدة موزعة على قسمين الأول حمل عنوان «قميصي الزوال قبعتي العصافير»، ويتألف من 315 قصيدة والثاني أعلاه عنوان «كتاب الدمع»، وهو مكون من 349 قصيدة، يدلنا هذا العدد الضخم من القصائد على استغرق الشاعر في حلم طويل من الشعر، يعني فيما يعنيه تمسك الشاعر بزمن الزهو الشعري الذي ولي ولكن جوزف حرب لم يخف عن اللهاث وراء عصيان اغرائه، فالشاعر عند جوزف حرب تسجيل ليوميته وسيرتها بكل تفاصيلها البسيطة الحارة والباردة، ويقدم ما يعلن الشاعر ولاءه لزمن حلمي عزيز بمقدار ما يحقق ولاءه ميتافيزيقيا للأمتة، يسترجع لحظات تشكيلها الوجداني في الذاكرة، يستعيد الطفولة وعصيان شقاؤها في ذاكرته على هيئة صور ريفية تغفو على سرير الفطرة الأثرية:

كلمة أبقيت في صحتي لكمة ضربتني الراهبة لم تكن تعلم اني عدت في البيت اذا نحن جلسنا حول صحن واحد فوق الحصير واكنا جانعين ان يخلى كل من ياكل منا لكمة الصحن الأخيرة دائما

يتشغل جوزف حرب عبر المشاهد الأليقة للحياة السائبة انشاءات الحنين لروح المكان واثلاف إنسانيته مع فطرته الشعرية الخاصة التي يبني من خلالها افئته الشخصية التي لا يرغب في نسيانها، وكما تتشعب الطبيعة بجمال انثلاثها المعشائي الحر، فان جوزف حرب ينقل هذا التشعب إلى قصيدة فتحالي حالة الطبيعة في بنيتها: (يا أيها الصيف المذهب مثل تمثال اقامته السنايل في كنتاشها

هب العصفور اكوازا من الرمان يشرب رقيقة منها

## شاب في فلسطين:

# أن تكون في سن المراهقة تحت الاحتلال

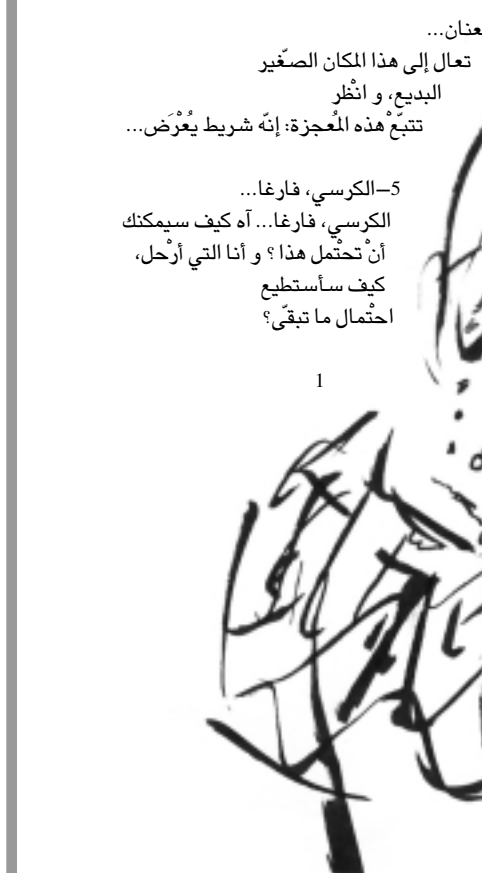
الذي يعيش في الأراضي التي تم احتلالها عام 1948، فالكتير الكثير من الأروبيين ومنهم السويديون يتجهون، وهذا تقصير من الإعلام الفلسطيني والعربي، المحيد عن الضفة والنقاع وكانها هي فلسطين فقط ليس إلا!

عندم المؤلفتان إلى تبسيط الفهم على القارئ الشاب من خلال: أولا: إيراد فقرات من القانون الدولي الذي يسعى لحماية حقوق الأطفال، للدلالة على الخسروقات الواضحة التي تقوم بها إسرائيل تجاه الفلسطينيين وخاصة الأطفال والمراهقين منهم. ثانيا: تقديم شرح مبسط عن مراحل القضية الفلسطينية تاريخيا إضافة للشروحات حول المستعمرات والجدار العنصري والحواجز وقباحتها عبر القانوني على أرض محتلة، وهم البيوت وأعمال التطهير العنصري ضد الفلسطينيين في القدس. ثالثا: تركبنا عنوان الموقع بالعلم الاستراتيجة لـ www.levanderockupation.se وكان من بين هؤلاء الشبيبة: قيس الواي 15 سنة من سايباستيا الذي سجن وعذب دون أي سبب، يقول: أرض نحو البيت بالسرعة

مراجعة: رشيد الحجة ■ بمناسبة مرور أربعين عاما على نكسة حزيران (يونيو)، أصدرت المؤلفتان آنه كسابارسون وبريتا ابوتسي كتابا بعنوان «أن تكون شابا في فلسطين» وذلك للأهداف التالية:

– تود تقديم صورة واضحة عن الحياة اليومية، وعن الظلم والعقاب الجماعي الذي يعيشه الفلسطيني. وإظهار الكيفية التي يفكر بها المراهق الفلسطيني لوصول إلى حل عادل وإقامة دولة فلسطينية حرة. وأخيرا إلهام القارئ السويدي للبدء في المشاركة في النضال من أجل الوصول إلى سلام حقيقي، وحفظ الحقوق الإنسانية لهؤلاء الأطفال والغربان.

وللوصول إلى تلك الأهداف، ومن خلال الزيارات المتكررة والملاحظات الشخصية، أجرت السيدتان مقابلات مع 20 شابا وشابة فلسطينيين تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة عشرة والعشرين، منهم من كان لا يجلس في المخيمات ومنهم من لم ينتقل من أرضه في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط. وقد جمعت هذه الأقوال في 167 صفحة مزودة بالصور للأشخاص والواقع مع الخرائط التوضيحية. مع الملعب بأن الكتاب لم يشمل الشبيبة الفلسطينية



في الخارج، مقاطع شجرة الدُّب الشعرية، وحولها؟

4- السَّيِّمَا

أتحبُّ أن ترى النَّاسَ يتحركون في كلِّ صوبٍ، جالسا، ترى الحشد، هل تُحبُّ الصحراءَ؟ أفتنا الصَّيْف، تقطعها، تحت سيل من نار، دون جهد سوى أن تدع الرَّمال تمشي من أجلك، السَّهول، الجبال، البحار، تبوح لك بأسرارها، والغلب، شديد القرب، حدٌّ أن تأنوك الأَسْكَمِيُّ يستقبلك كاخ، وفي الأَدغال جد قربية، حتَّى إنَّك تضصي مع فَنَاصِ الخُهود... يا لأَسْغار الجميلة التي، أبدا، لن تقوم بها! أنظر، أزهار تنفجَح، عصافير تدعوك، أنظر، الذين، تمتلئ سلال... أطفف أحلاما... أطلق لنفسك

لا ندري، ما الذي يتشابه؟ وحتى لو تشابهنا، ما هم، يجدر غير هذا المساء الأسمع أي كلام غير مجيد. أنظُر... مملعا تفعل خلف النَّافذة

الشَّجيرة العجوز دون حراك، و طائر البرقيش الأليكم...

أقظرة ماء نقيه، أم ريحاً عابرة، من يدي؟ ما الذي ينتظران؟ سننظرنه كلنا. الشمس، ريمًا، قالت لهما إنها مستعدو...

2- لا تَنسَ

لا تنس أغنية الشمس، ؟أسيلي، فهي في مسالك الصَّيْف المتشقة، في قش الرحي، في الخشب الصلب لدو لباك، ... إن كنت تدري حقا كيف تسمعا، وهي أيضا في قلب الجراءة. ؟أسيلي، ؟أسيلي، لأنك مقرر، هذا المساء، لا تنكر الشمس.

3- أنتم الذين...

أنت الذين تقرا، مئحي الجبين في غرقة الا تشعرت بتاتا، في البداية الباردة لنو، غير أن كل هذا الجلد الملون و هندي الرقاق الدُّب مجعولة، كي يتجرم المرء، هذا المساء

لا أريد غرباء مستعدين للابتسام و لا أصدقاء يتوحدون، فلا يأتين أحد.

النَّيْبة لا تقول شيئا، العصفور يصمت، فما الذي يمكن أن يُقال؟ هذا الألم فريد في العالم، أيًا كانت مشيبتنا، هو ليس ألم الآخرين، إنه ألمي، فلنحيته ما ضآها الذي لا تعرفه نبتة أخرى، و ألم طائر، لا يعرف عنه طائر آخر شيئا.

لا أريد غرباء مستعدين للابتسام و لا أصدقاء يتوحدون، فلا يأتين أحد.

النَّيْبة لا تقول شيئا، العصفور يصمت، فما الذي يمكن أن يُقال؟ هذا الألم فريد في العالم، أيًا كانت مشيبتنا، هو ليس ألم الآخرين، إنه ألمي، فلنحيته ما ضآها الذي لا تعرفه نبتة أخرى، و ألم طائر، لا يعرف عنه طائر آخر شيئا.

## لا تنكر الشمس قصاد لسابن سيكو

مجموعات قصائد أولى، «دروب»، و أيضًا الآلام، إنِّي أكرهه، لكن أيا من هذه المجموعات لم تنشر في حياتها. و بعد وفاتها بثلاثين سنة، صدرت، أخيرا، قصائد لسابن سيكو (ستوك، 1958) ...

قصائد مختارة:

1- أتحدث إليك؟ أفضل أن أتالم مثلما نبتة، كالطائر الذي لا يقول شيئا فوق الزئير فونة. إنهما ينتظران. هذا جيّد، ما دام لم يتعبا ساشاركهما الانتظار

2- أتحدث إليك؟ أفضل أن أتالم مثلما نبتة، كالطائر الذي لا يقول شيئا فوق الزئير فونة. إنهما ينتظران. هذا جيّد، ما دام لم يتعبا ساشاركهما الانتظار

3- أتحدث إليك؟ أفضل أن أتالم مثلما نبتة، كالطائر الذي لا يقول شيئا فوق الزئير فونة. إنهما ينتظران. هذا جيّد، ما دام لم يتعبا ساشاركهما الانتظار

4- أتحدث إليك؟ أفضل أن أتالم مثلما نبتة، كالطائر الذي لا يقول شيئا فوق الزئير فونة. إنهما ينتظران. هذا جيّد، ما دام لم يتعبا ساشاركهما الانتظار





## الذكرى الرابعة للفنانة الشابة مها الشايب: مفردات الصمت في لوحاتها أنبأت برحيلها ونبوغ يشير الى الموت المبكر

القاهرة - القدس العربي

من محمود قرني:

في هذا العام تمر الذكرى الرابعة على رحيل الفنانة الشابة «مها الشايب» التي رحلت في ظروف شديدة العذبية، نتيجة حادث منزلي مؤلم.

ولم ينته أحد لرحيل الفنانة منذ أن أقام لها أتيليه القاهرة معرضها الأول بعد رحيلها مباشرة تحت إشراف والدها الكاتب والمترجم طلعت الشايب، وهو المعرض الذي ضم ما يتجاوز السبعين عملاً من أعمال الراحلة.

والانطباعات الأولى التي تستقر لدى متابع أعمال مها الشايب تؤكد معنى جلياً هو أن الفنان يموت عندما يكتمل، وكان الشايب أتمت مقولتها الفنية ورحلت مبكراً، وهو ادراك مبكر باكتمال الأدوات والرؤية.

ومكنتنا للوهلة الأولى أن نرصد مفردات الصمت في عديد من لوحات الشايب بداية من لوحة «المواعين» التي يحتضن فيها سطح اللوحة بالألوان الداكنة بينما تتناثر الألوان في إهمال وصمت بالغين لكن الصمت يبلغ مدى مختلفاً ودالاً في لوحة «ورد»، وهي رسم على كولا حيث اللوحة سطح متناجج باللون الأحمر والبني الداكن وبعض الزهور الحمراء في أوصيص حاد الملامح بينما تقف إلى جوار الزهرة بنديفة مخصصة من جريدة قديمة فيتجول الصمت إلى تغير متكون بحرب مستعرة بين المتناقضات الراهية التي اكتظت بها اللوحة.

وهناك صمت من نوع آخر يمكننا أن نرصد فيه معنى خاصاً للتلاشي في لوحة في طيف حيث اللوحة تتراص فيها ساقاً سيدة الطيف ومما يهتمان بالمغادرة، سترى هنالك خلفية السيدة

أي ظهر ساقها فحسب، وكان مشهد الضور الإنساني الذي بدأ للتو انتهى بالمغادرة في نفس اللحظة، ويؤكد احساسنا بهذا التلاشي تلك الألوان التي تتراوح بين الأصفر والذهبي والداكن، مع الأخضر الباهت وبعض طرقات اللون الأسود، كذلك تبدو مفردة التوحيد أكثر حضوراً وتحققاً من المرادفات الأخرى في أعمالها ويضيق الشايب، حيث تتبدى لنا الوجوه العديدة لهذا التوحيد من حيث كونه معطي إنسانياً يبدو ربما في طينة وتقطيعه الموزايك كما في لوحة «بنت وعصفورة وقطة»، كملح أشرقي يدل عليه واقع الحال كما في لوحة «قهوة الصباح»، حيث الطبيعة الصامتة التي يضيئها وضع امرأة مسترخية على أريكة بينما تضع الجريدة نصب عينيهما، كذلك تتبدى فكرة التوحيد بالمعنى مسيطرة سيطرة كاملة في لوحاتها فتاة جالسة وهي تصدق في اللاتي، وفقطة في حالة الانتظار والتربح في لوحة ميعاد، وفقطة أخرى في نظرة هادئة ومستريحة في لوحاتها، وكذلك تتجسد فكرة التوحيد بالعلمي في لوحة انتظاراً أيضاً ولوحاتها الثلاث «موسيقى خفيفة» و«على القهوه» و«راقصة».

وعلى الرغم من أن بعض اللوحات تومي بالبركة مثل لوحة «راقصة» إلا أن الإتهام والاستفراق في نوعيات خاصة من السلوك الإنساني يجسد فكرة التوحيد بالمعنى في لوحة «موسيقى خفيفة»، بإجرائها الثلاثة حيث الكرسي الهزاز الذي يحمل امرأة شبه عارية في حالتها الأكثر سكوناً بينما جهاز الراديو إلى جوارها وتبدو بالتعاون مع هيئة أبو طيبي للثقافة والتراث، وشركة أبو طيبي للتطوير والاستثمار السياحي.

يعد «أرت باريس»، الذي انطلق في العام 1999، من المعارض الدولية المخصصة للفن الحديث والمعاصر من القرنين العشرين والحادي والعشرين، والذي يقام سنوياً في قلب العاصمة الفرنسية باريس في غراند باليه، ويضم أكثر من 100 معرض وقاعة عرض مختلفة تغطي مجالات الفن من رسم ونحت وتصوير فوتوغرافي.

أبو طيبي - القدس العربي:

تستضيف أبو طيبي المعرض الدولي للفن الحديث «أرت باريس-أبو طيبي» وذلك في فندق قصر الإمارات في الفترة من 26-29 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وبمشاركة 43 معرضاً فنياً دولياً تمثل كافة المدارس والتيارات الفنية الحديثة في الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي.

وأعلن منظمو المعرض، الذي يعد أكبر وأثرى معرض فني من نوعه يقام في الشرق الأوسط، أن التحف والأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة التي سيتم عرضها للبيع خلال المعرض تتجاوز قيمتها 400 مليون دولار أمريكي (أكثر من 1.4 مليار درهم)، مما يعزز مكانة أبو طيبي كعاصمة للثقافة والفن في المنطقة. ويقام المعرض بالتعاون مع هيئة أبو طيبي للثقافة والتراث، وشركة أبو طيبي للتطوير والاستثمار السياحي.

يعد «أرت باريس»، الذي انطلق في العام 1999، من المعارض الدولية المخصصة للفن الحديث والمعاصر من القرنين العشرين والحادي والعشرين، والذي يقام سنوياً في قلب العاصمة الفرنسية باريس في غراند باليه، ويضم أكثر من 100 معرض وقاعة عرض مختلفة تغطي مجالات الفن من رسم ونحت وتصوير فوتوغرافي.

ومن المقرر أن يصبح معرض «أرت باريس-أبو طيبي» واحداً من أكبر الفعاليات الفنية والثقافية في العالم، حيث سيرعى مجموعة من أشهر الأعمال الفنية لأشهر الفنانين العالميين، مثل بابلو بيكاسو، وسلفادور دالي، ومارك شاغال، وأندي وار هول، الذي سيرعى له بورتريه الممتلئة بالرحلة مارلين مونرو والذي من المتوقع أن يباع بملايين الدولارات.

وصرحت كارولين كلوف لوكوست، مؤسسة ومديرة معرض «أرت باريس» خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد مؤخراً بمناسبة الإعلان عن إطلاق المعرض بأن المعارض التي سيضمها «أرت باريس-أبو طيبي» لن تقتصر فقط على الأعمال الفنية الأوروبية الحديثة والمعاصرة بل ستضم أيضاً مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية العربية، بما فيها الخط العربي والنحت والرسم والتصوير لكبار الفنانين العرب.

وقالت: «سيعرض ضمن بين معروضاته أعمالاً للفنانين العالميين بابلو بيكاسو، وسلفادور دالي، ومارك شاغال، وخوان ميرو، إضافة إلى آخرين. واطلاقاً من الدور الذي يلعبه هذا المعرض في استيعاب مبرزين من الثقافات المختلفة، ستكون هناك مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية من الشرق الأوسط، حيث

القاهرة - القدس العربي:

صدر العدد الجديد من شهرية «وجهات نظر» وتصدرته كلمة رئيس التحرير «سلامة أحمد سلامة» التي جاءت تحت عنوان «حصار صرخة ساخن»، يتناول فيها توازنات القوى العالمية وصراعات القوى الكبرى في لحظة يبدو فيها العالم العربي أكثر ضعفاً وهشاشة، كما يتناول مدلولات التقارب الأمريكي الغربي بعد رحيل شيرونك وشرودر وبليز وكيف أن ذلك يؤذن بتوحد في هذه القوى في مواجهة القوى الطامعة مثل الصين وروسيا التي استعدت الكثير من نفوذها، ويؤكد سلامة أن جزءاً من توحيد الموقف العربي يعود إلى ضرورة خروج حلف الأطلنطي من أفغانستان والعراق وهو مننصر، بعد أن ذاقته قواته الأمريين في كلا البلدين.

ويبين سلامة مقالته بالقول: إن الخطر الحقيقي الذي يهدد العلاقة بين العالم العربي وأوروبا، هو النظر إليه باعتباره عبئاً ثقيلاً ومصدراً للمتاعب والأخطار التي تمس أمن أوروبا وتعزل مسيرتها نحو التكامل والاتحاد، ويضاعف من هذا الشعور

فقط الكائن الذي تعاین حضوره، بل يشمل أيضاً صورة الجادات التي يمكنها أن تستكمل أدوات الحضور الإنساني الصارخ والضاح بالحركة والصخب حتى لو كان مخلصاً كل هذا الإخلاص لوحدها.

تبدو أيضاً أعمال مها الشايب أكثر تأثراً بالرسم الكاريكاتوري في تجسيداتها للكائن الهلامي غير محدد الملامح وذي القاطع الحادة والبارزة، رغم أنها خريجة قسم التصوير، يتبدى ذلك في لوحاتها الكولاجية التي تجمع بين قدرة الفرشاة على المؤلفه بين تناقضات العناصر، وهي فكرة جوهرية في هذا الفن، حيث تتضاضر التداخلات اللونية مع قصاصات دالة من الأوراق القديمة ومن وضع الحروف في حالات متضاربة الأوضاع بين الانقلاب والإعتماد. يقول الدكتور صبري منصور أحد أبرز النقاد التشكيليين في مصر وأستاذها الشايب:

ان عالمها الفني كان يبتني بفناته مرهفة الإحساس، صادقة المشاعر، وهي بعد تخرجها من كلية الفنون الجميلة عام 1999 ويعيداً عن تقليد الاتجاهات والأساليب المعروفة، أخذت تنحو أسلوبها الخاص الذي بدأت تتضح معالمه في معالجاتها وطريقة تحليلها للأشكال والعناصر.

ويضيف صبري منصور «كان لدى مها القدرة على تحويل الموضوع البسيط كمجرد فتاة تقرأ الجريدة أو مجموعة أدمان، وهو الحوار الذي أضحى عملاً فني جليل، وتكشف مجموعة الأعمال التي نفذتها سواء بخامات التصوير

الجزاري كالوزايك والزجاج المؤلف بالرصاص، أو بخامة الأكريليك أو حتى الأحجار والملم الرصاص - عن بلاغة التحليل والتركيب، وقوة ومهارة



وقد وجدت مها طريقاً مبكراً وبأسرع مما ينبغي وربما كان ذلك أحد أسباب رحيلها المبكر، لكن عزماناً أن الزهرة النادرة التي مرقت إمام أعيننا اختطفت أبصارنا معها، ورغم أنها نُهبت عنا بالفعل إلا أن أبصارنا لم تعد البينا، هكذا تغل الموهبة.

حول الوظيفة التي كانت متأثر بها تاريخي في الفنون بصفة عامة، ويبدو جلياً انحياز الشايب للمفهوم الثاني، حيث أشارت بالكثير من الرقق وفي معظم أعمالها، أي أنها تأتي من منطقة الالتزام الذي يحاول دائماً إعادة الاعتبار للموهبة.

## «أرت باريس - أبو طيبي» ينطلق في قصر الإمارات



ستقام حول الموضوعات المتعلقة بالندوة الفنية، بهدف دعم المعرض وتحقيق الأهداف المرجوة منه، ونذكر لور دهنوتفيل، مديرة معرض «أرت باريس-أبو طيبي»، بأنه من المقرر أن يشارك في المعرض فنانون من السعودية وقطر والبحرين والكويت والإمارات ومصر ولبنان والأقطر العربية الأخرى، مشيرة إلى أنه قد تم توجيه الدعوة أيضاً إلى عدد من محبي الفن من دول العالم الأخرى لحضور المعرض. وأضافت: «لقد قمنا باكتشاف أماكن عديدة

معرض «أرت باريس-أبو طيبي» من شأنه أن يخلق مناخاً ثقافياً عاماً سيكون حافزاً على الفن والإبداع ليس في أبو طيبي وحدها بل في كافة أنحاء الدولة والمنطقة بأسرها.

وأضاف قائلاً: «سيحتج هذا المعرض الفني المرسوم الفرصة للفنانين ومحبي الفنون التشكيلية للتفاعل والتواصل مع الخبراء العالميين في الحقل الفني، كما أن استفادتهم لن تقتصر فقط على مشاهدة هذه المجموعة الفريدة من جانبهم، قال محمد خلف المزروعى، مدير عام هيئة أبو طيبي للثقافة والتراث، بأن إقامة

معارض من مصر ولبنان وإيران والسعودية والبحرين والإمارات مشاركتها في هذا الحدث الثقافي المتميز».

وأضافت: «على الرغم من أن الأعمال الفنية المعروضة تتجاوز قيمتها 400 مليون دولار، إلا أن كافة محبي الفنون التشكيلية سيجدون بغيتهم، حيث نعتزم أيضاً تنظيم عدد من الندوات والمحاضرات على هامش المعرض حول التدوق الفني وكيفية الاستثمار في الفن».

## عدد جديد من شهرية «وجهات نظر» ومحور ساخن عن «عوربة» أوروبا واختراع الانسان الاسلامي!!

القاهرة - القدس العربي:

صدر العدد الجديد من شهرية «وجهات نظر» وتصدرته كلمة رئيس التحرير «سلامة أحمد سلامة» التي جاءت تحت عنوان «حصار صرخة ساخن»، يتناول فيها توازنات القوى العالمية وصراعات القوى الكبرى في لحظة يبدو فيها العالم العربي أكثر ضعفاً وهشاشة، كما يتناول مدلولات التقارب الأمريكي الغربي بعد رحيل شيرونك وشرودر وبليز وكيف أن ذلك يؤذن بتوحد في هذه القوى في مواجهة القوى الطامعة مثل الصين وروسيا التي استعدت الكثير من نفوذها، ويؤكد سلامة أن جزءاً من توحيد الموقف العربي يعود إلى ضرورة خروج حلف الأطلنطي من أفغانستان والعراق وهو مننصر، بعد أن ذاقته قواته الأمريين في كلا البلدين.

ويبين سلامة مقالته بالقول: إن الخطر الحقيقي الذي يهدد العلاقة بين العالم العربي وأوروبا، هو النظر إليه باعتباره عبئاً ثقيلاً ومصدراً للمتاعب والأخطار التي تمس أمن أوروبا وتعزل مسيرتها نحو التكامل والاتحاد، ويضاعف من هذا الشعور

## تداعيات

### سلاسل ومطبوعات الزمن الجميل

خيري عبد الجواد \*

■ لماذا دائماً نحن إلى الماضي؟ هل لأن الماضي قد مضى بخيره وشره؟ أم لأن الماضي هو مجموعة من الذكريات في الزمان والمكان فتلك ركننا أساسياً من ذاكرة البشر؟ أتذكر دائماً ذلك الزمن الجميل كلما وجهت عيني نحو الحاضر الزاهن بكل قسوته وجبروت إيقاعه اللاهث، وذلك الصخب العنيف الذي يعيشه أبناء المدن الكبيرة مثل مدينة القاهرة التي يزيد عدد سكانها على العشرين مليوناً من البشر الساعين في مناجيل ليل نهار.

ويبدو لي أننا، نحن أبناء القرن الواحد والعشرين، نعيش حضارة بلا مستقبل، بينما أبناء القرون السابق كانوا يعيشون للمستقبل، ويعملون من أجل المستقبل، وأنظر دائماً إلى سلاسل المجلات والكتب التي كانت تصدر ابتداءً من أول القرن الماضي وحتى منتصفه، فانتصر لها، وأتعجب من ذلك الرقي والحراك الفكري والادبي والفني الذي كان يعيش فيه وعليه أبناء ذلك الزمن الجميل مقارنة بزمننا هذا، وعلى سبيل المثال، فالمجلات التي كانت تصدر أوائل القرن العشرين ليس هناك وجه مقارنة بينها. ومجلات اليوم، مجلة «روضة المدارس» التي كان يصدرها أحد قادة التنوير «رفاعة وافع الطهطاوي» إذا قرأتها فتشعر أنك داخل جامعة لكافة أنواع العلوم والفنون والثقافة الرفيعة حتى أنك قد لا تحتاج إلى كتب أخرى بعدها.

مجلة «الرسالة» الجديدة والتي صدرت بعد الثورة عام 1954 وترأس تحريرها الاديب «يوسف السباعي»، وكتابات العقاد وطه حسين وسلامة موسى فيها، واحتضانها للجيل الجديد في ذلك الوقت، نجيب محفوظ، يوسف السباعي، أمين يوسف غراب، عبد الحميد جودة السحار، ويوسف ادريس، وغيرهم من كتاب تلك الفترة، مجلة «القصص» والتي أصدرها فؤاد الدين الزعيم السياسي اللفودي وتولى ادارتها الشاعر «ابراهيم ناجي» وصدر العدد الاول منها عام 1949 وكان الفضل في اكتشافها لها الصديق الشاعر الكبير «حسن توفيق»، مجلة «الكاتب المصري» والتي ترأس تحريرها عميد الادب العربي «طه حسين» وصدر عددها الأول في تشرين الأول (أكتوبر) عام 1945 وظلت تصدر شهرياً بانتظام حتى عام 1948 وكانت المجلة تتفق مع كبار الاديباء في العالم للكتابة إليها خصيصاً، فضلاً عن مجلة «السياسة» الاسبوعية، ومجلة «أبولو»، و«البعكوك»، وغيرها الكثير من المجلات والتي لا تحضرني الذاكرة لأذكرها.

أما عن سلاسل الكتب التي كانت تصدر وقتها، فحدث ولا حرج، سلسلة مطبوعات كتابي، ومختارات كتابي، تلك السلسلة الشهيرة والتي كان يصدرها «حلمي مراد» على نفقته الخاصة، وكان شعارها مصباح الفكر عند الاغريق، وكانت تقدم الترجمات الكاملة لشوامخ الكتب العالمية، سلسلة «أقرأ» والتي كانت تصدر عن دار المعارف وشعارها «أسلوب اليوم، وتفكير الغد»، وهذه السلسلة قدمت مكتبة كاملة من المعارف العامة بقروش زهيدة، كذلك سلسلة «أعلام العرب» والتي كانت تصدر عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي بعد ثورة يوليو وقدمت أساطين الفكر العربي على مر العصور قديماً وحديثاً، فهي تعد موسوعة متكاملة في هذا المجال، كما قدمت سلسلة «المكتبة الثقافية» وهي سلسلة نصف شهرية، وسلسلة «الآلاف كتاب» الاولى والتي كانت تصدر شهرية، وتترجم ترجمة أمينة لعيون الكتب العالمية الهامة، والدار المصرية للطباعة والنشر كانت تصدر سلسلة متخصصة بعنوان «سلسلة الجوائز العالمية» تصدر شهرية، ودار الجديد التي كانت تصدر سلسلة بعنوان «مطبوعات الجديد» نصف شهرية، وجريدة الجمهورية التي كانت تصدر سلسلة شهرية بعنوان «كتاب الجمهورية»، ودار التعاون، وكانت تصدر سلسلة بعنوان «كتاب التعاون»، وسلسلة كتاب اليوم والتي تصدرها دار أخبار اليوم، ومطابع الاهرام كانت تصدر سلسلة كتاب «أبو الهول»، وسلسلة روايات الجيب والتي كان يصدرها على نفقته الخاصة «عمر عبد العزيز أمين»، حتى وزارة التعليم العالي كانت تساهم في اصدار سلسلة الآلاف كتاب، وسلاسل المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر وما قدمته من روائع الادب العالمي في سلسلة روايات عالمية، وكان شعارها «كتاب كل ست ساعات»، كما قدمت الشركة المصرية للطباعة والنشر عدة سلاسل منها «اختارتنا للعالم» و«اختارتنا للعالم» و«جامعة الدول العربية» كانت تصدر سلسلة تخصصت في ترجمة أعمال «شكسبير» و«راسين»، و«كورني»، و«إيسن»، وكان يشرف عليها الدكتور «طه حسين»، وهناك سلسلة بعنوان «مسامرات الشعب» تخصصت في نشر القصص والروايات المترجمة عن الانكليزية والفرنسية، إلى آخره. آلة ثقافية ومعرفية ضخمة وهائلة كان يديرها الافراد جنباً إلى جنب مؤسسات الدولة في ذلك الوقت، فيما يشبه الاوكسترا من أجل عزف سيمفونية نهضوية ومن خلال مشروع قومي عربي كان لا بد من ضربه وإيقاعه بأي ثمن، وهو ما حدث بالفعل على مرأى ومسمع من الجميع!

السؤال الذي يطرح نفسه: كيف حدث ما حدث؟ وكيف تحولت الجملة الفعلية العربية إلى مفعول به فقط، بينما الفاعل والمفعول خارج إطار لغتنا وعالمنا وزمننا؟ سؤال لا أجد له أجابة عندي!!

\* كاتب من مصر

ليامز، الذي يعمل متعاوناً مع قناة «فوكس»، والذي سبق أن أجرى المقابلة الوحيدة لسان، بي، آر، مع بوش.

وقالت لين ويس نائبية رئيس الأخبار في الإذاعة ان البيت الأبيض لا ينبغي أن يختار الشخص الذي يجري المقابلة، وأضافت: أبلغت ان بي آر سكرتيرة البيت الأبيض الصحافية، دانا بريون، أنهم «ممتنون لهذه الفرصة، ولكن كنا نود أن نختار من نجرى المقابلة مع الرئيس»، وقد نشر الخبر في الواشنطن بوست في 27 ايلول (سبتمبر) الماضي.

أما موضوع «عوربة» أوروبا والخوف من الاسلام والجاليلد المسلمة في أوروبا فكان موضوعاً مقال لفرانك فنتشي لـ «تيموثي جارتون آتش» أستاذ الدراسات الأوروبية بجامعة أكسفورد تحت عنوان «موروثيا» وهو قراءة لكتابين أولهما «جريمة قتل في أمستردام»، و«مصرع ثيوفان جوخ وحدود التسامح، والغزاة الحبسية: دعوة لإعتاق النساء والاسلام». أما أستاذ تاريخ الشرق الأوسط الحديث بجامعة نيويورك «زاكري لوكمان» فقد مقالته لفرانك فنتشي تحت عنوان «اختراع الانسان الاسلامي»، أما الباحث هشام الحمامي فكتب

هو الأسود في عام حافل بالأزمات، فالقادم هو الأسود بكل الحسابات والتوقعات.

أما المقالة الأولى بالعدد، فجاءت للكاتب الأمريكي الحائز على جائزة نوبل ليزتر «راسل بيكر» تحت عنوان «وداعاً للصحافة»، ويعرض فيها لكتابين هما «عندما تخفق الصحافة: النفوذ السياسي ووسائل الاعلام الحديثة من العراق حتى كاترينيا»، و«المهرجان الأمريكي: الصحافة تحت الحصار في عصر وسائل الاعلام الحديثة»، وقد ترجمت المقالة هالة صلاح حسين، وفي داخل المقالة وفي زاوية تتوسط الصفحة الحادية عشرة نشرت المجلة خبراً من اطراف ما يمكن أن نسمعه أو نقرأه في عالمنا العربي وهذا نص الخبر:

«اعتدت الإذاعة العامة الوطنية الأمريكية «ان. بي. آر. عن اجراء مقابلة خاصة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش، عرضتها عليها السكرتيرة الصحافية في البيت الأبيض، دانا بريون، وكانت مناسبة المقابلة الذكرى الخمسين على انتهاء الفصل العرقي في المدارس الأمريكية، وكان سبب الرفض هو ان البيت الأبيض اشترط ان يجري اللقاء صحافي معين هو الحظل خوان

الاقتناع بفشل معظم مشروعات التقارب والتعاون الأوربي المتوسطي والعربي، أو على الأقل هزال الناتج السياسي والاقتصادي منها، وقد أصبح على الأوروبيين في كثير من المواقف أن يقارنوا بين الخسائر التي تتجعد من مساندة العالم العربي الإسلامي، في مقابل الفوائد الجمّة عن مساندة السياسات الأمريكية رغم ما يحتفظها من مغامرات ومخاطر وانفraz بالرائي.

ويضيف سلامة أنه ربما كان من أهم ما أسفرت عنه تطورات هذا الصيف، والتي انعكست ملامحها في الصور الثلاثة السابقة، ازدياد التوتر الأوربي في المشاكل الناجمة عن مغامرات اليمين الأمريكي وما جره من حروب وصراعات دامية في مناطق مختلفة من العالم تدور معظمها في الشرق الأوسط: في العراق ولبنان وفلسطين، ثم في دارفور وقبل ذلك في أفغانستان، وفي كل هذه الأزمان تنحصر الأصابع والمصالح الأوربية وتشترك بشدة مع المصالح الأمريكية، حيث يجري التنسيق بين الطرفين، دون اعتبار أو وزن للمصالح العربية. وينتهي سلامة مقالته قائلاً: لم يكن هنالك الصيف على الأرجح



## انطلاق اول مهرجان سينمائي دولي في ابوظبي:

## «أوتس سالد» يختزل تاريخ السينما في العالم

ابوظبي - من جمال المجايدة:

انطلق الليلة قبل الماضية مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي الأول الذي تنظمه هيئة ابوظبي للثقافة والتراث في قصر الامارات بابوظبي، وسط حضور لنجوم السينما الخليجية والعربية العالمية الذين جاؤوا من 38 دولة من مختلف العالم، ويستمر المهرجان حتى يوم التاسع عشر من الشهر الجاري.

وجاء حفل الافتتاح مبهرًا حيث قدمت ركعات متمزجة بفنون وتراث الشرق والغرب كما قدم الفنان العالمي أوتس سالد تحفته الفنية على مسرح قصر الامارات والتي ادهشت الحضور.

لم تكن ازاحة الستار عن المسرح، تعبر عن الاعلان عن انطلاق فعاليات المهرجان فقط، انما أزيح الستار أيضا، عن عرض فني ساحر شهده الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان رئيس مجلس ادارة المهرجان، ورئيس هيئة ابوظبي للثقافة والتراث، ومحمد خلف المزروعى نائب رئيس مجلس ادارة المهرجان، ومدبر عام هيئة ابوظبي للثقافة والتراث، والاعلامية نشوة الرويني رئيس المهرجان، وكوكبة كبيرة من نجوم الفن، والسينما، من الامارات، والوطن العربي، والسفراء وعدد كبير من ممثلي وسائل الاعلام المرئية والكتوبية العربية والأجنبية.

وبدا الحفل بالعرض الذي قدمه «أوتس سالد»، وفرقته، مختزلاً لتاريخ السينما في العالم، من خلال حفل اماراتي صغير، يظهر على المسرح الذي يحمل ملامح دولة الامارات العربية، حيث يقوم بتسليخ آلة عرض سينمائية، ليبدأ البداية من الأفلام القديمة، حيث بدأت شاشات العرض تستعرض على مساحتها عدداً من اللقطات السينمائية، وتصاحبه مجموعة من الاستعراضات، التي تتناسب مع ما يقدم من لقطات مثل «دب مع الريح»، و«كارمين»، و«صوت الموسيقى»، و«العراق»، وغيرها من افلام غربية، الى جانب عدد من الأفلام العربية، مثل «الهاجر» و«باب الحديد»، وغيرها، وهكذا أوضحت اللقطات أن السينما قدمت عبر تاريخها موضوعات عدة مثل الحرب، والحب، والتاريخ وغيرها.

وتنتهي الاستعراضات التي قام بها محترفون وتميزوا بملابسهم المختلفة للتصاميم والألوان، بأن يعان الطفل الإماراتي عن انطباع المهرجان في دورته الأولى حيث وضع شعار المهرجان، وكأنه يظن عن ولادة مميزة لهذا المشروع، الذي تنطه هيئة ابوظبي للثقافة والتراث، في اطار مشاريعها الثقافية والفنية الأخرى.

## فيلم الافتتاح

شاهد الحضور فيلم الافتتاح، وذلك بعد القرعة الفنية، وكلمات الافتتاح، وهو الفيلم البريطاني (التعويض) المقتبس عن رواية الكاتب الإنجليزي ايان ماكوير، الصادرة في العام 2001 والتي لاقت فيها نجاحا كبيرا، أخرجه جواريت، وقام ببطولته الممثل النجمة البريطانية كريستيان نالتين، وجيمس ماكوفي، وفانيسا ريد غريف، وكان قد تم عرضه في افتتاح مهرجان فينيسيا 2007 وفي مهرجان تورنتو 2007.

تتور أحداث الفيلم في العام 1935 حيث تعيش بروفيني تاليس ذات الثلاثة عمات وسط أسرته شديدة الثراء، في المنزل القوطي الفيكتوري الضخم، وفي يوم من أشد أيام الصيف حرارة تقوم سيسيليا والتي تكبر بروفيني بعشر سنوات بالاستحمام في نافورة حديقة المنزل، وتصادف بيروني شقيقها سيسيليا تتعرض للزحف من قبل روبي تيرنر ابن خادمتهم المخرج من جامعة كامبريدج، وتسمى بيروني فيهم الوقت، وتتسبب في عقال روبي في جريمة اغتصاب لم يفعلها وتمت السنوات وتغير الواقعة جري حياة الثلاثة وتستمر قصة الحب بين روبي وسيسيليا، ولكنها تنتهي نهاية مأسوية، وتكبر بروفيني وتصيح ورائية في السبعينات في عمرها بنهاية القرن الماضي، ولكن رغم عملها كروائية، فإن محاولتها التغيير عن ذنبيها وتعود روبي وسيسيليا قد بادت بالهشمل.

وبعد هذه الفقرات توجه المخرج الى مكان الحلل التراثي الذي مزج بين مختلف الفنون والانتماءات لحضارات الشرق والغرب.

## تواصل العروض

كان المهرجان بداية للعروض السينمائية التي تضم 80 فيلماً من 38 دولة، موزعة على عدة فئات منها فئة الأفلام الطويلة، بمشاركة 12

فيلماً، الى جانب الأفلام الوثائقية، ومسابقة الأفلام القصيرة التي يتنافس عليها 18 فيلماً، وبداية أخرى للعروض الخاصة التي تضم خمسة أفلام أخرى وهي لست هنا، وصور مطموسة، والمتصل، وطرق متقاطعة، وأخيراً في وادي ايلا.

كما يحتفل المهرجان بالخرجات العربية، وستكون البداية بعرض فيلم «ليلي البدوية» ويعرض المهرجان أيضاً مجموعة من الأفلام الفائزة بمسابقة أفلام من الامارات.

ووصف الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان رئيس هيئة ابوظبي للثقافة والتراث في افتتاح المهرجان، ابوظبي بأنها العاصمة الثقافية للشرق الأوسط، وأحد أروع المدن في العالم، مشيراً الى أهمية هذه الأمسية التاريخية المنتظرة، معتبراً المهرجان حدثاً سينمائياً عالمياً هاماً، يوفر وبالتعاون مع صندوق دعم الأفلام وأكاديمية ابوظبي للسينما ولجنة صناعة الفيلم، مجالاً واسعاً من التدريب والخدمات والحوافز لجذب صناع الأفلام، وأشار الى أنه سيتم خلال العام، إقامة المهرجان عادة في أكتوبر من كل عام، بالإضافة إلى مشاركة رجال الأعمال من كل أنحاء العالم للبحث عن فرص للاستثمار في الفن السابع.

وشدد على أن استضافة المهرجان لعدد من أهم نجوم السينما العربية والعالمية ونخبة من صناع السينما عموماً سيساعد على تطبيق استراتيجية ترسيخ المهرجان منذ دورته الأولى كمهرجان في ثقافي جاد يضاف الى المنجزات الثقافية الهامة التي حققها التجمع الإماراتي في الأونة الأخيرة.

وقالت نشوة الرويني المدير التنفيذي للمهرجان اننا نحفل معكم بمئوية السينما المصرية، وبإله سنة على استقلال الهند، وبعيد الميلاد الماسي (75 سنة) لفنان السينما الاسياني العالمي كارولوس ساورا، وتذكر رائد السينما الأفريقية الأديب والمخرج السينمائي السنغالي عثمان سمبين الذي رحل عن عالمنا في يونيو الماضي.

ورحبت بدول مجلس التعاون الخليجي الست الذين يعرض لهم 17 فيلماً، وتعزى بأن يكون مهرجاننا أول مهرجان يعرض أفلاماً من كل دول المجلس، وعلنت في كلمتها عن مولد صفحة جديدة في تاريخ السينما في العالم بعد انتظار طويل دام أكثر من مئة سنة.

## مهرجانات السينما العربية

وبافتتاح هذا المهرجان تكون ابوظبي قد انضمت الى قائمة كبيرة من مهرجانات السينما العربية التي استطاعت أن تفرض نفسها على ساحة السينما العالمية.

وتاريخ السينما العربية مع المهرجان طويل وعريض بدأ منذ نشوء صناعة السينما عندما تنبه القائمون على صناعة السينما في عالمنا العربي الى ضرورة فتح آفاق جديدة بالتواصل مع السينمائيين المحليين والعالميين، والمفارقة الغربية أن أول مهرجان للسينما العربية لم ينطلق من القاهرة عاصمة السينما التقليدية في المنطقة، بل انه خرج من دمشق عام 1956 وجررت وقاهه ضمن فعاليات معرض دمشق الدولي الثالث، وشاكرت به عدة دول أبرزها مصر، لكن حال دون استمراريتها الظروف السياسية التي كانت تشهدها سورية من انقلابات مستمرة وعدم استقرار، بعكس الحال في العراق الذي رغم ظروفه الحالية استطاع بعض السينمائيين فيه أن يؤسسوا فعاليات سينمائية تبدو حدثاً استثنائياً وسط كل ما يجري في بلد الرافدين.

## مهرجان قرطاج

من المؤكد أن مهرجان قرطاج السينمائي الدولي ومسماه الرسمي أيام قرطاج السينمائية هو أول مهرجان عربي دولي بالمعنى المتعارف عليه، انطلق سنة 1966 من قبل وزارة الثقافة التونسية، ويقيم المهرجان كل سنتين خلال شهر أكتوبر، ويحتوي بالإضافة الى المسابقة الرسمية على قسم البانوراما المفتوح للأفلام العربية والأفريقية، وأقسام أخرى منها للسينما الدولي وهو مفتوح لأحدث الأفلام الضخمة مهما كان مصدرها، وقسم تكريم لبعض احدى الدول المشاركة أو لحدى الشخصيات السينمائية الشهيرة.

## مهرجان القاهرة

يعتبر مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي انطلق في 15 آب (أغسطس)، 1976 ثاني

المهرجانات السينمائية في عالمنا العربي، وقد استمر على مدى 25 عاماً دون توقف، وبات أهم المهرجانات السينمائية في المنطقة العربية، ويقام المهرجان عادة في أكتوبر من كل عام، ويهدف الى نشر التشويق الفني والمساهمة في تطوير الفن السينمائي، ويقوم بتكريم الأفلام والسينمائيين والمثمنين عبر مسابقات وجوائز متعددة وله قصص وحكايات ومعارك لا تنتهي مع كل دورة.

## مهرجان دمشق

بعد عدة محاولات ومبادرات تجدد الحراك السينمائي في دمشق، الى أن ولدت مجدداً فكرة إقامة مهرجان سينمائي دولي، بهدف تحقيق المزيد من التطور الفني، وليكون شقيقاً لمهرجاني قرطاج والقاهرة السينمائي، فكان أن انطلق مهرجان دمشق السينمائي الدولي في نوفمبر من عام 1979، ومؤخراً تقرر أن ينطلق المهرجان كل عام بدلا من مرة كل عامين، تابتيدا من جمهور السينمائيين والنقاد لتنشيط الحركة السينمائية في دمشق ودفعاً بالأساسة العامة للسينما في سورية لتقديم المزيد من الانتاج السينمائي.

## مهرجان الاسكندرية

الهب نجاح مهرجان القاهرة السينمائي محاسن السينما، بخاصة مع تسارع عجلة الانتاج السينمائي في مصر، فكان أن أعلن في قيام مهرجان غروس البحر المتوسط، أي مهرجان سينمائي عربي دولي ويستهدف الراصة الجميلة اناركالي، لكن شدة حرارة هذا المهرجان، تنشئ حرياً بين الأمير ووالده العربي الثلاثة التي سبقته، لكنه يبقى أقل بريقاً بعض الشيء من شقيقه الأكبر مهرجان القاهرة.

## مهرجان دبي

في العام 2004 تم اطلاق مهرجان دبي السينمائي الدولي تحت شعار ملتقى الثقافات والابداعات وتحتوي مسؤوليته تنظيمه سلطة منقطة دبي الحرة للتكنولوجيا والاعلام.

يقدم المهرجان باقة متميزة من الأفلام الطويلة والقصيرة و التسجيلية من جميع أنحاء العالم، محفياً بالأعمال المتميزة سواء العربي منها أو العالمي، كما تساهم الندوات التي يتم تنظيمها في اطار فعاليات المهرجان في خلق مناخ ثقافي يشجع على التجادل الأفكار، كما توفر الفعاليات التي تنظم على هامش المهرجان فرصة رائعة للمشاركين للتواصل وتبادل الخبرات، ويمتخ المهرجان جوائز المهر لابداع السينمائي العربي، تقديرًا للمتميزين.

## مهرجانات المغرب

عدد المهرجانات الدولية في المغرب يكاد

يفوق أي نظير له في الدول العربية، فهناك مهرجان تطوان لسينما البحر المتوسط، وخوريكية للفيلم الأفريقي، وفاس لأفلام المرأة، وأصيلة للأفلام الأوروبية، والناضور للسينما العالمية، والرباط للسينما الشبابية، وقد انضم الى سلسلة هذه المهرجانات في عام 2001 مهرجان مراكش السينمائي الدولي، الذي كان مبدئياً له سلفاً أن يصح المهرجان الدولي الرئيس والأضخم للمغرب، ويقام سنوياً في مطلع أكتوبر.

## فلسطين

مهرجان رام الله الدولي للأفلام، هو المهرجان الأول من نوعه للسينما في فلسطين، حيث يستقطب الكثير من الاهتمام، وهناك شقيقاً لمهرجاني قرطاج والقاهرة السينمائي، ومهرجان أفلام من خلف الجدار .

## العراق

قامت في العراق عام 2004 أول جمعية سينمائية متخصصة وأسست مهرجان سينمائي دولي، ويجتهد ذاتية مستقلة، تهدف الى ترسيخ ثقافة وابداع العراق، والى منح السينمائيين من مختلف الأجيال الفرصة لعرض أعمالهم والدخول في مسابقات وندوات تساهم في الارتقاء بوعي السينمائيين العراقيين.

وفي العام القادم سينطلق من اليمن المسعيد مهرجان صنعا السينمائي، كأحدث مهرجان سينمائي عربي دولي ويستهدف الراصة الجميلة اناركالي، لكن شدة حرارة هذا المهرجان، تنشئ حرياً بين الأمير ووالده العربي الثلاثة التي سبقته، لكنه يبقى أقل بريقاً بعض الشيء من شقيقه الأكبر مهرجان القاهرة.

## عرض نخبة من انتاج يوليويود

يحتفل المهرجان ايضا بمناسبة احتفال الهند بمرور 60 عاماً على استقلالها عن بريطانيا العظمى عام 1947، وسيتم عرض نخبة من انتاج يوليويود، بالإضافة الى تقديم افلام حديثة، ويتم تكريم أسطورة السينما الهندية الرجل راج كايور،، بعرض تحفته الكلاسيكية اورارا «المتشرد» من انتاج عام 1951، وهو من بطولة وإخراج كايور، الذي كان له أسلوب سينمائي مميز، انعكس على أفلامه، وقد نجح في مزج تعقيدات قصص الحب، بالفنصاا السياسية والاجتماعية في أفلامه الأولى.

وتعد يوليويود بانوراما مهمة، تعبر عن ثقافة سينمائية مميزة، عرفت ببناها الدرامي المتنوع، والديكورات الضخمة الفخمة، واتصافها بالسينما الموسيقية العظيمة، وهي أغزر صناعات السينما إنتاجاً، حيث يتم إنتاج أكثر من 1000 فيلم روائي طويل، بعدة لغات من لغات الهند السائدة. وسيتم أيضاً عرض بعض الأفلام المهمة في تاريخ السينما الهندية منها:

فيلم «مجال العظيم» من انتاج 1960م، وهو فيلم كلاسيكي لمحمي، يذكر بأيام مجد



لقطة من افتتاح المهرجان

السينما الهندية، وهو من إخراج كريم الدين عاصف، ويعد أحد أضخم الأفلام إنتاجاً في الستينيات، واستغرق تصويره وتفيذه 9 سنوات.

وفيلم «المهرج» تسجيلي، انتاج 2007 30 دقيقة، إخراج بوبي بيدي، ويتناول تحية لأحد أساطير السينما الهندية، الخرج راج كايور، من خلال أفلامه، وانطباعات أسرته، وأطفاله، وصناع الأفلام الآخرين، ويعد «بوبي بيدي» أحد أهم صناع السينما في الهند، يرأس إحدى شركات الانتاج، ويشغل منصب نائب رئيس قسم السينما والتلفزيون برابطة المنتجين الهند.

وفيلم «المتشرد» روائي، 193 1951 دقيقة، إخراج راج كايور، تمثيل: بريثفراج كايور- نرجس- راج كايور-ليليا شيتتيس، ويتناول قصة القاضي الثري راغونات الذي يكتشف أن زوجته قد اختطف، وعندما يكتشف أنها حامل، يتهمها بالخيانة، ويلقي بها خارج منزله، يولد ابنه راجو في حي فقير بعيداً عن والده المثلثة الحزين، ويصبح على صداقة مع زعيم عصابة نضالين، ولكنه لا يلبث أن يكتشف انه المسؤول عن سوء الفهم الذي أدى الى ابعاد اامه عن منزل ابيه، وفي ثورة غضبه يقتل راجو زعيم العصابة، ويحاول قتل والده الحقيقي راغونات، ولكنه يفشل ويتم القبض عليه.

إضافة الى فيلم: «مجال الكبير» روائي، 173 1960 دقيقة، إخراج: كريم الدين عاصف، تمثيل: بريثفراج كايور، مادوبالا، ديليب كومار، وأحداثه تقع في القرن السادس عشر، حيث يقع ولي العهد، أمير سليم، في حب الراصة الجميلة اناركالي، لكن شدة حرارة هذا المهرجان، تنشئ حرياً بين الأمير ووالده العربي الثلاثة التي سبقته، لكنه يبقى أقل بريقاً بعض الشيء من شقيقه الأكبر مهرجان القاهرة.

## ليبر الأخير

من الأفلام الهندية الروائية حديثة الإنتاج التي ستعرض في المهرجان، فيلم «ليبر الأخير» من انتاج: 130 2007 دقيقة مدته، من إخراج: ريتوبارنو جوش، تمثيل: اميتاب باتشان- بريتي زينتا، أرجون رامبال، شيفالي شاه، جيسو سنجويتا، ويتناول قصة «هاريش ميشرا» وهو ممثل شهير يقع في غيبوبة بسبب مجهود كبير بذله أثناء تصوير فيلم، أما المثلثة الشابية شابانم فهي التي تنتظر جانبيه، في قلق وشغف، باحثة عن مهرب من زوجها القاسي، يرفض المخرج سيد حارث أن يزوج النجم المريض، وتقوم برعاية منزل هاريش صديقته فاندانا.

ومن خلال «الفاش باله» يتكشف أن سيد حارث، كان يحاول اقناع هاريش الذي اعتزل التمثيل، أن يؤدي دور مهرج عموز في سيرك فقير، في فيلمه الجديد، ولكن الممثل المحترم كان قد اشتهر بتفضيله للمسرح، الذي يعثره أرقى من السينما، وعندما يقبل القيام ببطولة الفيلم، ترى مقارئة فنية بين المسرح والسينما.

## فضائيات

## روتانا..امال السعودي افسد «نجوم الفضاء» بعد الارض

خالد الشامي \*

■ انه المال السعودي في المكان الخطأ وللاهداف الخطأ مرة أخرى. قصة أصبحت مكروه كعبض الأفلام والبرامج. ولكن هذه المرة ليس في مجال صفقات الاسلحة او الاستثمارات او بناء مملكة اعلامية على الارض، بل انه افسد حتى الفضاء الواسع الربح. فقتوات روتانا التي يملكها الملياردير الامير الوليد بن طلال تمارس افسادا منهجيا للنجوم الذين يظهرون فيها، حتى وصلت اجورهم عن استضافتهم في برامجها الى ارقام فلكية يصعب تصديقها.

ومن «مصدر موثوق» جاءنا البيان التالي: • دفعت القناة ربع مليون دولار لممثل كوميدي مصري اطلق على نفسه اسم «الزعيم» لقاء ظهوره في برنامجها الذي تقدمه من بيروت، بينما يتقاضى نجوم الصف الثاني والثالث عشرات الآلاف من الجنيحات. كما ان ممثلا شابا، لم اسمعه عنه من قبل، طلب خمسين الف دولار للظهور في القناة.

■ لا يقتصر هذا الجنون على بورصة «النجوم في الفن» بل يمتد الى مجالات أخرى وشخصيات سياسية بينها مسؤول في مجلس الشعب وسفير سابق مهمته الدفاع عن الحكومة في الفضائيات مهما كانت «المصيبة» التي تورطت فيها.

ويشترط الدكتور الفاضل الحصول على خمسة آلاف جنيه لقاء المقابلة، كما انه يرفض الظهور في نفس الوقت مع اي من أعضاء الجماعة المحظورة» وهو الاسم الحكومي لهـ الاخوان المسلمين» بالرغم من جلوسه بجانب نوابها في البرلمان. والسبب ان الدكتور، الذي شهد ذات مرة يغط في نوم عميق أثناء اجتماع عربي، يخاف من ان يتعرض لهـ الحرق» حسب تعبيره، اذا دخل في مناظرة مباشرة مع اي معارض.

■ اما المفاجأة الحقيقية فهي «شيخ الحسبة» الذي لا يجد عندما يستيقظ في الصباح شيئا يفعل الا مطاردة الكتاب والمبذعين سعيا الى تكفيرهم او تصويرهم على انهم زنادقة رغم انهم يشهدون بأن لا اله الا الله وبأن محمدا رسول الله، ولكنه لا يتردد ابداً في «ساعة القبض» من الفضائيات في ان «يفاصل» في الاجر الذي سيحصل عليه، رغم انه يقول ان القضايا التي يرفعها والاحاديث التي يذلي بها ليست الا «جهادا في سبيل الله».

المهم ان اغلب «النجوم» الذين يحصلون على هذه المبالغ الطائلة هم ضيوف سيئون من الناحية الفنية اما لا ليس عندهم جديد يقولونه، او انهم لا يحسنون الحديث اصلا، وهذا لا ينقص من قدرهم كمثلثي او فنانين.

ولكن الهدف هو الهدف والتجارة باسماتهم وصورهم لجلب الاعلانات التي فاقت مساحتها في «حلقات الزعيم» المزوم مساحة الحوار نفسه رغم انه امتد لساعات وساعات.

لقد اصبح المال السعودي كالمكوك «لا يدخل وسيلة اعلامية الا وفسدها»، فافسد الفضاء بعد الارض، بينما تكافح بقناة محترمة من اجل البقاء في هذا السيرك الفضائي.

فالماذا لا تتدخل النقابة او اي جهة مسؤولة أخرى لوقف هذا الجنون؟ والى متى يسهم الكثير منكم انت المشاهدين في تمويل هذه الميزلة الفضائية برسائل الموبايل او حتى بمجرد المشاهدة؟ ومتى نرى تحقيقاً فنياً وقانونياً في ملايسات استيلاء المال السعودي على تراث السينما المصرية الذي لا يقدر بثمن (أكثر من ثلاثة آلاف فيلم خلال مئة عام) ومتى سنعرف من قبض كم في هذه الصفقات المشبوهة؟

اسئلة قد تبقى بلا اجابة!

## الملك فاروق كمان وكمان

■ اخيرا انتهى «الملك فاروق» ولكن الجدل حوله، ملكا وعهدا ومسلسلا، ربما يكون ما زال في بدايته. انتهى الضباط بعد ما بدأ أن «حشرت» المؤلفة أحداث السنوات الست الأخيرة من عهده في عدة حلقات بشكل لا يتسق مع الغراق في التفاصيل الذي تميزت به معالجة السنوات العشر الأولى من عهده.

وبدا هذا واضحا في فشل الحلقة الأخيرة في مجرد تقديم إشارة واضحة للمواجهة الدامية بين الشرطة المصرية والقوات البريطانية في الاسماعيلية عام 1952.

كما تم ايتسار أحداث مهمة في يوم التنازل بينها اللقاء الدواعي بن الملك ومحمد نجيب فوق ظهر يخت الحرسوة وما تخلله من مواجهة مع احد الضباط.

ناهيك عن حياته بعد مغادرة مصر، والشبهات حول ملايسات وفاته مسموما في ذلك المطعم بإيطاليا، بعد ان نجحت «جهة ما» في تجنيد احدى صديقاته حسب كتاب اغتصاب خورشيد الشهير. ناهيك عما شهدته سنوات الأخيرة من هلس وتدهور وصراعات وصلت الى المخافسة على حب راقصة معروفة. فهل تغادت الكاتبة تشويه صورته ام انه يصحح تشويها متعمدا لصورته مارسة الناصريون وما يزالون.

يبقى المسلسل على اي حال حجرا طال انتظاره ليحرك المياه راكدة، ويلقي الضوء على فترة تاريخية مهمة رغم اهميتها الكبرى.

وحلقت الحلقات الأخيرة باسقاطات سياسية يصعب تجاهلها، ولا يحتاج معظمها الى تعليق:

● الملك يطلب من الحكومة التعجيل بدفع مخصصاته السنوية (خمسون الف جنيه مصري)، فتتسقط الحكومة ان تعرف اسباب طلب الملك قبل ان توافق عليه، فيضطر الى ابلاغها بحاجته لشراء غرفة نوم جديدة لزوجته الثانية (...).

● الجنيه المصري الواحد يعادل نحو ثلاثة دولارات امريكية (الدولار الواحد يعادل حاليا 5,6 جنيه).

● البرلمان ذو الاغلبية الوفدية يرفض مشروع قانون قدمته حكومة الوفد حول تنظيم نشر الاخبار عن أسرة الملك، لان القانون يمس حرية الصحافة.

● ويمكن للقارئ ان يستنتج اسئلة من هذه الاشارات لكن دون ان يتوقع الاجابة، ومنها:

● هل يعرف اي مواطن عربي اليوم ميزانية نفقات الاسرة الحاكمة (سواء كانت جمهورية او ملكية) في اي بلد من المحيط الى الخليج؟

● هل يستطيع اي برلمان عربي ان يرفض اي مشروع قانون تقدمه الحكومة؟

● واخيرا ليس هذا دفاعا عن الملك او حكمه او فساده كما يحلو لبعض اصحاب القراءة السبئية القصد ولكنه احقاق للحق، وبالمناسبة من الذي سرق ونهب مجوهرات وكنوز القصور الملكية التي هي ملك للشعب المصري ولاجياله المقبلة؟

## فاكسات فضائية

● خالد صالح هو «الاكتشاف» الحقيقي الذي قدمه مسلسل «سلطان الغرام» للدراما المصرية والعربية؛ فنان (لا احب كلمة نجم بمفهومها الاستهلاكي) من العيار الثقيل الذي تمتد جذوره الى جيل العملاقة.

● محمد دحلان حل ضيفا «نجما» في قناة النيل المصرية، ما ذكرني بالمثل الشعبي «بعد العيد مايتفشل الكلكه»، وايضا وبالحمكة العربية (اسد في الفضائيات، وفي غزة او مع الاسرائيليين نعام).

● الدكتور الخبير احمد شوكة والاعلامية الالامعة وجدان الربيعي قدما حلقات مهمة في برنامج «كل العرب» في قناة «الحوار» حول موضوعات صعبة كمصاعب العلاقات الزوجية والمشاكل الجنسية، تميزت بمهنية واحتراف كبيرين.

\* صحافي من أسرة «القدس العربي» kshami@hotmail.com

## وارضيات



لقطة من مسلسل الملك فاروق





تزايد الحديث عن إقصاء المدير الفني بعد التأهل غير المقنع لنهائيات أمم أفريقيا؛

## منتخب مصر يواجه اليابان وديا اليوم ورأس حسن شحاته تحت المصقلة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

يخوض منتخب مصر الوطني اليوم الأربعاء مباراة ودية أمام نظيره الياباني بالعاصمة طوكيو في إطار الاستعداد لنهائيات كأس الأمم الأفريقية التي ستطلق في غانا مطلع العام المقبل.

ويخوض المصريون المباراة بعد تأهلهم للنهائيات الأفريقية بفوزهم غير المقنع بهدف يتيم على المنتخب التسنوتي يوم السبت الماضي في ختام مباريات التصفيات للمجموعة الثانية.

وتعرض حسن شحاته المدير الفني للمنتخب لهجوم شرس من جانب مسؤولي اتحاد الكرة لا سيما وأن عروض الفريق لم تكن مقنعة تماما طوال التصفيات حيث عجز منتخب مصر عن تحقيق أي فوز خارج ملعبه على الرغم من تواضع مستوى المنتخبات المنافسة «موريتانيا

وبوروندي وبتسوانا، التي تدرج ضمن التصنيف الثالث على مستوى القارة السمراء، وزاد الحديث عن الإطاحة بحسن شحاته من منصبه قبل حلول موعد النهائيات وهو ما ألمح إليه سميير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم حيث أبدى تشاؤمه بشأن مستقبل الفريق خلال كأس الأمم المقبلة، حيث قال بالحرف أن فرصة المنتخب ستكون صعبة للغاية في الحفاظ على لقب البطولة مشيراً إلى أنه سيجتمع بالمدير الفني عقب العودة من اليابان ليبحث أسباب تواضع الأداء طوال التصفيات، وكذلك معرفة خطة المدير الفني لإعداد المنتخب في الفترة المقبلة على موعد انطلاق البطولة، مشدداً على مطالبة شحاته بعدم تكرار ما حدث في التصفيات.

لكن زاهر مارس سياسة إمساك العصا من المنتصف عندما نفي أن تكون إقالة حسن شحاته ضمن مخططاته في المستقبل القريب قبيل انطلاق كأس الأمم، وهو ما يناقض

تصريحاته التي أكد فيها عدم رضاه عن أداء المنتخب طوال الفترة الماضية، مباراة اليابان اليوم وإن كانت ودية في ظاهرها إلا أنها تمثل مقترح طرق بالنسبة للجهاز الفني للمنتخب الوطني المصري، ففي حالة الهزيمة ستزيد الأصوات المطالبة بإقصاء حسن شحاته لا سيما في ظل الإجماع على عدم قدرة المدير الفني على تقديم أفضل مما سبقوه لكن تبدو المشكلة الكبرى أمام المسؤولين في اتحاد الكرة عدم وجود البديل المناسب لحسن شحاته حيث لا يوجد مدرب وطني تجمع عليه الآراء لتحمل المسؤولية في المرحلة القادمة، وكذلك عدم قبول فكرة التعاقد مع مدير فني أجنبي في هذا التوقيت لأنها ستكون مغامرة محكوم عليها بالفشل مسبقاً، ولعدم نجاح أي من المرشحين الأجانب الذين تولوا تدريب المنتخب المصري في السنوات الماضية.

وبات سميير زاهر مطالباً أكثر من أي وقت مضى باتخاذ قرار حاسم عقب مباراة اليابان وإعلان قراره النهائي

بشأن الإبقاء على حسن شحاته أو الاستغناء عن خدماته، لأن المنتخب المصري سيخوض غمار تصفيات كأس العالم 2010 عقب كأس الأمم مباشرة، والمسألة لم تعد تتحمل مزيداً من التجريب بعدما عجز المصريون عن بلوغ نهائيات المونديال لأكثر من 17 عاماً حيث كان آخر ظهور للفراطة في مونديال إيطاليا عام 1990 تحت قيادة المدرب القدير محمود الجوهري.

وعلمت «القدس العربي» أن هناك أعضاء بمجلس إدارة اتحاد الكرة يتبنون فكرة الاستعانة بالجوهري بوصفه الأصلاح لقيادة المنتخب خلال المرحلة المقبلة القادمة لكن الرجل أعلن أنه أغلق مرحلة التدريب، وتفرغ للعمل كمستشار فني لاتحاد الكرة، لكن أحداً لم يستطع رآه حتى الآن في الوقت الذي التزم فيه الجوهري الصمت ولم يقلق من قريب أو بعيد على عروض المنتخب الوطني المنتظرا لما ستفسر عنه الأحداث في الفترة القادمة.

## تصفيات اولمبياد 2008

# قطر تسعى اليوم للصدارة والسعودية امام الفرصة الاخيرة

الدوحة - ا ف ب: يخوض المنتخبان القطر والسعودي الجولة الرابعة من الدور النهائي للتصفيات الآسيوية المؤهلة الي نهائيات مسابقة كرة القدم في اولمبياد بكين 2008 بشعار الفوز، الاول لاقتناص الصدارة، والثانية للبقاء على اماله في التأهل قاسمة في الجولتين الاخيرتين.

وستتضيف قطر والسعودية اليابان وفيتنام اليوم الأربعاء في الدوحة والدمام على التوالي في الجولة الرابعة.

وتتصدر اليابان ترتيب المجموعة برصيد سبع نقاط، تليها قطر (4)

وفيتنام (2) والسعودية (2). وكانت قطر خسرت امام اليابان في طوكيو صفر-1، وسقطت السعودية في فخ التعادل 1-1 مع فيتنام في هانوي في الجولة الثالثة.

ولا بديل عن فوز المنتخب القطري بفارق هدفين على نظيره الياباني لاستعادة صدارة المجموعة والاستمرار في المنافسة على بطاقة التأهل.

يعاني المنتخب من غيابات واضحة في خط الهجوم لاصابة خلفان ابراهيم افضل لاعب في اسيا في الموسم الماضي والذي خضع لعملية جراحية وبدأ التدريبات العلاجية من

فترة قصيرة، وكذلك يوسف احمد وعادل لامي، كما تعرض لاعب الوسط عبيد العزيز السليطي والمهاجم ابراهيم الذي انضم منذ ايام لعويض غياب النصابين الى الاصابة ايضا. وضم الغربي حسن حرمة الله مدرب المنتخب لاعبين جديدين لدعم الهجوم هما حسن الهيدوس وموسى العلال، اضافة الى لاعبي الوسط مبارك البلوشي وعبد الله مصطفى لسد غياب لاعب الارتكاز الاساسي طلال البلوشي الموقوف مباراة واحدة لحصوله على انذارين.

واكد حرمة الله ان فريقه «في احسن حالاته رغم الاصابات

والغيابات لا سيما بوجود لاعبين عادوا الى التشفية مثل المهاجم محمد عبد المطلب وانضمام المهاجم حسن الهيدوس»، مضيفاً «اعرف طريقة لعب المنتخب الياباني جيدا والذي يسعني لاعتماد اداء هجومي وتحقيق الفوز»، وامل ان «يقف الحظ في جانب المنتخب القطري بعد ان عانده في لقاء الهداف في طوكيو». وفي القلب الاخر، وضع المنتخب السعودي نفسه في موقف محرج جدا وبات بحاجة الى الفوز في مبارياته الثلاث المقبلة شرط ان تلعب النتائج الاخرى في مصلحته لكي يتجدد امه في المنافسة على بطاقة المجموعة الى

النهائيات.

سقط المنتخب السعودي في الجولة الاولى امام نظيره القطري في الدوحة صفر-1، ثم اهدر نقطتين في الثانية بتعادله سلبا مع اليابان في الدمام، قبل ان يفشل في الفوز على فيتنام في هانوي فافتكف يتعادل 1-1

ويقدم المنتخب السعودي المدرب الحالي ناصر الجوهري بعد ان خلف مواظته بنذر الجعثن الذي ابعده عن المهمة بعد التعادل مع فيتنام ذهابا. يبرز في المنتخب السعودي يوسف السالم في خط المقدمة وعبد الطيف الغنام وصالح الغوينم في الوسط

وماجد العمري في الدفاع، ووليد عبدالله في حراسة المرمى. وقال الجوهري انه «متمسك ببصيص الأمل للوصول الي بكين وانه سيعمل من اجل الفوز في المباريات الثلاث المتبقية لمنتخب بلاده بانتظار المرحلة القادمة لكن الرجل أعلن أنه أغلق مرحلة التدريب، وتفرغ للعمل كمستشار فني لاتحاد الكرة، لكن أحداً لم يستطع رآه حتى الآن في الوقت الذي التزم فيه الجوهري الصمت ولم يقلق من قريب أو بعيد على عروض المنتخب الوطني المنتظرا لما ستفسر عنه الأحداث في الفترة القادمة.

المنتخب المصري في احدى مبارياته

## نوال المتوكل وزيرة للرياضة في المغرب

الرياض - ا ف ب: عينت العدة السابقة نوال المتوكل الحائزة على ذهبية سباق 400 م حواجز في اولمبياد لوس انجليس 1984، وزيرة للرياضة في الحكومة الغربية الجديدة التي أعلنها رئيس الوزراء عباس الفاسي. ويأتي تعيين المتوكل وزيرة للرياضة تلبية لطلبات المحلة للاسواط الرياضية على ضوء تدني النتائج في مختلف الالعاب في غياب وزارة متخصصة بعد 5 سنوات من الغاء هذه الحقبة في الحكومة التي شكلها ادريس جطو عام 2002.

وكانت المتوكل (45 عاماً) التي تشغل منصب نائبة رئيس الاتحاد المغربي لالعاب القوى، اول سيدة عربية وأفريقية تحرز ميدالية ذهبية في الالعاب الاولمبية، وهي واحدة من 7 سيدات دخلن الحكومة المغربية الجديدة.

وعلق كاتب الاقتحاحات الشهير في صحيفة لوبوينون (النراي) تجيب السالبي على تعيين المتوكل في تصريح لفرانس برس «بعد فراغ اداري كبير، يشكل مجيء سيدة الى الوزارة ارتياحا كبيرا لدى الرياضيين».

واضاف «ننظر من نوال ان تضع في خدمة الرياضة المغربية تجربتها الكبيرة الناجمة عن علاقاتها الدولية المتنوعة». وكان العامل الغربي السابق الملك الحسن الثاني عين المتوكل سكرتيرة دولة للشباب والرياضة (وزيرة) عام 1997 وبقيت في هذا المنصب 8 اشهر، وذلك بعد عامين من تعيينها في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لالعاب القوى عام 1995. واصبحت المتوكل عضوا في اللجنة الدولية الاولمبية عام 1998، ثم عينت عام 2004 رئيسة للجنة تقييم ملفات المدن المرشحة لاستضافة اولمبياد 2012 والذي منح شرف تنظيمه الى لندن.

تصفيات مونديال 2010:

## اول مباراة للبرازيل على ارضها منذ سنتين

نيقوسيا - ا ف ب: سيخوض منتخب البرازيل اول مباراة على ارضه منذ سنتين عندما يستضيف الكابودو على ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو في الجولة الثانية من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2010 المقرر في جنوب افريقيا. وداب المنتخب البرازيلي على خوض مبارياته الودية في القارة الأوروبية نظرا لوجود العدد الاكبر من لاعبيه في صفوف اندية هذه القارة ما يسهل عملية انتقالهم. وبالتالي ستكون مباراته مع فنزويلا الاولى على ارضه منذ 12 تشرين الاول (أكتوبر) عام 2005 عندما تغلب على فنزويلا 3-صفر في الجولة الاخيرة من التصفيات المؤهلة الى مونديال المانيا 2006.

كما انها المباراة الاولى للبرازيل على ملعب ماراكانا منذ سبع سنوات عندما سحق ماراكانا الذي يمثل التحيز بالنسبة الى البرازيليين.

وتابع «ابتداء الوان المنتخب البرازيلي في ماراكانا امر مميز ولا يستطيع ان اصف شعوري بكلمات». في المقابل اعتبر غيلبرتو سيلفا بان اقامة المباراة في البرازيل ستساهم في اعادة مد الجسور بين المنتخب وانصاره بعد العروض الخيبة التي قدمها الفريق في مونديال المانيا وخروجه من الدور ربع النهائي.

وعلى الرغم من الفوز بكأس امريكا الجنوبية في مباراة مشهودة ضد الارجنتين (3-صفر) في تموز/يوليو الماضي فان الاسلوب الذي يعتمده المدرب دونغا لا يتال اعجاب القناد والراي العام على حد سواء ويأخذون عليه الطرق الدفاعية البحتة التي يعتمدها وقد ظهر الامر جليا في المباراة الاولى ضد كولومبيا عندما اخرج المهاجم روبينيو في منتصف الشوط الثاني واشرك مكانه لاعب الوسط المدافع جوسويو. في المقابل تحل الارجنتين ضيفة على فنزويلا التي حققت اكبر مفاجأة في الجولة الاولى بتغلبها على الاكوادور 1-صفر في عقر دار الاخيرة.

ولا يحمل ملعب المباراة ذكرى طيبة للارجنتين لانه كان مسرحا لخسارتها الكبيرة امام البرازيل في نهائيها كوبا امريكا في تموز (يوليو) الماضي.

واستهل المنتخب البرازيلي مشواره في التصفيات بفوز منطقي على تشيلي بهدفين سجلهما المتالق خوان رومان ريكيلمي الذي منحه المدرب الفيو بازيلي ثقتة رغم انه لا يلعب اطلاقا مع فريقه في ريال اسباني بسبب خلاف مع مديره. وتلقى البارغواي مع الارجنتين في مباراة قوية في اسانسون مع العلم بان الاولى استهلته التصفيات بتعادل سلب مع البيرو خارج ارضها، في حين سقطت الثانية بوليفيا بخماسية نظيفة. وتلقى ايضا الجارتان تشيلي والبيرو في مباراة حساسة نظرا للعداوة التاريخية بين البلدين. وستقام المباراة وسط اجراءات امنية مشددة حيث خصص 600 رجل شرطة للسير على الامن حول وداخل الملعب الوطني. وفي مباراة اخرى، تلتقي بوليفيا مع كولومبيا في ايباز.

## فرديناند مدافع انكلترا: سنركز على الاداء وليس على أرضية الملعب

لندن - رويترز: سيركز المنتخب الانكليزي لكرة القدم على الخروج بالنتيجة التي يريدها من مبارياته المحورية امام نظيره الروسي التي ستقام اليوم الاربعاء على ملعب يكسوه عشب صناعي في تصفيات بطولة الامم الاوروبية 2008. وقال ستيف مكلارين مدرب انكلترا ان اللاعبين القادمين في فريقه مثل ريو فرديناند لا يملكون عذرا قبل المباراة التي ستقام باسناد لوجينكي في موسكو والتي تحتاج انكلترا للفوز لضمان تأهلها للنهائيات الزعم اقامتها في النمسا وسويسرا العام المقبل. وقد تتعزز حظوظ المنتخب الانكليزي الذي وصل الى العاصمة الروسية مساء امس الاول الاثنين وسط طقس متجمد بعودة القائد جون تيري الى خط الدفاع والذي يعالج من اصابة في الركبة لكنه خاض تدريباً مع الفريق خرج منه سليما قبل السفر الى روسيا.

ويتعين على روسيا التي خسرت على يد انكلترا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على استاد ويمبلي الشهر الماضي تحقيق الفوز اليوم الاربعاء للحفاظ على امالها في التأهل. وبينما قد تمنح أرضية الملعب للروس فان فرديناند يقول ان لاعبي المنتخب الانكليزي لا يشعرون بأي قلق. وقال فرديناند «تدربنا على ملعب يكسو عشب صناعي خلال الايام القليلة الماضية و من ثم ندر ك كيفية اللعب عليها. لم نلعب في هذا الملعب من قبل لكن هذا لن يسبب لنا مشكلة. سنلعب بأسلوبنا نحن». و اضاف فرديناند مدافع مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي الممتاز «لدى روسيا خبرة اكبر في اللعب على هذا الملعب في موسكو لكني اعتقد ان مستوانا سيمكثنا من تجاوز ذلك. سنحافظ ونحاول تحقيق الفوز بالمباراة بالاسلوب الصحيح».

انها هزمت فرنسا وصيفة المونديال الاخيرة ذهابا وايابا بنتيجة واحدة 1-صفر. وإذا نجحت اسكتلندا بالعودة بثلاث نقاط من تيبيليسي فانها ستقضي في حاجة الى التعادل مع إيطاليا في مباراتها الاخيرة لبلوغ النهائيات علما بان اخر مشاركة لها في كأس اوربوا يعود الى عام 1996 في انكلترا. وفي مباراة اخرى هامشية في هذه المجموعة تلتقي اوكرانيا مع جزر فارو.

ويبدو المنتخب التركي مطالبا بالفوز على جاره اليوناني عندما يستضيفه وذلك بعد ان اهدر نقطتين ثمينتين بتعادله مع مولدافيا 1-1 في الجولة الاخيرة.

ويرتاح المنتخب اليوناني في الصدارة برصيد 22 نقطة من 9 مباريات تلتها تركيا ولها 18 نقطة ثم التزوج مباشرة ولها 17 نقطة. وكانت تركيا حققت فوزا ساحقا على اليونان في عقر دار الاخيرة 4-1 في اذار (مارس) الماضي.

وفي المجموعة السابعة، يخوض رومانيا المتصدر مباراة سهلة خارج ارضها مع لوكسمبورغ. وتتصدر رومانيا الترتيب برصيد 23 نقطة بفارق 3 نقاط عن هولندا 5 عن بلغاريا. وكانت رومانيا حققت فوزا هاما على هولندا 1-صفر في الجولة الاخيرة فانفردت بصدارة مجموعتها كما انفضت امال بلغاريا في التنافس على البطاقة الثانية.

اما هولندا فتستقبل سلوفينيا في ايدنهوفن، في حين تحل بلغاريا ضيفة على البانيا.

ليتوانيا وليشتنشتاين مع اسلندا. وفي المجموعة الاولى،

تأمل البرتغال في الاقتراب اكثر واكثر من النهائيات عندما

تحل ضيفة على كازاخستان في الماتي.

وتتصدر بولندا التي تترأح في هذه الجولة المجموعة

الاولى برصيد 24 نقطة من 12 مباراة مقابل 20 من 11

للبرتغال، و 20 من 12 لفلندا من 11 مباراة.

وتلعب ايضا في هذه المجموعة اذربيجان مع صربيا،

وبلجيكا مع ارمينيا.

وفي المجموعة الثانية، لا مجال امام فرنسا للخطأ عندما

تستضيف ليتوانيا خصوصا انها هزمتها ذهابا في فيلنوس،

وكانت فرنسا سقطت جزر فارو السبت الماضي في مباراة

عادل فيها مهاجمها الفرنسي تيبيري هنري الرقم القياسي

للاهداف المحلية المسجلة على الصعيد الدولي وتقاسمه مع

النجم السابق ميشال بلاتيني (رئيس الاتحاد الاوروبي

حاليا).

ويأمل هنري في الانفراد بالرقم القياسي ضد ليتوانيا. في

المقابل يغيب زميل هنري في خط الهجوم نيكولا انيلكا بداعي

الاصابة ومن المتوقع ان يشارك المدرب مكانه كريم بنزيما.

وستحاول اسكتلندا، مفاجأة هذه المجموعة، الاستمرار في

تقديم عروضها الرائعة عندما تحل ضيفة على جورجيا

وعينا على العقاب الثلاث.

وقررت اسكتلندا الساعية الى المشاركة في اول بطولة

كبرى منذ مونديال 1998 نفسها في هذه المجموعة خصوصا

نيقوسيا - ا ف ب: تملك منتخبات انكلترا والسويد وتشيكيا فرصة اللحاق بمنتخب المانيا الذي كان اول المتاهلين الي نهائيات كأس اوربوا 2008 المقررة في سويسرا النمسا من 7 الى 29 حزيران (يونيو) المقبل وذلك عندما تواجه روسيا والمانيا وايرلندا الشمالية على التوالي اليوم الاربعاء.

في المجموعة الخامسة، لن تكون مهمة انكلترا سهلة امام روسيا على ملعب «لوجينكي» في موسكو.

وتقام المباراة على ارضية اصطناعية يتخوف منها معظم

افراد المنتخب الانكليزي بقيادة المدرب ستيف مالكارين.

وكانت انكلترا استعادت توازنها في الفترة الاخيرة في

التصفيات حيث حققت خمسة انتصارات متتالية بنتيجة

واحدة 3-صفر منها مباراة الالهاب ضد روسيا على ملعب

ويكبي الشهر الماضي.

اوكد مالكارين بان فريقه سيلعب بطريقة هجومية لانه

يريد تحقيق الفوز وحسم بطاقة التأهل كي لا يدخل في

حسابيات في غنى عنها في مباراته الاخيرة التي يستضيف

فيها كرواتيا متصدرة المجموعة.

ينكر انه في حال فوز انكلترا على روسيا غدا او تعادلهما،

فان ذلك سيعني تأهل كرواتيا مباشرة من دون ان تلعب.

ولم يخسر المنتخب الروسي على ملعبه منذ عام 1999 كما

انه يريد التار لخسارته القياسية الشهر الماضي.

واكد مدافع مانشستر يونايتد ريو فرديناند بان خوض

المباراة على ارضية اصطناعية لن يؤثر سلبا على فريقه

## كرايتشك تلحق بغولوفان وفايديسوفا بالدور الثاني لبطولة زوريخ للتنس والالمانى كيفر يصعد للدور الثاني في بطولة مدريد لتنس الاساتذة



البليجيكية جاستن هينين

■ مدريد - رويترز: صعد الالمانى نيكولاس كيفر الى الدور الثاني في بطولة مدريد للتنس للاساتذة بعد تغلبه على السويسري ستانسلاس فافرينكا اليوم الثلاثاء. في الدور الاول للبطولة القادمة في اسبانيا فاز كيفر على فافرينكا بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 7-5 و6-3. وتأهل الاسباني نيكولاس الماجرو الى الدور الثاني ايضا بعد فوزه على الفرنسي فابريس سانتورو 6-4 و6-4.

وصعدت الفرنسية تاتيانا غولوفان الى الدور الثاني في بطولة زوريخ المتوكة للتنس للسيدات بعد فوزها على الروسية ماريا كيريلنكو. ففي الدور الاول للبطولة فازت غولوفان على كيريلنكو بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-4 و6-4. وتأهلت الى الدور الثاني التشيكية نيكول فايديسوفا بعد فوزها على السلوفينية كاترينا سربويتنك 6-4 و6-4. ولحقت بها في الدور الثاني الهولندية ميكايل كرايتشك بعد فوزها على الهندية سانيا ميرزا 6-1 و6-4. وبلغت نفس الدور الاوكرانية الونا بوندارينكو بفوزها على السويسرية تيمبا باسينسكي 6-1 و3-6 و6-6.



## اوبك: نراقب الوضع بقلق لكن لا زيادة بالانتاج لان الامدادات كافية سعر النفط يتجاوز 88 دولارا بتأثير التوتّر على الحدود العراقية التركية



قاعة المعاملات الرئيسية في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) حيث تجاوز سعر النفط أمس 88 دولارا

الضرائب الان.  
وقال مندوب اندونيسيا الدائم لدى اوبك معز الرحمن لرويتز: «العوامل الاساسية للسوق متوازنة. أموال كثيرة جدا تدخل السوق، مشيرا بذلك الى مستثمرين يقبلون على شراء النفط للمضاربة.»

وقال مندوب لرويترز: «انها المشكلة القديمة نفسها وليست العوامل الاساسية للسوق، مشيرا الى التوتّر السياسية، وأضاف أن وزراء الدول الاعضاء في اوبك لا يجتهدون زيادة أخرى في الانتاج في الوقت الحالي.»

دولارات...  
كما تواصل اسعار النفط الافادة من ضعف سعر الدولار الذي يجعل سعر النفط مجزيا اكثر للمستثمرين خارج منطقة الدولار.  
من جهته أعلن رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) عبد الله سالم البديري امس في بيان صدر في فيينا ان المنظمة تراقب «بقلق» الارتفاع الاخير في اسعار النفط، واكد البديري في بيان ان «اوبك تراقب بانتباه تطورات السوق النفطية ولاحتجت بقلق الارتفاع الاخير لاسعار»، الا انه اضاف ان المنظمة ما زالت متمسكة بتحليلها القائل بان اساسيات السوق لا تبرر هذه الاسعار القياسية.

وقال ان اوبك «لا تؤيد» مستوى اسعار بهذا الارتفاع «وهي متيقنة بان الاساسيات لا تدعم الاسعار الحالية المرتفعة في السوق التي هي مزودة بشكل جيد». وأضاف البديري ان الارتفاع الحالي في اسعار النفط «عائد بالخصوص الى المضاربين»، وكادت المنظمة بان امدادات النفط لم تنقطع وان مستويات المخزونات التجارية في الدول الاعضاء في المنظمة ما زالت فوق معدل مستوى السنوات الخمس الاخيرة.  
وفي تحليله للظهور الحالي للاسعار نكر الامين العام عدة عوامل تضغط على الاسعار مثل «التقليص المستمر في انتاج مصافي النفط واشغال الصيانة في هذه المصافي والمشاكل الجيوسياسية في الشرق الاوسط وتغيرات سعر الدولار».

عواصم - وكالات الانباء - «القدس العربي»: ارتفعت اسعار النفط امس الثلاثاء على مستوى قياسي تاريخي وتجاوزت 88 دولارا للبرميل على خلفية القلق من احداث التوتّر بين تركيا والعراق في كردستان العراق.  
وبعد ظهر امس بلغ سعر البرميل من خام القياس الامريكي الخفيف للتعقود الوجة مستوى قياسيها وسجل 88.05 دولار في حين بلغ سعر البرميل من خام برنت القياسي 84.31 دولار.

ويقرب سعر النفط من أعلى مستوياته على الاطلاق المعدل حسب بيانات التضخم والبالغ 90.46 دولار للبرميل الذي سجله عام 1980.  
وبعد ان ظلت الاسواق متذبذبة لعدة اسابيع بسبب تهديد هبوب اعاصير في المنطقة النفطية في خليج المكسيك، تأثرت الاسواق هذه المرة بالتوتّر المتصاعد على الحدود التركية العراقية.  
واوضح روبرت مونتيغوسكو المحلل في شركة الوساطة ساكنر ان «السوق قلقة من التوتّرات عند الحدود بين تركيا والعراق، انه الهم الرئيسي في هذه الالونة. في الوقت الحاضر، لن يتأثر الانتاج لكن السوق تخشى ان يتأثر فعلا، مع العلم ان خطوط انابيب النفط الكبرى تمر في المنطقة».

## كوفيك الكويتية تدرس الاستثمار بنفط افريقيا وجنوب شرق اسيا

الكويت - رويترز: قال رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوفيك) ان الشركة الحكومية تدرس استثمارات في افريقيا وجنوب شرق اسيا.  
وقال بدر الخشتي للمجلة الشهرية التي تصدرها مؤسسة البترول الكويتية، الشركة الام لكوفيك، ان الشركة تتابع الاسواق الجديدة خاصة افريقيا وجنوب شرق اسيا ولن تتردد في دخولها اذا وجدت فرصة ملائمة ومفيدة ومجدية اقتصاديا.  
وقال ان الاهتمام ينصب على افريقيا خاصة ساحلها الغربي والشمالي اذ ان بعض المناطق هناك لم تستكشف بعد، ولا تستبعد كوفيك اقامة تحالفات مع آخرين للحصول على تراخيص تنقيب وحقول نفط.  
وتنشط الشركة التي تأسست قبل 26 عاما والمسؤولة عن أعمال التنقيب في الكويت سابع اكبر مصدر للنفط في العالم في دول افريقية مثل مصر وموريتانيا.  
وقال الخشتي وهو كذلك العضو المنتدب بالشركة ان كوفيك تتطلع كذلك لفرص استثمار في امريكا الجنوبية وروسيا والصين لكنها لم تجد بعد مشاريع واعده هناك. وأضاف ان هناك دلائل على ان أعمال لتطوير حقول النفط هناك بالتعاون مع شركة توتال الفرنسية، وتابع انه تم التوصل الى حلول ايجابية في الفترة الاخيرة.  
واكد الخشتي مجددا ان كوفيك تتطلع لان يبلغ انتاجها 100 ألف برميل يوميا واحتياطياتها 410 ملايين برميل بحلول عام 2010 وهو مستوى مستهدف أعلن لأول مرة عام 2001 بالمقارنة مع انتاج 29 ألف برميل يوميا واحتياطيات 170 مليون برميل في عام 2000.

## بنوك عالمية تؤسس صندوقا لمنع انهيار السندات والادوات الاستثمارية المرتبطة بالرهون العقارية

وقال مصدر مطلع ان البنوك قد تساهم بنحو 80 مليار دولار في الصندوق، وبلغت قيمة الموجودات تحت ادارة هذه الصناديق نحو 370 مليار دولار في 14 ايلول (سبتمبر) وبعضها واجه مشاكل لدى اعادة تمويله في الالونة الاخيرة.  
وتسببت الخراف من عمليات بيع بأسعار بخسة في ارتفاع تكاليف الاقتراض لديون قصيرة الاجل تسمى الاوراق التجارية بضمان أصول لكن تلك التكاليف تراجعت الاثنتين مما يشير الى نجاح البنوك في تهدئة المستثمرين. وقال هوارد سامبونز خبير السندات لدى باينكو لالبحاث، المستثمر يقول... حسنا انا مستعد لآخذ بعض هذه القمامة الان لان احدهم سيضع سعرا عليها».

وساعد مسؤولو الخزانة على تنظيم المناقشات لاقامة الصندوق لكن أموال دافعي الضرائب لن تموله.

وقال هنري بولسون وزير الخزانة الامريكي ان الهيئات الرقابية لم تقم تماما بالصناديق المعروفة بادوات الاستثمار المهيكلة وهي ما ينبغي معالجتها.

نيويورك - رويترز: قالت بنوك منها سيتي غروب وبنك أوف أميركا وبي.بي. مورغان تشيس اند كو الاثنتين انها تصدق تجميع الاموال للسيولة دون اضطرار صناديق استثمار الى التخلص من ما قيمته مليارات الدولارات من سندات مرتبطة برهون عقارية وغيرها من أدوات الدين.  
ويهدف ذلك الى درء مخاطر ان يضطر أحد أنواع صناديق الاستثمار الى بيع أصول غير راضية بأقل من ثمنها، ومن شأن عمليات البيع هذه ان تخفف اسعار السندات عموما الامر الذي قد يضغط خسائر البنوك من أزمة الائتمان ويزيد من عزوفها عن تقديم قروض جديدة مما يثقل من النمو الاقتصادي على نطاق أوسع.  
وساعد مسؤولو الخزانة على تنظيم المناقشات لاقامة الصندوق لكن أموال دافعي الضرائب لن تموله.

وقال هنري بولسون وزير الخزانة الامريكي ان الهيئات الرقابية لم تقم تماما بالصناديق المعروفة بادوات الاستثمار المهيكلة وهي ما ينبغي معالجتها.

## ليبيا تمدد امتيازات ايني الايطالية لـ 250 عاما لتستثمر 14 مليار دولار

طرابلس - رويترز - مدت ليبيا امتيازات شركة ايني من النفط والغاز 25 عاما شرقا والثلاثة في خطوة من شأنها تعميق دور شركة النفط الايطالية كأكبر شريك اجنبي لليبيا في مجال النفط، لكن الشركة ستحفظ اقل نفط على بموجب الاتفاق.  
وقالت ايني اكبر شركة نفط اجنبية عاملة في ليبيا في بيان ان كل منها والمؤسسة الوطنية الليبية للنفط ستستثمر 14 مليار دولار في البلاد على مدى عشر سنوات، وسيهدف جزء من الاتفاق الى مضاعفة الطاقة التصديرية للغاز الطبيعي الى 16 مليار متر مكعب سنويا.  
وقال باولو سكاروني رئيس ايني الذي زار ليبيا لتوقيع الاتفاق ان 800 مليون دولار اضافية ستوجه الى عمليات تنقيب جديدة على مدى سبع سنوات، وقال سكاروني الذي زار قازاخستان الاسبوع الماضي في محاولة لحل خلاف بشأن ترخيص ايني في حقل خاشان الععلق «حتى عام 2015 ليبيا ستظل اهم من قازاخستان بالنسبة لاييني، فيما يتعلق بالانتاج. وافق ايني على استثمار ما بين 250 الف و290 الف برميل يوميا وهو ما يعادل 20 بالمئة من اجمالي انتاجنا في حين ان قازاخستان تنتج لاييني 50 الف برميل يوميا حتى 2015»، وضمن يقول «المؤسسة الوطنية للنفط طلبت اعادة التفاوض على الشروط، وبالعودة الجديدة تمكنت من تخفيض نسبة الحصص التي تسدد الاستثمار (نفط التكلفة) لان الهامش الجديد يطبق على سعر أعلى».

وقال البيان انه يمكن اعادة تصديق الامتيازات الجديدة لنتهي في 2024 لانتاج النفط و2047 لانتاج الغاز.

## السعودية: تجديد عضوية أعضاء المجلس الأعلى للبترول

الرياض - رويترز: جدد العامل السعودي الملك عبد الله عضوية أغلب الاعضاء في المجلس الاعلى لشؤون البترول والمعادن الذي يرسم السياسة النفطية في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم في مرسوم صدر امس الثلاثاء.  
وافاد المرسوم الذي يثته وكالة الانباء السعودية ان واحدا فقط من 12 عضوا في المجلس تم تغييره.  
وعين الملك عبد الله الذي يرأس المجلس محمد السويل ليحل محل صالح الععل والابقاء على شخصيات بارزة مثل وزير النفط علي النعيمي ورئيس شركة ارامكو.  
والسويل هو الرئيس السابق لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ويضم المجلس كذلك وزيراً المالية والخارجية ونائب رئيس الوزراء.

## انتاج انغولا النفطى قد يفوق مليوني باري

لندن - رويترز: نكرت مصادر تجارية أمس الثلاثاء أن من المتوقع أن يتجاوز انتاج انغولا من النفط الخام مليوني برميل يوميا للمرة الاولى في كانون الاول (ديسمبر) مع بدء الانتاج من حقول نفط جديدة وزيادة الانتاج من أخرى.  
وسجلت انغولا أحدث أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مستويات انتاج قياسية جديدة خلال سنت من بين الشهور السبعة الاخيرة وهو أمر نادر الحدوث في المنظمة، وتشير برامج الشحن الدولية التي أن من المتوقع ان تبلغ صادرات انغولا من النفط الخام مستوى قياسي عند 1.95 مليون برميل يوميا في كانون الاول بزيادة تبلغ 150 ألف برميل يوميا عن أعلى مستوى لها على الاطلاق حققته في تشرين الثاني (نوفمبر).  
وتصدر انغولا جميع انتاجها من النفط تقريبا وتستهلك محليا 62 ألف برميل يوميا فقط، ونتيجة لذلك يمكن تقدير الانتاج بنحو 2,01 مليون برميل يوميا.

## الاتحاد الأوروبي ليس قلقا بشأن امدادات الغاز بالشتاء

بروكسل - رويترز: قال أندريس بيبالجس مفوض الاتحاد الأوروبي للطاقات أمس الثلاثاء ان الاتحاد غير قلق بشأن كفاية امدادات الغاز في أشهر الشتاء المقبلة، وأبلغ مؤتمر صحافي آخر اجتماع مع فيكتور سيبستكو وزير الطاقة الروسي «لا تتساورني أي شكوك بشأن أمن الامدادات لهذا الشتاء»، وأضاف بيبالجس ان السعة التخزينية متوفرة وهون من تأثير ارتفاع اسعار النفط على مستويات قياسية على أسعار الغاز.  
وقال «هناك معادلة مرتبطة بأسعار النفط لكن هذا لا يعني بالضرورة ان تقف أي ثقلات سعر النفط... طفرة اليوم قد تنتهي في غضون اسبوع»، وأضاف كريستكو ان ارتفاع اسعار النفط لن يترك أثرا كبيرا على أسعار الغاز، وقال «لا أتوقع تغيرات كبيرة في السعر قياسا الى الوضع الراهن».

## الدولار يواصل انخفاضه أمام الين بعد بيانات التدفقات المالية

نيويورك - لندن - رويترز: وأصل الدولار انخفاضه مقابل الين الياباني وقلص مكاسبه أمام اليورو الاوروبي أمس الثلاثاء بعد أن أظهر تقرير تسجيل أكبر تدفقات مالية للخارج من الولايات المتحدة منذ عام 1990 خلال شهر آب (أغسطس).  
وتراجعت العملة الامريكية عقب صدور البيانات بنسبة 0,6 في المئة مقابل العملة اليابانية الـ 116,65 في المئة من قبل صدرها. واليورو الموحدة 1,4182 دولار بالمقارنة مع 1,4162 دولار قبل نشر البيانات.  
وقفز سعر الين الياباني وتراجع سعر العملات ذات العائد المرتفع مثل الدولار النيوزيلندي اذ أدت عمليات البيع في اسواق الاسهم الى تشجيع عمليات الاقتراض بالين منخفض العائد لتحويل استثمارات في عملات ذات عائد أعلى.  
وكان ارتفاع سعر النفط الى مستويات قياسية جديدة وانخفاض اسهم شركة اريكسون لاجهزة الهاتف المحمول بنسبة نحو 30 بالمئة والمخاوف من المزيد من نتائج الأعمال الضعيفة للمؤسسات المالية هذا الاسبوع قد زاد من رغبة المستثمرين في تجنب المخاطر.  
وقبل اجتماع في مطلع الاسبوع المقبل لوزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وحافظي بنوكها المركزية والذي قد تبحث فيه أسعار الصرف يبدو ان المتعاملين

## أسهم أبوظبي عند أعلى مستوى في 16 شهرا بدعم البنوك

اتش.اس.بي.سي. توصية ايجابية لسهم البنك ووجد سعده المستهدف عند 24,80 درهم.  
وتقدم سهم بنك الخليج الاول 2,74 في المئة الى 19,85 درهم بعدما لاس أعلى مستوياته في 18 شهرا عند 18 درهما، وحدد اتش.اس.بي.سي. السعر المستهدف للسهم عند 23,7 درهم وأصدر توصية ايجابية بشأنه ايضا، وقفز سهم بنك ابوظبي التجاري الى 1,74 في المئة الى 7,03 درهم، وحدد اتش.اس.بي.سي. سعره مستهدفا للسهم، وقدر اتش.اس.بي.سي. ان سهم البنوك في ارباح 2008 مقارنة بـ 11 مثلا للسوق عموما، وصعد سهم صروح العقارية بـ 6,15 في المئة ليبلغ على 5,52 درهم بعدما ارتفع في وقت سابق من المعاملات الى أعلى مستوياته في 19 شهرا سجلا 5,72 درهم.  
وقال احمد حمدي مسؤول العلاقات لدى بريام الامارات للمستثمر ان شركته تتوقع ارتفاع السهم فوق السعر المستهدف 5,80 درهم، وأضاف السماء الان مفتوحة فوق السهم».  
وأغلق مؤشر سوق دبي المالي منخفضا 0,07 في المئة عند 4640,53 نقطة في أول تراجع له منذ أربع جلسات.

## مشتريات الاجانب ترفع مؤشر كيس 30 المصري فوق 9000 نقطة

القاهرة - رويترز: قال مؤشر كيس 30 القياسي لاسهم المصرية ارتفع الى مستوى قياسي جديد متجاوزا 9000 نقطة أمس الثلاثاء مدفوعا بعمليات شراء من جانب اجانب لاسهم الشركات الكبرى، وراز مؤشر كيس 30 بنسبة 1,1 بالمئة ليسجل 9055,07 نقطة وهو خامس مستوى قياسي يسجله في خمسة ايام قريبا يتناقض مع الاتجاه العالمي اذ انخفضت الاسهم في أوروبا واليابان والاسواق الناشئة بحدّة بسبب ضعف نتائج أعمال الشركات والمخاوف بشأن اثر أزمة الائتمان العالمية في حين هدد ارتفاع أسعار النفط بخفض النمو العالمي.  
وقال طارق الخياط من دلتا للاوراق المالية «الاجانب يعيدرون اسهم الشركات المصرية الكبرى رخيصة وتنطوي على امكانات نمو كبيرة».  
والمستثمرون الاجانب كانوا المشتري الصافي الوحيد امس ومثلوا ما يزيد قليلا على 34 بالمئة من المشترين في السوق وفقا لبيانات على موقع البورصة المصرية على الانترنت.  
وكان انشط سهمين امس هما سهم اوراسكوم تليكوم واوراسكوم للانشاء والصناعة اللذين يعلنان معا نحو 50 بالمئة من مؤشر كيس 30.  
وارتفع سهم اوراسكوم تليكوم 1,7 بالمئة الى 76 جنيه مصرى (13,72 دولار) وراز سهم اوراسكوم للانشاء 0,1 بالمئة الى 473 جنهما.  
وقال الخياط «لا عجب ان السهمين اجتذبا الاجانب فاوراسكوم للانشاء تنمو بنسبة 4 بالمئة على مدى الاعوام الاربعة الماضية».  
وقال سمسارو ان سهم السعودي لكبالات ارتفع بنسبة 0,7 بالمئة الى 113 جنهما بسبب شائعات ان عقد مع اوراسكوم تليكوم لاقامة كابل بحري





## تكلفة المساعدات الغذائية ترتفع بشدة مع زيادة الاحتياجات وارتفاع الاسعار

لندن - من بيتر ابس:

أدت موجة من الجفاف والصراعات وارتفاع التكلفة الى زيادة أعداد من يعانون من الجوع الزمن باللايين وأجبار عمال الإغاثة على البحث عن حلول طويلة المدى لازمة الغذاء وتمويلها.

وتقول الأمم المتحدة ان عدد من يعانون من الجوع الزمن في أنحاء العالم يزيد في المتوسط أربعة ملايين كل عام. وفي الوقت ذاته ارتفعت أسعار الوقود العالمية مما أدى لزيادة تكلفة النقل البري وأسعار الشحن البحري على مستوى العالم.

وتقول الأمم المتحدة ان عدد من يعانون من الجوع الزمن في أنحاء العالم يزيد في المتوسط أربعة ملايين كل عام. وفي الوقت ذاته ارتفعت أسعار الوقود العالمية مما أدى لزيادة تكلفة النقل البري وأسعار الشحن البحري على مستوى العالم.

تكاليف الحبوب ارتفعت 50 في المئة على مدى السنوات الخمس الماضية وهو ما يقول الخبراء انه يرجع الى زيادة عدد السكان في العالم خاصة في المناطق الحضرية غير المنتجة للغذاء الى جانب تدني المحاصيل وزيادة الطلب على منتجات الحبوب في الهند والصين اللتين كانتا تعتمدان في وقت سابق على الازر.

وأدى الصراع في بعض من أفقر المناطق في العالم لخلق مشاكل لجئين، ويحذر خبراء من أن التغيير المناخي ربما يتسبب المزيد من الصراعات على الموارد والتسبب في المزيد من المعاناة للاس.

وقال بيتر سميرون المتحدث باسم برنامج الأغذية

العالمي في أفريقيا قبل يوم الأغذية العالمي أمس الثلاثاء «أنها عاصفة كاملة...كل عامل يساعد في أذكاء العامل الآخر».

ومن أكثر المناطق تضررا أفريقيا جنوب الصحراء التي تضم 21 بين 36 دولة في أنحاء العالم تتطلب المساعدات الغذائية. ويقول برنامج الأغذية العالمي انه

معنى أكثر بالصومال حيث تزامن الجفاف مع الصراع فأحدثا ما يقول البعض انها أسوأ أزمة إنسانية في البلاد. وتسبب العنف في الحد من المساعدات التي يجري توزيعها وأجبر القتال بين الحكومة الانتقالية وحلفائها من الأثيوبيين وبين المسلحين الآلاف على الفرار من مقديشو الى مخيمات مؤقتة.

وفي الجنوب الأفريقي هناك سببان مشتركان لازمة الغذاء في زيمبابوي وملايكي ليسوتو وسوازيلاند وهما الجفاف الذي ضرب أيضا جنوب أفريقيا المتضرر للأغذية في المنطقة وتسبب في رفع الأسعار ومرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) الذي أسفر عن وفاة المزارعين وما أدى بالتالي لخفض الإنتاج.

وتسبب الغرب والجنوب الأفريقي بسلام بصورة كبيرة مما يجعل من السهل نسبيا الوصول لتلك المناطق. ولكن في مناطق الحروب في شرق ووسط أفريقيا أصبح من الصعب الوصول للعديد من أكثر الفئات حاجة للمساعدات.

وفي حين أن الصراعات ما زالت تسبب نقصا في

الأغذية من سريلانكا الى كولومبيا فان الفقر المزايذ هو السبب الأكثر شيوعا للجوع. وأصبح عمال الإغاثة يرون بشكل متزايد أن الوقت قد حان للانتقال من مجرد تقديم المساعدات وقت وقوع الأزمة الى وضع برامج على المدى الطويل مما قد يوفر في التكلفة.

### مدير عام الفاو: اللبلة سينام 854 مليون شخص جيعا

بمعنى تغيير فكرة الانسان الى مفهوم الحق. ان ضمان الغذاء المناسب والمنظم لكل انسان لا يعتبر فقط واجبا اخلاقيا واستثمارا يمكن ان يحقق ارباحا اقتصادية كبيرة بل يعني ايضا ضمان حق انساني اساسي. العالم قادر على تحقيق ذلك.

من جهته قال رئيس تانزانيا جاكيا مريشو كيكويي خلال الحفل انه في افريقيا جنوب الصحراء «بدانا نرى الضوء في نهاية النفق» وان «المطلوب اولا هو استمرار الجهات المانحة في دعم جهودنا». وأضاف «كل الدول قادرة على ضمان حق الغذاء اي تمييز».

■ روما - ف. ب: أعلن المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للزراعة والأغذية (فاو) جاك ضيوف أمس الثلاثاء بمناسبة اليوم العالمي للغذاء ان «854 مليون شخص سينامون مساء اليوم جيعا».

وقال ضيوف خلال حفل اقيم في مقر المنظمة في روما ان «كوكبا ينتج الغذاء بوفرة وكمية كافية لتأمين الغذاء لكافة سكان الارض لكن هذا المساء سينام 854 مليون شخص جيعا». وأضاف «أقر رسميا الحق في الغذاء في ميثاق حقوق الانسان الذي تبنته الأمم المتحدة في 1948».

■ الجزائر - رويترز: ذكرت صحيفة حكومية جزائرية أمس الثلاثاء أن رئيس الوزراء عبد العزيز بلخادم ألغى قرار إجبار الشركات العامة على وضع أموالها في بنوك حكومية فقط.

وقالت صحيفة (الجاهد) اليومية ان إلغاء القرار الذي صدر في عام 2004 بهدف لتسريع وتيرة عملية خصخصة البنوك البيطية وتعزيز ثقة المستثمرين الاجانب. وأضافت «السماح للشركات العامة بوضع أصولها في بنوك جزائرية واجنبية خاصة سيلقى بالتحديد ترحيبا من البنوك الخاصة».

وقال عبد اللطيف بن اشهنو مستشار الرئيس الجزائري في وقت سابق من الشهر الحالي ان الحكومة ستلغي هذا القيد.

ومنعت الحكومة الشركات الحكومية من اداء أموالها في بنوك خاصة في اب (أغسطس) 2004 عقب أسوأ فضيحة مالية تشهدها البلاد والتي نجمت عن انهيار مجموعة خليفة الخاصة وهي مجموعة شركات تضم بنكا. وتسمى السلطات الجزائرية منذ ذلك الحين التي تسلم رئيس المجموعة عبد المؤمن خليفة الموجود في لندن.

## الجزائر تسمح للشركات الحكومية بايداع اموالها بالمصارف التي تختارها

ومن المتوقع أن تنجز الجزائر بيع 51 في المئة من بنك القرض الشعبي الجزائري بحلول نهاية عام 2007. وأهلت الحكومة ستة بنوك اجنبية للتنافس على الحصة هي بي. ان. بي. باريبا وسويسيتيه جنرال وكريدي اغيريكول ونايكسيس الفرنسية وسيتي غروب الامريكي وسانتاندر الاسباني.

ويأتي البيع في إطار جهود الجزائر لتحديث قطاعها المصرفي ودعم القدرة على تمويل الاستثمار والنمو. وتمثل البنوك الحكومية نحو 95 في المئة من إجمالي الأصول المصرفية وحافظ القروض بالجزائر.

ومن بين البنوك الأجنبية العاملة بالجزائر بي. ان. بي. باريبا وسويسيتيه جنرال وسيتي غروب ومؤسسة المصرفية العربية. وقال بنك دويتشه انه يعتزم إنشاء وحدة تابعة له في الجزائر لتقديم خدمات في منطقة شمال أفريقيا.

وكان محافظ البنك المركزي الجزائري قد قبل اسم الاول ان الجزائر العضو في أوبك شهد ارتفاعا في احتياطاتها بالعمله الأجنبية الى 90,96 مليار دولار في نهاية حزيران (يونيو) عام 2007

بسبب ارتفاع صادرات النفط. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن محمد لقصاصي قوله في اجتماع مع كبار مسؤولي البنوك ان الاحتياطات تعادل قيمة واردات ثلاث سنوات. وتابع ان المستوى القياسي الذي بلغته الاحتياطات في النصف الاول من هذا العام يعتبر عنصر امان مهم للغاية للاقتصاد القومي من الصدمات الخارجية.

وأظهرت بيانات رسمية ان الاحتياطات بلغت 77,78 مليار دولار في نهاية كانون الاول (ديسمبر) عام 2006 بالمقارنة مع 56,18 مليار دولار في نهاية عام 2005.

وساعد ارتفاع أسعار النفط الجزائر على بدء خطة خمسية للتنمية بتكلفة 140 مليار دولار وعلى سداد جزء كبير من ديونها الخارجية. وفي نهاية عام 2006 قال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ان بلاده خفضت الدين الخارجي الى 4,7 مليار دولار من 15,5 مليار بداية العام.

وتمثل صادرات النفط والغاز ما يزيد على إجمالي مشتريات الجزائر من الخارج.

## قمة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين جنوب افريقيا والهند والبرازيل

نظرا للنقاط المشتركة بينها في «التعددية الثقافية والانتية والحزبية». وكشف مسؤول هندي بل عدم قبول هويته ان تجمع الدول الثلاث بشكل «متندى فريد يضم ثلاث ديموقراطيات كبيرة من ثلاث قارات مختلفة تواجه تحديات مشتركة».

ويقرض ان توقع عدة اتفاقات في برينشوريا وخصوصا في قطاعات التعليم والطاقة وتقنيات المعلومات. وستتحدث المفاوضات حول الدفاع عن مصالح الدول الناشئة في منظمة التجارة العالمية واصلاح الدول المتحد حيث تطالب كل من الامم الثلاث بمقعد دائم والتغييرات المناخية.

ولم يخلو الاجتماعات التجارية بين جنوب افريقيا والبرازيل 16 مليار راند (حوالي 37,2 مليار دولار) في 2006 وكذلك بين جنوب افريقيا والهند.

وقال ماتجيبلا «علينا ان نبذل

الخارجية في جنوب افريقيا جيري ماتجيبلا ان «هذا التحالف يشكل لب الحوار بين دول الجنوب (...) اصوات الدول الثلاث لا يمكن تجاهلها اذا اجتمعت عندما يتعلق الامر بقضايا دولية».

واوضح ان البلدان الثلاثة «تضم أكثر من 1,3 مليار نسمة (...) واقتصاداتها مجتمعة تبلغ حوالي تريليوني دولار». وأضاف في لقاء مع صحافيين قبل القمة ان «الدول الثلاث تتشارك في ديموقراطياتها المؤثرة وافكار مشتركة حول معظم القضايا الدولية المهمة وبانها بلدان فاعلة في الاقتصادات منطقتها».

من جهته رأى مسؤول في الخارجية البرازيلية روبرتو جاجواري في برازيليا ان القمة تريد ان تكون «الناطقة باسم تطلععات الدول النامية الى توازن وعدل افضل في العلاقات الدولية».

وأضاف ان «الدول الثلاث يمكنها ان تمثل بشكل شرعي هذا الموقف»

جوهانسبرغ

من فلورانس بانوسيان:

يعقد قادة جنوب افريقيا والبرازيل والهند خلال الاسبوع الجاري قمة لتعزيز التعاون بين هذه القوت أساسية دافعة للطلب.

وأضافت ان هناك نحو 415 ألف متر مربع من المساحات المكتيبة قيد الإنشاء وهو ما سيسهم في زيادة إجمالي المساحة المكتيبة بالامارة الى نحو مئتيه الى 850 ألف متر بحلول العام 2011.

والشركة «تتوقع ان تواصل الايجارات الارتفاع حتى يدخل معرض كبير السوق بداء من نهاية عام 2009 فصاعدا».

واستحدثت اموالها في العام الماضي حاد أقصى ارتفاع ايجارات بلغ سبعة بالمئة لكبح الزيادة في الاسعار.

## وتوقع استمرار صعود ايجارات المكاتب بأبوظبي

■ دبي - رويترز: قالت مؤسسة كولينز للاستشارات العقارية ان من المرجح لاجارات المكاتب في ابوظبي التي ارتفعت بنحو 40 في المئة خلال العامين الماضيين أن تواصل الارتفاع خلال العامين القادمين.

وتدركت الشركة ومقرها بوسطن في تقرير عن الامارة «يمثل استمرار تدفق المؤسسات الجديدة الحريصة على ترسيخ نفسها في الامارة فضلا عن التوسع الطبيعي للمؤسسات القائمة على خلفية الاوضاع الاقتصادية المواتية عوامل أساسية دافعة للطلب».

وأضافت ان هناك نحو 415 ألف متر مربع من المساحات المكتيبة قيد الإنشاء وهو ما سيسهم في زيادة إجمالي المساحة المكتيبة بالامارة الى نحو مئتيه الى 850 ألف متر بحلول العام 2011.

والشركة «تتوقع ان تواصل الايجارات الارتفاع حتى يدخل معرض كبير السوق بداء من نهاية عام 2009 فصاعدا».

واستحدثت اموالها في العام الماضي حاد أقصى ارتفاع ايجارات بلغ سبعة بالمئة لكبح الزيادة في الاسعار.

## السماح لبنك شعاع كابيتل الاماراتي برفع سقف ملكية الاجانب الى 49%

■ دبي - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الاماراتية أمس الثلاثاء ان شعاع كابيتال اكبر بنوك الاستثمار في البلاد من حيث القيمة السوقية حصل على الموافقة للسماح للاجانب بتملك حصة لا تزيد على 49 في المئة من أسهمه ارتفاعا من 40 في المئة.

وكان مساهمو شعاع قد اقروا الاقتراح في آب (أغسطس). وارتفع سهم شعاع الى أعلى مستوى له في 17 شهرا مخترقا مستوى رئيسيا للمجموعة قالت شركة برايم الامارات للمقاصة انه قد يسمح للسهم بالارتفاع الى ثمانية دراهم 2,18

## اسعار الذهب باعلى مستوياتها منذ 1980

■ لندن - ف. ب: ارتفع سعر اونصة الذهب صباح أمس الثلاثاء ليصل الى 766,09 دولار في سوق لندن، وهو أعلى مستوى لها منذ بداية العام 1980 وقال المحللون في مصرف باركليز كابيتال ان «اسعار الذهب تسجل ارتفاعا بسبب تراجع سعر صرف الدولار والقلق من التطورات الجيوسياسية والاحساس الايجابي لدى المستثمرين والاسعار القياسية لبرميل النفط».

ويساهم تراجع سعر صرف الدولار الذي وصل الى ادنى مستوى تاريخي له امام اليورو. في زيادة القدرة الشرائية للمستثمرين خارج منطقة الدولار ويزيد الطلب وبالتالي يساهم في ارتفاع اسعار الذهب.

## أمريكا تسجل تدفقات مالية قياسية للخارج

■ نيويورك - رويترز: قالت وزارة الخزانة الأمريكية أمس الثلاثاء ان المستثمرين الاجانب باعوا من الاوراق المالية الأمريكية طويلة الاجل في آب (أغسطس) الماضي أكثر مما اشترؤا بنحو 69,3 مليار دولار فيما يمثل أكبر تدفقات مالية للخارج منذ عام 1990 ويشير الى أن الازمة الائتمانية العالمية الحالية أثرت على الطلب على الاصول الأمريكية.

وتخفف الطلب على الاوراق المالية ذات الاجال الطويلة مثل السندات في آب وهو الشهر الذي تسببت فيه

## أوسلو - من اليستير دويل:

تبادل آلاف المدونين على شبكة الانترنت ومن بينهم مفوض أوروبي الأفكار والاقتراحات للتصدي مشكلة تغير المناخ ومشاكل بيئية أخرى في إطار حملة خضراء على شبكة الاتصالات الدولية.

وقال منظمو «يوم عمل المدونين» الذي وافق أمس الاول 15 تشرين الاول (اكتوبر) ورعته الامم المتحدة ان نحو 15800 موقع شارك في يوم العمل وطرح الأفكار على ملايين

الافكار في سوق الفروض العقارية عالية المخاطر في أزمة ائتمانية على نطاق واسع.

وكان شهر تموز (يوليو) شهدت تدفقات صافية من الخارج الى الولايات المتحدة بلغت 20,6 مليار دولار.

وياراد الاوراق المالية قصيرة الاجل مثل أدون الخزانة بلغ صافي مبيعات الاجانب 163 مليار دولار في أغسطس فيما يمثل مستوى قياسيا للتدفقات الخارجية متجاوزا بشدة العجز التجاري الذي سجل في ذلك الشهر وهو 57,6 مليار دولار.

## آلاف المدونين يتبادلون الافكار في حملة خضراء لحماية البيئة والتصدي لظاهرة التغيرات المناخية

الدولية بجائزة نوبل للسلام لعام 2007. وكتب ستافروس ديماس مفوض البيئة في الاتحاد الأوروبي هناك اختلافات كبيرة في مستويات الوعي البيئي بين الدول وان كنت اعتقد ان المستوى في تزايد في كل مكان في الوقت الراهن».

وقال برنامج الامم المتحدة للبيئة «من خلال توحيد مجتمع المدونين في العالم يمكن ان نصل الى ملايين المستعملين لزيادة الوعي البيئي وجعل الناس يفكرون مما يقجر جدا على

الافكار في سوق الفروض العقارية عالية المخاطر في أزمة ائتمانية على نطاق واسع.

وكان شهر تموز (يوليو) شهدت تدفقات صافية من الخارج الى الولايات المتحدة بلغت 20,6 مليار دولار.

وياراد الاوراق المالية قصيرة الاجل مثل أدون الخزانة بلغ صافي مبيعات الاجانب 163 مليار دولار في أغسطس فيما يمثل مستوى قياسيا للتدفقات الخارجية متجاوزا بشدة العجز التجاري الذي سجل في ذلك الشهر وهو 57,6 مليار دولار.

الافكار في سوق الفروض العقارية عالية المخاطر في أزمة ائتمانية على نطاق واسع.

وكان شهر تموز (يوليو) شهدت تدفقات صافية من الخارج الى الولايات المتحدة بلغت 20,6 مليار دولار.

وياراد الاوراق المالية قصيرة الاجل مثل أدون الخزانة بلغ صافي مبيعات الاجانب 163 مليار دولار في أغسطس فيما يمثل مستوى قياسيا للتدفقات الخارجية متجاوزا بشدة العجز التجاري الذي سجل في ذلك الشهر وهو 57,6 مليار دولار.

## تراجع عمليات الطرح العام الاولى للاسهم بدول الخليج

■ دبي - رويترز: قالت شركة الاستخبارات غلف كابيتال ومقرها ابوظبي ان عمليات الطرح العام الاولى تراجعت بنسبة أربعة في المئة في الشهور التسعة الاولى ام 5,9 مليار دولار مع تراجع الطلب من المستثمرين لاسيما في قطر والكويت والبحرين.

وأضافت في تقرير ان المستثمرين عرضوا أكثر مما سعت الشركات لجمعه خلال الشهور التسعة حتى 30 ايلول (سبتمبر) بمقدار 6,1 مرة في المتوسط - او ما يعادل 1,3 مليار دولار لعملية البيع الواحدة - مقارنة مع نحو 47 مرة أكثر مما سعت الشركات لجمعه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

كما خفضت غلف كابيتال من توقعاتها بخصوص قيمة عمليات الطرح العام الاولى المعلقة أو التي تم تحديدها لشركة لادرتها خلال السنوات الثلاث القادمة الى 7,9 مليار دولار مقارنة مع 18,7 مليار دولار توقعاتها قبل نحو ستة أشهر.

وأشارت الشركة الى أن شركات من بلدان الخليج العربية جمعت 6,2 مليار دولار في الشهور التسعة الاولى من العام الماضي تقودها شركات من السعودية والامارات العربية المتحدة و7,5 مليار دولار في العام 2006 بأكملها.

وتابعت أن متوسط حجم عملية الطرح الاولى تراجع 38 في المئة الى 227 مليون دولار خلال الشهور التسعة من العام الحالي. وكانت الشركات السعودية أكثر الشركات جمعا للاموال حيث جمعت 3,69 مليار دولار مقارنة مع 2,35 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وتدركت غلف كابيتال أن الشركات الكويتية لم تجمع أي اموال بينما انخفضت المبيعات في قطر الى 389 مليون دولار مقارنة مع 1,32 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأضافت أن الاسهم السعودية التي بيعت هذا العام والعام الماضي ارتفعت في المتوسط الى نحو خمس أمثالها بعد الادراج. كما ارتفعت الاسهم الى نحو ثلاثة أمثالها في عمان وزادت الى أكثر من مئتيه في الامارات.

## طاقة الاماراتية تعزم بيع سندات بامريكا لتمويل عمليات استحواد

■ المنامة - لندن - رويترز: قال مصدر على صلة بالاتفاق لرويتزr أمس الثلاثاء ان شركة ابوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) تعتزم بيع سندات في الولايات المتحدة لتمويل عمليات استحواد تبلغ قيمتها نحو ثمانية مليارات دولار أعلن عنها في أيار (مايو) الماضي.

وبدأت الشركة حملة ترويج للمستثمرين أمس الثلاثاء. وقال المصدر ان الحملة ستستهيذ 75 بالمئة من بائنة من سلطة شركة ستكون متوافقة مع بند 144 ايه من قواعد لجنة الاوراق المالية والبورصات الامريكية الذي يحكم الانتخاب الخاص. وتعزم الشركة بيع ما قيمته نحو 500 مليون دولار من السندات. ورفضت طاقة التعليق على بيع السندات.

وقالت ايغا جانسنيس رئيسة دائرة الخزينة والمالية ان الشركة تتطلع الى عدة سبل لجمع المال لتمويل عمليات الاستحواد.

وأعلنت طاقة من عمليات استحواد بقيمة ثمانية مليارات دولار في الاشهر الستة الماضية منها عملية شراء شركة برايم وست انرجي الكندية للنفط والغاز مقابل خمسة مليارات دولار كندي (5,12 مليار دولار).

وطرح السندات سيتم على الرغم من أزمة الائتمان العالمي التي التي اتراها في تموز (يوليو) الماضي التلخف عن سداد رهون عقارية في الولايات المتحدة.

وبالاسبوع الماضي أبلغ مصرفيون رويترز ان عمليات الاقتراض في الخليج من المرجح ان تتراجع حتى العام المقبل وان الديون السيادية فقط هي التي ستطرح في الاسواق في هذه الفترة.

وتملك حكومة ابوظبي حصة 75 بالمئة من سلطة سادس اكبر شركة للتطبيق عن النفط في العالم. وفي حزيران (يونيو) قالت الشركة انها ستبيع ما قيمته تسعة مليارات دولار من السندات على مدى سنوات لتمويل التوسع من خلال برنامج لاصدارات الاوراق المالية متوسطة الاجل. وستدير سيتي غروب الاصدار الذي سييضم دفعة ذات أجل خمس سنوات ودفعة ذات أجل عشر سنوات.

## والقدرة القابضة تنوي طرح أسهم للاكتتاب العام اوائل العام المقبل

■ ابوظبي - رويترز: قالت شركة القدرة القابضة التي تستثمر في مجالات تشمل العقارات والبيئة الاساسية أمس الثلاثاء انها تعتزم بيع أسهم في اكتتاب عام للمرة الاولى قبل نهاية الربع الاول من العام المقبل في إطار سعيتها للتوسع في العالم العربي.

وقال صلاح سالم الشامسي رئيس مجلس ادارة الشركة لرويتزr هاتفيا من دبي ان الشركة التي تأسست عام 2005 برأسمال قدره 550 مليون درهم ستبيع على الارجح 25 في المئة من الاسهم وتدرج أسهمها في بورصة ابوظبي.

وقال الشامسي ان الشركة تتطلع الى اليمن وسورية والمغرب والجزائر. وأضاف دون ان يذكر المبلغ الذي تسعى الشركة لجمعه ان الشركة ستبيع نسبة محدودة تبلغ نحو 25 بالمئة من خلال اكتتاب عام في وقت ما في الربع الاول من عام 2008 ثم تدرج أسهمها في سوق ابوظبي للاسهم. وأضاف ان بنك شعاع كابيتال ومقره دبي يقدم النصح للقدرة في بيع الاسهم. ولم يتسن على الفور الاتصال بمكرم القبيسي العضو المنتدب بالبنك للتعليق.

وقال الشامسي ان الشركة ان تتطلع كذلك الى بعض الاسواق الاسيوية مثل فيتنام والهند حيث تعتبر فرص نمو القطاع العقاري جيدة جدا.

## كوكاكولا تقيم مركزا لبحوث الادوية في الصين

■ شنغهاي - رويترز: قالت شركة كوكاكولا الاثنين انها اقامت مركزا للبحوث لابكتار مشروبات باستخدام ادوية صينية تقليدية. وافتتحت اكبر شركة لانتاج المشروبات في العالم المركز الذي يوجد مقره في بكين في اكااديمية العلوم الطبية الصينية التابعة لوزارة الصحة العامة الصينية. وقالت رونا ايلجوم كبيرة العلماء بشركة كوكاكولا «هذه خطوة مهمة في تعزيز انتاجنا الابتكاري في المشروبات التي تساهم في تعزيز الرفاهية. هذا التعاون سيساعدنا في النهاية على نقل مزايا الطب الصيني التقليدي الى المستهلكين في كل أنحاء العالم».

وتطور الطب الصيني الذي يستخدم مكونات وصفات عشبية تقليدية عبر الاف السنين من الممارسة ويعتقد انه يساعد في الوقاية والشفاء من الامراض.

وتضيف كوكاكولا بدائل مثل مشروبات الشاي والمياه والطاقة الى سلسلتها من المشروبات الغازية حيث يتجنب عدد متزايد من المستهلكين تناول الصودا الحلاة التي يرون انها تؤدي الى زيادة الوزن.

وتتنافس كوكاكولا في الصين مع شركات اخرى بينها بيبسي والشركة القابضة تيجي (جزر كايمان) ومجموعة «شانتيا هيوان للصناعات» وشركة «يوني بريزيدنت انتربرايز» التايوانية و«دانو اس.ايه» الفرنسية.

وقالت شركة كوكاكولا في تموز (يوليو) انها سوف تستثمر 80 مليون دولار في مركز بحوث في شنغهاي لابتكار مشروبات غير غازية.



## حقوق الانسان في العهد الصهيوني امريكي

لقد تأثرت بشدة التآثر حتى كتبت ابكي من رؤيتي بوش الصغير ومجلس امنه يقفون وقفة رجل واحد ويعيونهم تذرف الدمع وقلوبهم تعتصر دما من مشاهد قمع سلطات بورما المستبدية لمواطنيها المطالبين بالحرية ومما زاد في تأثر سيادته ومجلسه سقوط حوالي خمس ضحايا ابرياء وهذا يعتبر جريمة نكراء في عصر حماة حقوق الانسان وحضارتهم المغتمة انسانية، فما اسعد اليورماويين برحمة بوش ورقة قلبه اللتين تميزان بين انسان يستأهل الحقوق وانسان لا يستحقها فينجد الاول ويصعب جام غضبه على الثاني فلقد افض ضججه قتل المقاومين الفلسطينيين جنديا اسرائيليا او اسره اذ لا ذنب لهذا الجندي الا اصطحاب اطفال غزة والضفة ونسف البيوت على ساكنيها وجرت الاراضي الزراعية وتمزيقها بالجدار العنصري، اما ما اثار اصداءه واخرجه عن طوره فتجاسر المقاومين اللبنانيين على ضرب اسرائيل بالصواريخ لانه لا يعقل ان يشعر الصهيوني بعدم الامن بينما تحطم لبنان عمل انسانيا مطلوب فعله في ذهنية حقوق الانسان الغربية، ولم تقف عاطفة الحب والرحمة لدى بوش وصحبه عند حد فإبادة المئات يوميا في العراق وافغانستان بقبائل الطائرات ورشاشات المارينز وشركاته المرتزة والتفنز في اساليب الاعتصاب والتعذيب في السجون الامريكية ومتعددة الجنسيات واثارة النعرات الطائفية والعرقية وتشريع تقنين الاوطان ونهب الثروات ودعم أنظمة عربية يعتبر نظام بورما تلميذا عديم الذكاء من تلاميذها ومنع اي دولة من دول المنطقة من تطوير قدراتها العلمية والاقتصادية.. اعمال انسانية ما دام الهدف منها «انسانيا» ايضا وهو اخضاع هذه الشعوب بمن فيها وفيها ما فيها لارادة امريكا وحلفائها حتى يبقى بتروك العرب دافعا في بلاعيمهم وبخارهم تنن باساطيلهم واراضيمهم مسرحا لقواعدهم واسواقهم معرضا لبضائهم... ابعد هذه الانسانية انسانية؟

د. الضاوي خوالدية- تونس  
Dr\_khoualdia@yahoo.fr

## لا بد لليل أن ينجلي

الله اكبر ما تهلل وجوه الصائمين فرحا بهذا اليوم المنير.. الله اكبر ما خربوا الصلاة واغعين اصواتهم بالتعجيد والتهليل والتكبير.. الله اكبر ما اسرعوا الي طاعة الله واخرجوا من فضل اموالهم فطره على اليتيم والمسكين والفقير.. الله اكبر ما هبت سمات القبول على الصائمين القائمين والصائمات القائعات.. الله اكبر ما يتعاون اهل الاسلام على البر والتقوى.. الله اكبر ما تصافح المسلمون وتصالحو على الاحسان والاحسان وتركوا خصال العائدين.. الله اكبر ما توحدت الاسرة المسلمة واجتمع الشمل في ديار المهجر.

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصبلا. هذه الايام ينزعها اليمانية المباركة نظير قلب حزين الى واقع الامة ومما اصابها من احزان وصددمات وابتلاءات كثيرة لم نر مثلها في تاريخها الممتد وما ذلك الا انها غفلت عن توجيهات ربها وانصرفت عن هدى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانخدعت بمطعيات الحضارة الغربية كانت النتيجة ان تعاقمت مشكلاتنا وسامت واوضاعنا وطعم فينا اعداؤنا واغتصب ارضنا وضاعت حقوقنا والاقصى هو شأده.

ان الايام التي نعيشها في وقتنا الحاضر لا تسر المسلمون في كل وقت وفي كل اللحظة وتصرخ في وجوههم ان هبوا من نومكم واستيقظوا من سباتكم واستعدوا الاعدائكم بالجهاد والصبر واستعدوا للحياة بالجد والامان والاجتهاد والعمل وتوكلوا على الله تبارك وتعالى.

اضاءة بعد اضاءة وكل يوم لا بد ان يبزغ فجر جديد فمهما بلغت الظلمة ومهما طال الليل لا بد للفجر من بزوغ ولا بد للاسلام من يوم قائم يحكم فيه العالم تتضاهر فيه الجيود وقول الله تعالى لامة من ابنائها يبذلون الغالي والثمين والنفس في سبيل اعلاء كلمة الله ونصرة دينه وعز امته وعلى طريق الحق ان النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا.

محمد ابراهيم شريف- هولندا  
sharif584@hotmail.com

## اهلاً بك يا عيد

عدت يا عيد.. عدت ليينا من جديد.. بنفحاتك الثورانية، ونسماحك اليمانية، بعبير البهجة في كفيك، بسحب الرحمة في طيات عباتك، بالفرحة البريئة تملأ وجهك الصنيح، بكل معاني الحب والسلام والجد والعطاء.

عدت يا عيد.. لم تخلف وعيدك او موعدك.. رغم الاسوار التي تحجبنا عنك، والحوارج في طريقك الينا، والحدود التي تفصل بيننا.. عدت يا عيد.. عدت وما تهيانا بعد لعدنك، وما اعدنا انفسنا لاستقبالك، فما زالت الوجوه شاحبة، والعيون باكية، والضحكات ميتة، والفرحة ميتورة، والاحلام مسروقة، والامال مشنوقة على جدران انكساراتنا.

عدت يا عيد ومازال الاقصى في الاسرين، وبغداد تجاهد لتضميد جراح اغتصابها، وامتنا تنهي حالها.. عدت ومازلنا غرباء في اوطاننا، غرباء في ديارنا.. عدت يا عيد.. عدت وفي القلب ما فيه من الاحزان، وفي النفس ما فيها من الهوم.. تسكننا احباطاتنا، وتكسرنا جراحنا، ويفرقنا شاتنا.. نظلنا غيوم قائمة، تطاردنا اشباح الفهر والهزيمة، يصاحبنا الاسى اينما كنا.

عدت يا عيد ونحن كما نحن: غارقون في فوضى الهزيمة، ورغم هذا كله.. اهلاً بك يا عيد.. نقولها لك فرحين مستبشرين.. سنفتك لك ابوابنا مجيحين؛ ونفتق قلوبنا ليتسلل اليها قيس من فرحتك.

سنحتفل بقدمك، ونعلق اوراق الزينة على الشرفات، ونضيء دورينا بصباحك؛ لعلك نضيء قلوبنا برحمتك. سنتردي ازمي ثيابنا، وتأخذ زينتنا متوجيحين لءاء صلاتك. سنستبادل التهاني بقدمك، نتصافح بقلوبنا قبل ايدينا؛ نتعانق ليسري الدفء في صدورنا؛ نتزاور لنعمر بيوتنا بالحبة والسلام.

سنصحب الصغار الى الحدائق والمتنزهات، نضمهم (العديدة) والحلوى، سنطلق العنان لضحكاتهم وضحكاتنا لتصيح الحياة بالوان جديدة.

وعندما يحين رحيلك يا عيد.. سنودعك وفي النفوس بقايا من اصداه ساعاتك القليلة، وشعارك الجميلة، وفرحتك الغامرة. سنودعك على امل ان تعود العام القادم في الموعد نفسه، وقد تهيانا لاسبقائك.

اما الآن.. فنقولها لك بكل الفرحة والحب.. اهلاً بك يا عيد اهلاً بك رغم انف الاحزان والهجوم والامم والجراح والاحباطات والانكسارات.. اهلاً بك رغم انف سارقي السيمات ومغتالي الافراح وهادمي الاحلام.. اهلاً بك رغم القبح المتغلغل في حياتنا.. اهلاً بك يا عيد.. اهلاً بك يا عيد

اسلام شمس الدين  
Islam\_shamseldin@hotmail.com

قال طارق الهاشمي: ان قلبه يرفض قرار الكونغرس لتقسيم العراق لكن عقله يميل الى تقبل القرار!

وقال البارزاني: انه هو وحكومته وعشيرته وبرلمانه مع قرار التقسيم ويحجون به!

وقال الحكيم الصغير- عمار- اننا نقسم بايدينا، ونحن لسنا بحاجة الى قرارات الاخرين!

اما الحزب الشيوعي العراقي فهو ليس ضد فكرة تقسيم العراق على اساس عربي وكردي واما هو ضد فكرة تقسيم العراق على اساس سني شيوعي، وهو يستنكر تدخل الكونغرس في الشأن العراقي، متناسيا ان قرار - تحرير العراق - جاء من الكونغرس نفسه الذي يشترك الحزب بحكومة في احدى ثمار هذا القرار، والذي يعني احتلال العراق وتحطيم دولته وتقسيمه ونهب ثرواته، وقتها غض الحزب طرفه!

ان استنكار الحزب جاء متأخرا جدا، وهو يتندرج ضمن وظيفة حشر مع الناس عيد، لان الحزب مازال يدافع عن فكرة ان العراق الان هو بلد غير محتل وهو

يعيش عملية سياسية ديمقراطية جدا، اي لا يريد ان يعرف ان الشعب قد هج بالمالايين من العراق المحتل وعملية السياسة التقسيمية،

من يريح كئز علي بابا؟

عليه المرور على اجوبة الاسئلة التالية:

1- من هو اكثر الاحزاب شولا- اي اشول- من بين الاحزاب المشتركة في حكومة المالكي؟

علما ان الاحزاب المشتركة فعليا هي: حزب الدعوة، الحزب الشيوعي العراقي.

ولتبسيط الاجابة على السؤال اعلاه فان الحزب المعني كان له ماض عريق ومشرف، ولكنه بحاضر اغبر مقرف، ومستقبله مجهول منصرفا!

وحتى نعمن بالتبسيط نشير الي انه قد قيل فيه شعرا مشهورا: حزب تخوزق بمحض ارادته لا اكراه ولا بطيخ!

2- ما الفرق بين شركة الماء الاسود وشركة الذهب الاسود الامريكية في عراق اليوم؟

ولتبسيط الاجابة على السؤال نستطيع القول ان

## تعقبا على الياس خوري: في معنى الطائفية

روح العدائنة وتكريس الاضهاد الديني والحروب الطائفية كما حصل في لبنان عبر تاريخها السياسي والاحتقان بين الاقباط والمسلمين في مصر.

حتى بين ابناء الدين الواحد توجد هناك فجوات متأصلة خاصة بين السنة والشيعة في الاسلام والارثوذكس والكاثوليك بالسيحية ناهيك عن الطوائف الاخرى والتي تمثل اقليةت مذهبية وعرقية والتي كل منها يريد التمسك بهويته الطائفية وتحقيق مصالحها.

لان للدولة العثمانية ونظام الحكم المركزي احد اسباب انغلاق الطوائف ومحاولة كل طائفة الحفاظ على هويتها

## غيفارا: كبار الاموات يمتحنونا الحياة

شخصية - تشي - مادة اعلامية مخيرة وثرية نظرا للاحداث الهامة التي ارتبطت بهذه الشخصية التي اختارت مغامرة الثورة وجسدتها في كوبا والكنغو وبوليفيا وغيرها من الدول التي طمحت شعوبها الى الانعاق من قيود الامبريالية الغربية.

هذه المسئلة وفي الذكرى الاربعين لاعدام غيفارا، خرجت مجلة - الكسبريس - الفرنسية عن الاجتماع الانساني حول رمزية البطل الاسطورة واجرت تحقيقا مطولا عنوانه - اعترافات حول جرائم تشي غيفارا- بحث فيه عن جانب اخر من حياة البطل غير التي نعرفها، جانب يتحدث عن جرائم ارتكبها رمز الشخصية في مثلنا المعاصر بحق ابرياء ابناء نجاج الثورة في كوبا.

لاول مرة على حد علمي، ترتبط كلمة جرائم باسم - تشي - في نص مكتوب حيث اذقت كل اطراف حتى الذين عارضوا سياسته وطردوه في غابات بوليفيا - ان - تشي - كان الرجل الاقرب الى الكمال في هذا العصر

في مقالة السيد الياس خوري «معنى الطائفية» المنشورة الاسبوع الماضي، تم استعراض معنى الطائفية والتي كانت نواة اشتعال صراعات متعددة في العالم عموما وفي منطقة الشرق الاوسط خصوصا على صعيد منطقة الشرق الاوسط كانت الحروب الصليبية احد عوامل تغذية الطائفية وتاجيح الصراعات بين الاديان خاصة الاسلام والسيحية، وبعد ذلك بقرون كان للاستشراق دور رئيسي في توسيع الفجوة بين الاديان والطوائف كون الاستشراق بطبيعية دوره كان في تكثير من الاحيان التشهير والامسك بالنكسية قاعدة لنشاطه المذهبي الامر الذي اجج

نقلت وسائل الاعلام بمختلف لغات العالم في هذه الفترة من سنة 1967 نبأ مقتل - ارتستو تشي غيفارا- في غابات بوليفيا الحالية، معلنة عن نهاية مناضل يساري غابت حياته للدفاع عن الحرية والعدالة في كل بقاع العالم بعدما تخلى عن نشوة السلطة في كوبا ما بعد الثورة.

ويعد اربعين عاما تقام الاحتفالات في امريكا اللاتينية تخليدا للذكرى - غيفارا- الذي امن بالتضحية سبيلا للتغيير نحو عالم افضل تسوده الاخوة الحقيقية والعدالة الاجتماعية بين كل البشر.

بعد اربعين عاما لا زالت ثورة غيفارا التي التقطها المصور الكوبي- البرنزو كوردا- سنة 1960 تدر اموالا طائلة على اصحاب مصانع القمصان والحقائب ومؤسسات النشر والاشهار لشغف شباب العالم بهذه الصورة الخالدة..

وبعد اربعين عاما مازالت وسائل الاعلام تجد في

## حكومة الكوليرا

يخيل للمرء انه يعيش زمن الوبئة والامراض الطاعنة والفتاكة التي تنخر جسد البلاد سياسيا وجسديا، فعلى الصعيد الحكومي تعاني (الحكومة) من مرض الطائفية السياسية التي تعد منذ فنكا في تزييق وحدة الشعب العراقي المتأسكة ثم آلاف السنين وقد فرس (سياسيو العراق الجديد) هذا المرض في الجسد العراقي المحتل منذ تشكيل (مجلس الحكم) على يد الحادق المدني (بريمس) سييء الصيت، وظل يستشري وينتشر في احاء معينة من البلاد في حكومات لاحقة اثبتت طائفيتها المقيتة في فرق الموت وحملات الاعتقالات والتصفيقات والتهجيرات على يد ميليشيات طائفية وحزبية نافذة تشرف عليها وتمولها دولة جارة تدعي (الاسلام)، وصولا الى (حكومة المنطقة الخضراء) التي مارست اقصى درجات الطائفية في تهجير ملايين العراقيين وقتل مئات العلماء والاطباء والصحافيين ورجال الدين وروساء العشائر ممن يعارضون الاحتلال الامريكي وعملائه، حتى انكشفت عورة (الحكومة) كلها وانسحبت الكفالت السياسية التي عانت (الامرين) داخل كتلة الائتلاف الشعبي الموحد نتيجة الاقصاء والتهميش والتسويق والطائفية وتنفيذ اوامر

## من «حزازير» المنطقة الخضراء في رمضان!

الفرق بينهما يشبه الفرق بين جورج بوش الابن وجورج بوش الاب!

3- من هي الجهة التي شرعت لقيام العراق الجديد؟

اختر واحدا من الخيارات التالية:

البرلمان العراقي، الجامعة العربية، هيئة الامم المتحدة، الكونغرس الامريكاي!

حزورات شكو ماكو؟

من يستطيع ان يحزب شكو ماكو في عراق اليوم؟

شيء كلشي بيه، وكلشي مابيه، او هج من كثر مابيه، شنو هالشي؟

شنو الشيء الذي اذا جريت عليه العمليات الحسابية

الاربعة + و - و / و % ثم سمعته يصيح ثلاثة؟

ملاحظة: سيحصل كل فائز بالاجابات الصحيحة على صورة مهمة من صور الوضع العراقي، وكل رمضان وانتم بخير.

جمال محمد تقي رسالة الكترونية

الاحتلال. اهم ما ميز الطوائف وخاصة بعد تبلور القوميات وظهور الدولة القطرية وهو ما اشار اليه الياس خوري بايجاز

الطوائف عبرت عن نفسها كفصيل سياسي او جزء من منظومة سياسية شرط عدم احداث تغيير بالبنية الطائفية او محاولة تزويبها اجتماعيا.

بقي ان نشير ان رواد القومية العربية من المسلمين والمسيحيين نجحوا في بلورة الفكر القومي وكان محاولة جاده لصور الطوائف والاديان في نظام فكري

وايديولوجية تتيح الحرية والعقيدة من جهة والانتماء لوطن واحد من جهة اخرى. لكن التغييرات السياسية والاقتصادية ومظاهر العولمة تدير عقارب الساعة الى الخلف.

رافقت العيص فلسطين

لايمان العميق بقيم الانسان الحر وسعيه المتابر طوال حياته القصيرة لساندة الثوار في شتى اصقاع العالم.. لا طمعا في الثروة والسلطة.. بل طمعا في رؤية الانسان محررا من كل الاغلال.

قد يكون - تشي - اخطا فعلا حسب التحقيق الذي صدر في الملة الفرنسية وامر بقتل عديد الابرياء ممن اعتبرهم اعداء الثورة الصاعدة في كوبا ولكن كفيته شرف تخليه عن الجاه والنفوذ وايبثاره العودة الى الموت في صفوف المناضلين الاحرار.

ان الشهادات التي قدمها بعض رفاقه غيفارا قد تكون صحيحة، والعمل الذي قامت به المجلة الفرنسية قد يكون عملا متميزا وجديا، لكن سيرة - تشي - رغم ذلك ستبقى شاهدا على انسانية نادرة ترتقي الى تلك التي حملها الانبياء والرسل.

يستقى صورة المناضل مقتولا بين جنود المخابرات الامريكية تجلب الحظ لحاملها.. في دليل رمزي اخر على ان الكبار وهم اموات.. صورهم تمنح الحياة للآخرين.

ثامر الزغلامي صحافي من تونس

ونقول لهم نعم لقد حققتم انجازات تاريخية لم يسبق للتاريخ ان شاهد مثلها في طريقة تدمير الشعوب ومحو هويتها القومية والتاريخية وطمس معالمها الحضارية والدينية وقبائل رموزها الوطنية وتدمير بنيتها الاجتماعية واحراق دولتها وتحويلها الى رماد وفجائع وخرائب مهجورة.

هذا هو (العراق الجديد) بابشع صورته في زمن (الدكتاتورية الطائفية)، كل هذا يجري في العراق بلد الحضارات والمعرف، بلد التاريخ العريق بلد الحرف الاول والموسيقى الفارابية، وبلد حمورابي، ومسلته التاريخية وجنائته المعلقة التي تطل على التاريخ، وزقورة اور التي اوت نبينا ابراهيم (عليه السلام) وبلاد سومر واكد وآشور، بلاد تغيات تحت ظلال تخيلها كل البلدان والحضارات.

اقول كل هذا المجد الباذخ والعالم يغمض عينيه عن جرائم الاحتلال وعملاته التي يراها احدى النخلات والصوت على فضائياته لحظة بلحظة.. انه زمن العبودية والانحطاط الخلقي.. زمن الرذيلة السياسية.. انه ان (الكوليرا) السياسية التي باتت متوطنة في قلوب مروجيها قبل ان تنتشر في جسد البلاد.

عبد الجبار الجبوري كاتب عراقي مقيم في سورية

عصر التصيف والتجور والغلبة المادية. ملوك بنو امية وبنو العباس ومن بعدهم الاراك لم يكن لهم مشروع حضاري انساني الاهم، لقد اسسوا امراطوريات شبيهة بما سبقهم من فرس وروم وكان الخطاب الديني واجبة لشرعنة حكمهم والتسلط على رقاب الناس ورغم المعارضة الشديدة التي ابداهها العلماء والصلحون والمصلحون الثوريون وقيام العديد من الدول المستقلة عن هذه الامراطوريات خصوصا في الشمال الافريقي وهذا الوسطى وظهور تيارات فكري وفلسفية ودينية ثورية تغييرية الا ان الموروث الذي بقي متحكما على الخيلة الجمعية لاجتماعنا اليوم هو اسلام السلاطين و المناققين والمترفين عقائد فاسدة حولت دين الفطرة الى دين عبدة والطاغوت ودين المحبة والرحمة الى دين نفقة واستبداد.

في منتصف القرن الثامن عشر قامت نهضة مباركة لتصحيح العقائد وبت روح التجديد قادها العديد من العلماء والصلح الوجودي.

منذ دخول التتار الى العراق وظهور المماليك في مصر والشام وسقوط الاندلس، انهارت كل المكونات الاساسية لقوميات الشخصية او الهوية الاسلامية وعادت شعوبنا وقبائنا الى عصر ما قبل الاسلام،

الدولة واصلاح التعليم. انها اول محاولة جادة تقوم على بحث مشروع وطني اسلامي ذو منظور فكري ثقافي اجتماعي واقتصادي قائم على روح الشريعة الاسلامية ومواكبا لتحولات المعاصرة التي بدأت تظهر في البلاد الاوروبية ومركزا على تحديث التعليم وتنمية الموارد الاقتصادية. جاء هذا المشروع الحضوري في وقت تلطف فيه الامبراطورية العثمانية انغاسها الاخيرة وصعود قوى عظمى فرنسا وبريطانيا وروسيا واصبحت اراضي المسلمين قابلة للاستعمار وحتى الاستيطان.

وخل الديون وفقدان دعم الشعوب التي كانت في معظمها امية جاهلة فقيرة انتهكتها الامراض والمجاعات وظلم الحكام واستطاعت قوى الاستكبار ان تنقض على ثروة شعوبنا المعمدة واقامت حضارتهم المادية العظيمة المبنية على مجامع ودماء المستضعفين من النساء والرجال والولدان.

عماد الدين الحمروني رسالة الكترونية

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

## مجتمعنا بين المسخ والنسخ

ويروي لنا مسيرة الصلحين دعاء التغيير الداعين الى اقامة العدل وفعل الخيرات وابتاء الزكاة وتقوى الله

وايعاي آياته.

اكثف دعاء التغيير هم من الانبياء والمرسلين في مقدمتهم اولى العزم سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم

وسيدنا موسى وسيدنا عيسى وسيد الانبياء والمرسلين محمد صلوات الله عليهم

اجمعين بهم اظهر الله دينه واتم نعمته واصبحنا بهم مسلمين.

لو تصفحن تاريخهم الطاهر وتاريخ حواريتهم واوصياتهم المكرمين لحصلنا على مواصفات التغيير المطلوب عندما نصبح نعيش الانسداد التاريخي والضياع الوجودي.

منذ دخول التتار الى العراق وظهور المماليك في مصر

والشام وسقوط الاندلس، انهارت كل المكونات الاساسية لقوميات الشخصية او الهوية الاسلامية وعادت شعوبنا وقبائنا الى عصر ما قبل الاسلام،

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب

القدر

التغيير عنوان كبير في ثقافتنا الاسلامية وهو مطلب فردي وجماعي.

يولد الانسان على الفطرة، مصوغا بصيغة الابهية استحق بها التكريم على كثير من المخلوقات بما علمه الله

من الاسماء كلها الصفاتية والفعلية والذاتية وبما وهبه من عقل فعال ومبدع ولكن يسقط الانسان في الغلظة

ويقف عزمه ويهوي الى اسفل سلاطين فيغير نعمة الله فيفسر اعمى وقد كان بصيرا.

وما يجري على الفرد يجري على الجماعة والامة فالتاريخ له سننه الموضوعية مثل عالم الخلق له قوانينه الطبيعية فحياتنا رهن ارادتنا وهي لا تخرج عن قدرة الله

وعلمه.

يحدث القرآن العظيم عن افراد واقوام سبقونا في عالم الخلق اسسوا مدنا وحضارات ومنهم من اقام حكمه بالقسط والعدل واكفرهم حكم بالظلم والعدوان

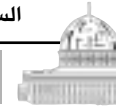












رأى القدس

## اليمن ومخططات الفتنة الخارجية

■ الأوضاع في اليمن ليست على ما يرام، فالاضطرابات العمالية في الجنوب ما زالت مستمرة، وقضية الحوثيين في الشمال لم تحل بعد، وما زال هناك الكثير من الجمر تحت رمادها، وهو جمر مرشح للاشتعال في أي وقت بعد تعثر جهود المصالحة بين المتطرفين والحكومة.

الرئيس علي عبد الله صالح أشار في خطاب القاه أمس، أثناء عرض عسكري، إلى وجود مخطط خبيث يستهدف أحداث فتنة داخلية، ولكنه لم يعط أي تفاصيل عن طبيعة هذا المخطط، والجهات الخارجية المتورطة فيه.

أحدى الجهات الخارجية هذه هي المملكة العربية السعودية التي تهتمها أوساط حكومية بعينية بدعم حركة انفصالية قديمة متجددة، تهدف إلى فرط اواصر الوحدة بين شرطي اليمن التي تحققت عام 1990، فالتوتر في العلاقات اليمنية السعودية بات باديا للعيان، وانعكس بشكل واضح من خلال مطالبة اليمن جارتها السعودية بتسليم عبد الله الاصنع وزير الخارجية السابق واحد أبرز المعارضين للنظام اليمني بسبب تورطه في تمويل معارضة انفصالية جنوبية.

التدخل السعودي في الشأن الداخلي اليمني لم يتوقف الا لغترة قصيرة عندما تحققت المصالحة بين صنعاء والرياض، وجرى توظيفها باتفاق ترسيم الحدود، وتنازل اليمن عن محافظتي نجران وجيزان إلى المملكة العربية السعودية بصورة دائمة ونهائية.

الرئيس صالح اعتقد ان توقيع معاهدة ترسيم الحدود سيؤدي إلى تطوير علاقته مع جارتها الشمالية الغربية، بما يؤدي إلى عودة مليون عامل يمني للعمل بشروط ميسرة، ولكن هذا الاعتقاد لم يكن في مكانه، ولم يحقق اليمن أي من أماله في جني مكاسب اقتصادية تخفف من ازماته الحالية

المتفاقمة، وتمتص جزءا كبيرا من العمالة الزائدة بما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة المتنامية في اوساط الشباب اليمني خاصة.

وحتى انضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي الذي كان من أبرز تضاھمات هذا الاتفاق ظل مجرد أمنيات، وباستثناء بعض الامتيازات المحدودة، مثل مشاركة اليمن في مسابقة دورة الخليج الكروية، وهي مشاركة اعطت نتاجا عكسية تماما بسبب تحول الفريق اليمني إلى «ملطشة» و «كاملة عدده» ظلت طريقة التعامل مع اليمن من قبل دول الخليج الغنينة، والمملكة العربية السعودية بالذات على حالها دون أي تغيير.

وربما يكون من السذاجة القاء مسؤولية تدهور الأوضاع في الجنوب اليمني على التدخلات الخارجية، وتبني نظرية المؤامرة في هذا الصدد، فهناك ممارسات خاطئة من قبل الحكومة تجاه بعض محافظات الجنوب، ادت إلى خلق حالة من الاستياء استغللتها اطراف داخلية وخارجية لهدد استقرار اليمن.

فاقدم قوات الامن على اطلاق النار على محتجين جنوبيين غير مسلحين وقتل اربعة منهم واصابة 16 آخرين، عمل استفزازي اجرامي بكل المقاييس، ولا يمكن ان يخدم محاولات الرئيس اليمني لتطويق المؤامرة التي يتحدث عنها.

مطالب المعارضة بمحاكمة عادلة للمتسببين في هذه الجريمة مشروعة تماما وتجب تليبيتها دون تأخير، اذا كانت هناك نوايا جادة وحقيقية لوأ الفتنة ومنع اتساع دائرتها.

مواجهة المؤامرات الخارجية، وهي موجودة فعلا وغير مستبعدة، تحتاج إلى تعزيز الجبهة الداخلية، والغاء كل مظاهر التمييز بين أبناء الوطن الواحد ومحافظاته على الاصعدة كافة والتنمية خاصة. واذا كانت هناك جهود تبذل في هذا الخصوص فهي محدودة وليست بالقدر المأمول.

■ ثمة فصلٌ تامٌ بين السلطات في الولايات المتحدة، فلا الرئيس يتعاطى التشريع، ولا الكونغرس يتعاطى التنفيذ. لكن عندما يضعف الرئيس أو يفشل في أدائه، يشاطره الكونغرس مقاليد الحكم، أي يمارس السلطة التنفيذية بصورة غير مباشرة ومحدودة، فيبتأي عن ذلك كله المزيد من التأزم والإضطراب وأحياناً الفشل.

جورج دبليو بوش ضعف كثيراً في ولايته الثانية نتيجة إخفاقه في أدائه السياسي، لاسيما في العراق، ما حصل الكونغرس على مشارطته السلطة التنفيذية مرات عدة.

في هذا الإطار اتخذ الكونغرس بمجلسيه قرارات وتوصيات ذات طابع تنفيذي تتناول لبنان وسورية والعراق وغيرها من الدول. آخر التوصيات وأحدتها اتخذتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب تتعلق بإدانة الأردن من قبل عهد السلطة العمانيّة، وهي توصية ستزفع عاجلاً أو آجلاً إلى مجلسي النواب والشيوخ للتصويت عليها وإعتمادها كقرار.

صحيح ان قراراً كهذا ليس ملزماً للإدارة، وقد بذل بوش ومعاونوه جهوداً ملحوظة للحوّل دون ردّ اعتماد، إلا أن تركيا فسرتّه بأنه إساءة بالغة لسمعتها ومصالحها، إذ قد يؤدي إلى مطالباتها في المستقبل بتعويضات مالية لورثة ضحايا الجازر المدانة.

فوق ذلك، لاحظت حكومة رجب طيب اردوغان ان

■ في مواجهة البعث الفعلي للقائمة الذي يسود العراق الآن أطلق البعض فكرة المؤتمر الدولي، هذا على الرغم من اعتدائه مجلس الأمن في العاشر من آب (أغسطس) 2007 قراراً قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا لتوسيع ولاية بعثة الأمم المتحدة في العراق. حيث أن هذا القرار غير مقنع ولا يوفّر أية امكانية لتحقيق تغييرات حقيقية في العراق.

وهنا لا بد من التذكير بان الرئيس الأمريكي بوش لم ينفك خلال السنوات الأربع الأخيرة من تكرار القول بضرورة المتابعة لاصحاح المسيرة في العراق، هذا بينما يواصل العراق المعاناة من زلزاله المتعددة، بل ويتعسف فيها أكثر فأكثر.

ان قرار مجلس الأمن الأخير لم يفعل، بل الحقيقة، غير أن وضع قائمة بمهمات الاستشارة والمساعدة للحكومة العراقية في المجالات الدستورية والسياسية والانتخابية والقضائية والاقتصادية والانسانية وحقوق الانسان واللاجئين، وهذه المهمات سبق وأن ساهمت بها بعثة الأمم المتحدة في العراق منذ عودتها للعراق في عام 2004 من دون أن يكون لها أي أثر يذكر وبما أضف مصداقيتها ومصداقية العمل متعدد الأطراف في منطقة بالغة الهشاشة.

كما أن هذا القرار اعتمد في أجواء ما قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وهي أجواء يسودها التوتر والضراوة، وفيها عولمت الأزمة العراقية، لسوء الحظ، كقضية داخلية تستخدم لاغراض الكسب الانتخابي.

ولربما كان العنصر الوحيد الجديد في هذا القرار هو تكليف الأمم المتحدة بتسهيل جهود المصالحة الوطنية، ولكن اشترط القرار أن يتم ذلك بالتنسيق مع حكومة المالكي، وهي تبدو الآن حكومة مسفكة أكثر من أي وقت مضى. هذه الحكومة سعت منذ أكثر من سنة أن تكون وطنية وحيدة وحكومة مصالحة وطنية، لكن برنامجها ممارساتها لم تستطع، لاسف، أن تنقذ أي عراقي، من الذين رفضوا هذه المشاركة السياسية في ظل الاحتلال الاجنبي، بالانضمام إلى هذا العملية. ليس هذا فحسب، بل ان المالكي فقد خلال هذه السنة الكثير من خلفائه من داخل العملية السياسية، وبدا غير قادر، ان لم يكن غير مؤهل، على تحقيق أي من أهداف حكومته.

واستناداً إلى ما ورد أعلاه، يصعب على المرء أن يفهم كيف تستطيع بعثة الأمم المتحدة أن تتفاوض مع العراقيين من كل الاطراف اذا كان عليها أن تنسق جميع جهودها مع رئيس وزراء قيادته موضع تحد ليس من المجموعات المسلحة فحسب بل



## أمريكا «تدعو» تركيا إلى العراق وسورية إلى لبنان؟

د. عصام نعمان\*

أهم من ذلك كله، ان سياسة إدارة بوش غير المتوازنة والمحايبة لاكراد العراق شكلت في الواقع دعوة غير مباشرة لتركيا للدخول بقواتها ومشارطتها إدارة المشهد العراقي، وغني عن البيان ان لتركيا في العراق اغراضا ومصالح متميزة عن الاغراض والمصالح الأمريكية. المزيج من التعثر لإدارة بوش وإنعكاسه سلباً على مستقبل نفوذ أمريكا في المنطقة، كيف؟

لعل أولى تجليات ذلك ستكون في لبنان الغارق في أزمة سياسية مستفحلة عنوانها إنتخاب رئيس جديد للجمهورية. ذلك ان ثماني إدارة بوش في تأييد «قوى 14 آذار» الحاكمة التي يدعو بعض أركانها المتطرفين إلى تجريد المقاومة من سلاحها وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، سيؤدي إلى إنفجار شعبي قد يستتبع «دعوة» سورية، مرة أخرى، إلى التدخل للمشاركة في إخماده أو يبرر لها تدخلها لحماية أمنها القومي من مفاعيله السلبية. برغم منتصف السبعينات من القرن الماضي ردت القوى السياسية اللبنانية الموالية للحرب على تضخم الوجود الفلسطيني في لبنان ومباشرة منظماتها عمليات فدائية عبر الحدود ضد إسرائيل، برغم شعار التقسيم لإقامة كاتنونات طائفية متميزة ما

أدى إلى تدخل سورية تفادياً لقيام جمهوريات موز هزلية تدور في فلك الكيان الصهيوني. اليوم يعيد التاريخ نفسه، أو تعيد التنظيمات السياسية اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذ تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذ تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذ تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذ تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذ تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذ تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذ تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذ تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

\* باحث في مركز الأبحاث في كندا وسفير سابق

## الأزمة العراقية والجهود الضائعة

مختار لماني\*

القاعدة هي القاسم المشترك لمجموعتا من المهمات التي كلت بها الأمم المتحدة في قرار مجلس الأمن الجديد سوف تخلق كثيراً من علامات الاستفهام حول مدى ملائمتها وقدرتها على النجاح بل وحتى امكانية تطبيقها، وهنا يبرز السؤال : هل ان الهدف النهائي للامم المتحدة هو مساعدة شعب العراق على تجاوز محتنه الطويلة القاسية وفق ما تمليه عليها صلاحياتها بحفظ السلم والأمن الدولي بموجب ميثاق الأمم المتحدة، أم أن عليها مساعدة الإدارة الأمريكية الحالية على معالجة نتائج أخطاء حربها التي ازدرت منذ البداية بأهم قواعد النظام الدولي المتمثلة بالعمل متعدد الأطراف، والتي كانت تعتبر، حتى ذلك الوقت، الضمان الوحيد لتعزيز المسؤولية الجماعية في حفظ السلم والأمن الدولي.

وما فاقم الوضع أكثر هي الوقائع الجديدة على الأرض داخليا واقليميا. ان تجديد دورالأمم المتحدة جاء بعد أربع سنوات من الحرب التي شنتها الولايات المتحدة عام 2003 وما تلاها من فوضى كان من نتائجها المتسارعة تميزق المجتمع العراقي وظهور قوى ظلامية وطاغية في هي النهاية قوى اقصائية ومعادية للديمقراطية.

كيف يبدو الوضع في العراق الآن: أولاً : على المستوى الإنساني: 1- بسبب أعمال التطهير الطائفي والعراقي أصبح ثلث العراقيين لاجئين اليوم، ونصف هؤلاء مهجرون داخليا، وأبعاد هذه المشكلة شديدة الخطورة كونها تشكل البيئة المناسبة ليس لحرب أهلية، فهي موجودة فعلا، بل لسلسلة من الحروب الأهلية نتيجة الموزايك المتنوع لهذا البلد وتاريخه وتاريخ المنطقة بشكل عام.

2- ان الاحصائيات الأكثر تواضعا تقول ان عدد الضحايا من المدنيين العراقيين بلغ نصف مليون لحد الآن.

ثانياً: على المستوى السياسي والإدارة المحلية: 1- أصبح التطرف الديني والسياسي في العراق والمنطقة أقوى مما كان عليه في أي وقت مضى. وأصبحت ايدولوجية

وأيضا نصف الذين يشكلون حكومته. ان المهمات التي كلت بها الأمم المتحدة في قرار مجلس الأمن الجديد سوف تخلق كثيراً من علامات الاستفهام حول مدى ملائمتها وقدرتها على النجاح بل وحتى امكانية تطبيقها، وهنا يبرز السؤال : هل ان الهدف النهائي للامم المتحدة هو مساعدة شعب العراق على تجاوز محتنه الطويلة القاسية وفق ما تمليه عليها صلاحياتها بحفظ السلم والأمن الدولي بموجب ميثاق الأمم المتحدة، أم أن عليها مساعدة الإدارة الأمريكية الحالية على معالجة نتائج أخطاء حربها التي ازدرت منذ البداية بأهم قواعد النظام الدولي المتمثلة بالعمل متعدد الأطراف، والتي كانت تعتبر، حتى ذلك الوقت، الضمان الوحيد لتعزيز المسؤولية الجماعية في حفظ السلم والأمن الدولي.

وما فاقم الوضع أكثر هي الوقائع الجديدة على الأرض داخليا واقليميا. ان تجديد دورالأمم المتحدة جاء بعد أربع سنوات من الحرب التي شنتها الولايات المتحدة عام 2003 وما تلاها من فوضى كان من نتائجها المتسارعة تميزق المجتمع العراقي وظهور قوى ظلامية وطاغية في هي النهاية قوى اقصائية ومعادية للديمقراطية.

كيف يبدو الوضع في العراق الآن: أولاً : على المستوى الإنساني: 1- بسبب أعمال التطهير الطائفي والعراقي أصبح ثلث العراقيين لاجئين اليوم، ونصف هؤلاء مهجرون داخليا، وأبعاد هذه المشكلة شديدة الخطورة كونها تشكل البيئة المناسبة ليس لحرب أهلية، فهي موجودة فعلا، بل لسلسلة من الحروب الأهلية نتيجة الموزايك المتنوع لهذا البلد وتاريخه وتاريخ المنطقة بشكل عام.

2- ان الاحصائيات الأكثر تواضعا تقول ان عدد الضحايا من المدنيين العراقيين بلغ نصف مليون لحد الآن.

ثانياً: على المستوى السياسي والإدارة المحلية: 1- أصبح التطرف الديني والسياسي في العراق والمنطقة أقوى مما كان عليه في أي وقت مضى. وأصبحت ايدولوجية

وأيضا نصف الذين يشكلون حكومته. ان المهمات التي كلت بها الأمم المتحدة في قرار مجلس الأمن الجديد سوف تخلق كثيراً من علامات الاستفهام حول مدى ملائمتها وقدرتها على النجاح بل وحتى امكانية تطبيقها، وهنا يبرز السؤال : هل ان الهدف النهائي للامم المتحدة هو مساعدة شعب العراق على تجاوز محتنه الطويلة القاسية وفق ما تمليه عليها صلاحياتها بحفظ السلم والأمن الدولي بموجب ميثاق الأمم المتحدة، أم أن عليها مساعدة الإدارة الأمريكية الحالية على معالجة نتائج أخطاء حربها التي ازدرت منذ البداية بأهم قواعد النظام الدولي المتمثلة بالعمل متعدد الأطراف، والتي كانت تعتبر، حتى ذلك الوقت، الضمان الوحيد لتعزيز المسؤولية الجماعية في حفظ السلم والأمن الدولي.

وما فاقم الوضع أكثر هي الوقائع الجديدة على الأرض داخليا واقليميا. ان تجديد دورالأمم المتحدة جاء بعد أربع سنوات من الحرب التي شنتها الولايات المتحدة عام 2003 وما تلاها من فوضى كان من نتائجها المتسارعة تميزق المجتمع العراقي وظهور قوى ظلامية وطاغية في هي النهاية قوى اقصائية ومعادية للديمقراطية.

كيف يبدو الوضع في العراق الآن: أولاً : على المستوى الإنساني: 1- بسبب أعمال التطهير الطائفي والعراقي أصبح ثلث العراقيين لاجئين اليوم، ونصف هؤلاء مهجرون داخليا، وأبعاد هذه المشكلة شديدة الخطورة كونها تشكل البيئة المناسبة ليس لحرب أهلية، فهي موجودة فعلا، بل لسلسلة من الحروب الأهلية نتيجة الموزايك المتنوع لهذا البلد وتاريخه وتاريخ المنطقة بشكل عام.

2- ان الاحصائيات الأكثر تواضعا تقول ان عدد الضحايا من المدنيين العراقيين بلغ نصف مليون لحد الآن.

ثانياً: على المستوى السياسي والإدارة المحلية: 1- أصبح التطرف الديني والسياسي في العراق والمنطقة أقوى مما كان عليه في أي وقت مضى. وأصبحت ايدولوجية

وأيضا نصف الذين يشكلون حكومته. ان المهمات التي كلت بها الأمم المتحدة في قرار مجلس الأمن الجديد سوف تخلق كثيراً من علامات الاستفهام حول مدى ملائمتها وقدرتها على النجاح بل وحتى امكانية تطبيقها، وهنا يبرز السؤال : هل ان الهدف النهائي للامم المتحدة هو مساعدة شعب العراق على تجاوز محتنه الطويلة القاسية وفق ما تمليه عليها صلاحياتها بحفظ السلم والأمن الدولي بموجب ميثاق الأمم المتحدة، أم أن عليها مساعدة الإدارة الأمريكية الحالية على معالجة نتائج أخطاء حربها التي ازدرت منذ البداية بأهم قواعد النظام الدولي المتمثلة بالعمل متعدد الأطراف، والتي كانت تعتبر، حتى ذلك الوقت، الضمان الوحيد لتعزيز المسؤولية الجماعية في حفظ السلم والأمن الدولي.

## نهاية رجل مرتزق

محمد كريشان

■ النهاية البائسة التي عرفها يوب دينار أشهر مرتزق فرنسي جديرة فعلا بالندبر، فهذا الرجل الذي نصب رؤساء وأسقط آخرين في عمليات انقلابية كثيرة في البين وجزر القمر، فضلا عن المشاركة في عمليات قتالية في اليمن والكونغو وأنغولا وزيمبابوي، مات قبل يومين في ظروف مادية مزرية بعد مصادرة الدولة الفرنسية لممتلكاته إثر محاكمات ذات صلة بممارساته في أكثر من دولة في القارة الإفريقية بحيث لم يجد في آخر أيامه سوى زوجته والابنة التي كانت تعمل لتعيل نفسها الزائرية الأولى التي تتم على أساس فسترائها الأولى التي تتم على أساس «مقالات من الباطن» لحساب الحكومة الفرنسية قبل أن تلفظه وتعتبرها من أفعاله بل وتحاكمه عليها بعد أن ركب رأسه وفضل التمادي فيما أمن عليه ولكن لحسابه الخاص دون غطاء يحميه أو يشفع له.

ولهذه النهاية أكثر من عبرة لمن يشاء أن يتعظ خاصة مع ما يجري الآن في العراق من «مخصصة» للحرب الدائرة هناك عبر ما يسمى بالشركات الأمنية التي بدأت راحة تجاوزاتها تلوح بعد أكثر من أربع سنوات من الإجماع المسكوت عنه والتي لم يعد هناك من مفر للبحث عن أعداء ما لتعفيره كالقول مؤخرا بأن «التعجرف» وتوظيف عناصر لا خبرة لها» هي من يقف وراء الصوائد المتكررة التي يسقطها مندوبون أبرياء، لقد بدأت هذه الشركات وأشهرها «بلاك ووتر» العمل في بلاد الرافدين بموجب عقود خيالية من الحاكم الأمريكي السابق في العراق بول بريمر ولكن لا أحد يضمن أنه لا يأتي يوم يحاسب فيه كل المسؤولين عن هذه الجرائم عندما يأتي في واشنطن من يقدر ربما النقص من هذا العيب وإعادة التأهيل لكثير من الأخلاقيات المهذورة في هذا الاستفقع العراقي.

ما يدعو إلى القلق أكثر أن أفة المرتزقة التي صار يطلق عليها تانبا وتجميلا بالشركات الأمنية صارت تنتشر خارج العراق فهذه الصحف اللبنانية بدأت في الفترة الماضية تتناول دخول بعضها على خط الأزمة اللبنانية الداخلية، أكثرها جاء، حسب هذه الصحف، من بوابة حماية الشخصيات الكبرى المهذرة بالاعتقال ومعها طبعاً دخلت أنواع حديثة من السلاح والتجهيزات المختلفة، ولا أحد يدري بالضبط أي دور يمكن أن ينطأ بهذه الشركات لو تطورت الأمور في لبنان نحو الأسوأ، لاسمح الله، إذا استمر الاستعصاء الرئاسي والمحاكمات السياسية والإعلامية اليومية، و«كل «يزنس» في بلانا العربية، هناك داما وكلاء جازمون لإدخال الشركات الأجنبية والترويج لها ولاشي يردع هؤلاء، خاصة وأنهم من المقربين من مركز القرار، أن يشروعوا عاجلاً أو آجلاً في الترشير بنجاسة هذا النوع من الشركات في ضيق أمني هنا أو هناك رغم أن الترسبات الأمنية العربية لا تتفقر مبدئياً لأي تجهيزات ولا للغطاء السياسي الذي يجعلها في كثير من المرات فوق القانون والحاسية.

ما جرى ليوب دينار الذي مات مفلسا ومريضا عن سبعة وسبعين عاما درس لكتريين، نولا وإندونيسيا، وكان أكثر كـثير من الجنود الأمريكيين والبريطانيين من أنها خدمتهم في العراق يعانون من الكثير من الأعراض النفسية التي دفعت بالانتحار منهم لاكتئاب مزمن أو لتنتهي هذه الحروب ويعودون إلى أهاليهم بعد لا يكفي لعلاجهم مما سيلحق بهم من مأس سواجوهونها بفردهم بلا ضمان صحي ولا مخصصات اجتماعية بعد أن يكون «المقاول» الذي وظفهم قد انخرط في مشروع جديد يعناصر جديدة غرة وتركهم لمصيرهم البائس كما ترك دينار.

أدى إلى تدخل سورية تفادياً لقيام جمهوريات موز هزلية تدور في فلك الكيان الصهيوني. اليوم يعيد التاريخ نفسه، أو تعيد التنظيمات السياسية اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.

إذا تطور الوضع على هذا النحو، فإن أمريكا ستجد نفسها مضطرة إما إلى الإستمرار في دعم «قوى 14 آذار» وصولاً، على الأرجح، إلى تقسيم اللبنانية المعادية للمقاومة (حزب الله) تمثيل الدور نفسه تقريبا، بالمطالبة بتجريد المقاومة من السلاح تحت ا اللجوء إلى التقسيم لإقامة كاتنونات مذهبية متميزة.



## الفاشلون المزمونون!

رشاد أبوشاور

■ المفاوضون الفاشلون المزمونون لا يمكن أن يحجز عليهم في مصحة، ليعالجوا بإشراف أطباء مختصين، يخضعونهم لبرنامج علاج طويل الأمد، بحيث يستعيدون الثقة بأنفسهم.

المدمن شخص لا يحترم نفسه، هذا ما تخبرنا به مسرحيتا (الدخان) و(الزجاج) للكاتب المسرحي المصري ميخائيل رومان.

الفاشلون المزمونون المزمونون الذين أعنيهم ليسوا مدمنين مخدرات، ولا كتهم مدمنون شهرة، ومصالح، وفضائيات، وهم مولعون بالعملة، فهم لا يطبقون ضوء الشمس، ولذا يقضون أيامهم نياماً حتى لو شاهدتموه يتنقلون في المكاتب، وسياراتهم الفاخرة، في وضع النهار.

في كل مجالات الحياة، من يغشل بعزلة، إلا هؤلاء، فهم كلما أمنوا في الفشل، ازدادوا لهفة على مزيد من المفاوضات، وهم لا يدفون من (كيسهم)، أي من حسابهم الشخصي، فإدمان التنازلات هو على حساب فلسطين وشعبها.

هم ليسوا محامين بارعين مشهود لهم بكسب القضايا في قاعات الحاكم، بمرافعاتهم الذكية، بدقة محاججاتهم ومداخلاتهم.

هم ليسوا قادة خاضوا غمار المعارك في الميادين.

هم لم يكسبوا جولة من جولات المفاوضات التي انتحلوا تمثيل الشعب الفلسطيني للمشاركة فيها، وعودوا بأنهم بواقعية سيعودون للشعب المشرى والمعتب بدولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشريف، دولة بحدود و.. عدم التفريط بحق العودة!

بعد 14 عاماً من توقيعهم في البيت الأبيض، نسال: ماذا حقق هؤلاء سوى جزأ الكوارث على الأرض والشعب والقضية ...

كل فلسطيني عليه واجب، وله كل الحق أن يسأل: هؤلاء الفاشلون كيف توفيقهم عند حذمهم؟! كيف تحاسبهم على ضياع أرضنا، وتبديد أحرماننا المشروعة؟! ...

هؤلاء من يعطلون؟! ما مصالحهم وامتيازاتهم التي يحصلون عليها رغم، وبسبب، استمراهم في الفشل، ومواقفهم عملياً على كل ما يفعله الكيان الصهيوني، وما ترغب به الإدارة الأمريكية المتصهبة؟! هؤلاء الذين يتحركون حالياً في العمدة، وينخرطون في مفاوضات من جانب واحد، أمريكي صهيوني، الذين وهم يتوجهون للمفاوضات تصادر سلطات الاحتلال 1100 دوتم بين العيزرية وأبوديس والقدس، لتسعين معاليه الأوميم واستكمال تهويد القدس، وعزل الفلسطينيين ودفعهم بعيداً عن عاصمة دولتهم الموعودة، وقطع طرق تواصلهم. أدراوا ظهورهم لكل القرارات الفلسطينية، في المجالس الوطنية الشرعية، وهم لم يعودوا ينطقون باسم أي فصيل، وبخاصة حركة فتح!

المفاوضون من الجانب الفلسطيني المتحزون للمشاركة في مؤتمر الخريف هم أنفسهم طاقم أو سولو الذي جز المصائب، وهم جماعة وثيقة جديف، التي بحسب الباحثة الدكتور بيان نويهض الحوت في دراستها المتعارة، قبل أربع سنوات : سوف يتضح حينئذ، ولكن بعد فوات الأوان، أن في هذه الاتفاقية من مخاطر تهدد مصير فلسطين والقدس أضعاف ما كان من مخاطر في مسلسل اللقاءات والاتفاقيات العربية (الإسرائيلية) كلها.

اتفاقية جديف تواصل البحث في أمرها حوالي سنتين، يعني طبخت على نار هادئة، والمشاركين الفلسطينيين كان دورهم أن يهزوا رؤوسهم موافقين على (المقادير) التي يقترحها ويقررها الخبراء السويون الدهاة، أما الفاشلون المزمونون فقد منحوا المفاوض على المنصه في لقاء البحر الميت، وجديف، والتقاط الصور وتوزيع القبل والضخكات التي تسخر من الشعب الفلسطيني المشتبب بحق العودة، وينصرون للقرارات الدولية التي أدار هؤلاء الفاشلون المزمونون الفاشلون ظهورهم لها!

حاول الفاشلون المزمونون أن يضلوا شعبنا، وأمتنا بالقول بأن الاتفاقية غير رسمية، وهذا ما ثبت بطلانه، وما تدر عليه الدكتور بيان: ما كان لتلك المفاوضات أن تتخلق وأن تستثمر في الخفاء لولم يكن وراءها أكثر من دولة كبرى وأكثر من منظمة دولية ...

وكان العيب الوقح في الجانب الفلسطيني أن النص الإنكليزي للوثيقة غير النص العربي المفضل، وهو ما كشفته صحيفة «هآرتس» على موقعها، وما أشارت له الدكتورة بيان في دراستها.

جماعة أو سولو وجديف هم هم لا يتغيرون، حتى إن حرد واحدهم فإنه يعود، وهذا ما فعله أحمد قريع رغم التهام الاحتلال 1100 دوتم مع بدء التحضير لمؤتمر خريف السلام، بالضبط بجوار مسقط رأسه، والذي ما كان منه سوى أن اصدر تصريحاً حامياً جداً: مثل هذه المصادرة تعقد المفاوضات. يا للمفاوض الحكيم، طويل اليبال، الواقعي، الذي لا تستغزّه مصادرة بضغ مشأت من الدولتات، فالسلام أثنى من الأرض، ومن القدس.. ويدهاش مزأودة وتطرف وشعارات ستينات!

القدس أصغروها فقد استكمل الطوق حولها، والحدود على نهر الأردن لن يقرط بها الكيان الصهيوني، وقريع يصرح مع بدء المفاوضات، بأن الأصل في المفاوضات هي حدود ال67، و.. تبادل أراض بنفس الحجم والأهمية!

الدكتور سلمان أبو ستة فضح (الطابق) في لقاءه على الجزيرة مع أحمد منصور في برنامج بلا حدود بتاريخ 10 الجاري، فالتبادل سيكون منح أرض صحراوية قاحلة ملاصقة لسيناء، لا ماء ولا زرع ولا ضرع، والدكتور أبو ستة بعد أن ركز على عدم مشروعية التفاوض على حقوق مشروعة ثابتة، اقترح ساخرا أن يذهب أبو قريع ليقيم في تلك المنطقة القاحلة.

مؤتمر خريف السلام المزمع عقده في واشنطن هدفه: إنهاء القضية الفلسطينية - وبلاش وجع رأس - وبجسور أطراف عربية ستستثمر اللقا مع (إسرائيل) لتطبيع العلاقات، وإنهاء حقبة العداة، والتركيز على عدو آخر في هذه المرحلة: إيران - التي تختلف معها بحدة في العراق، وباحتلالها للجزر العربية - وضمنا سورية، وحالة المقاومة في لبنان، وهذا مخطط أمريكي صهيوني!

لداً من سلسلة تحركات شعبية فلسطينية لتجاوز حالة عجز وارتباك الفصائل الفلسطينية، تبدأ بفضح المفاوضين الفاشلين المزمونين على كافة الصعد: فسادهم المالي والسياسي والأخلاقي، وعدم شرعية ما يفعلون لأنهم لا يمثلون سوى أنفسهم ومصالحهم، ولأنهم خرجوا على كل ما اتفق عليه فلسطينياً.

إنني كمواطن عربي فلسطيني، وكعضو مجلس وطني فلسطيني، أثق بأن البروفسور جون دوغار المقرّر الدولي لحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أكثر حرصاً وأمانة وصدقا، في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وجرأة في تحدي ضغوطات الإدارة الأمريكية، والكيان الصهيوني، فهذا الإنسان النبيل صرّح مرارا وعلنا فلسطينية، وإخلاصاً، وإنسانية من المفاوضين المزمونين!

إنه لا يخاف على مصالحه وامتيازاته، إنه يخاف من ضميره، ويحرص على سمعته، ويقاه ضميره، ولذا يصرح بأن من يوصفون بالتطرف اليوم سيعاملون كباطل في الغد، أو يصيروهم هم الحاكم، وهذا ما حدث مع المفاوضين الفرنسيين بعد الحرب العالمية الثانية.. يا له من إنسان شجاع، شريف، وشهم.

كل من ساهم في (أوسلو)، ووثيقة جديف، ومن التحق بهم مهرولاً على طريق مؤتمر خريف السلام الأمريكي، يجب أن يحاكم.. شعبياً، ويجرد من كل مكسباته، ليكون عبرة، إذ من العار أن يفرض هؤلاء ويخسر شعبنا وتضيع قضيتنا.

## البطولة النسائية في غالبية افلام العيد المصرية لفنانات عربيات



■ القاهرة - اف ب: بدأ موسم عيد الفطر السينمائي في العاصمة المصرية بعرض سبعة افلام تجارية خفيفة تتنافس على الايرادات، تقوم ببطولة اربعة منها فنانات سوريات ولبنانيات وتونسيات.

غالبية الافلام السبعة «من الافلام الخفيفة التجارية التي تيحى عن تحقيق الايرادات أكثر من تقديم معالجة درامية لقضايا انسانية او اجتماعية او سياسية باستثناء فيلم «اتنين» كما أكد الصحافي المختص بشؤون السينما في صحيفة «الفجر» الاسبوعية احمد فايق.

واعتبر ان «من مميزات هذا الموسم هيمنة فنانات سوريات ولبنانيات وتونسيات على البطولة النسائية لاربعة افلام منها مع بطولة السورية للفناتين المصريتين، باستثناء وجود الفنان السوري ياسل الخياط الى جانب شريف منير في فيلم «الشياطين - العودة».

الفيلم قامت ببطولته النسائية ثلاث فنانات سورية ولبنانية واردنية، وهو من اخراج وتأليف احمد ابو زيد ويروي قصة مجموعة عربية تعمل على محاربة اجهزة مخابرات اجنبية تستهدف النيل من العالم العربي.

يقوم بدور القائد فيه الفنان المصري شريف منير والى جانبه السورية جمانة مراد التي حضرت الى مصر بعد توقيعها اتفاقا مع مدينة الانتاج الاعلامي قبل اربعة اعوام للقيام ببطولة عدد من المسلسلات التلفزيونية المصرية.

كما تظهر المغنية اللبنانية دولي شاهين في الفيلم بعد ان لعبت ادوارا في ثلاثة افلام امهها فيلم «ويغا» لخالد يوسف الى جانب الفنان السوري ياسل الخياط الذي لعب دور بطولة في فيلم «باب الشمس» للمخرج يسري نصر الله.

ويبدو ان «المؤلف والمخرج احمد ابو زيد اقتبس القصة عن احدي روايات محمود سالم ال13 والعشوة كلها بعنوان الشياطين مع عنوان فرعي» كما يؤكد الناقد في صحيفة «الدستور» اليومية ايهاب تركي.

ويتوقع فايق ان «يحق هذا الفيلم اعلى الايرادات ضمن الافلام الثلاثة التي تعرضها الشركة العربية للانتاج الفني الى جانب فيلم «احلام حقيقية» لمحمد جمعة وقصة محمد دياب».

وتلعب النجمة التونسية درة في اول ظهور لها على شاشة السينما المصرية بطولة نسائية مملقة مع المغني حمادة هلال في فيلم «الحب كده» لكرم فريد بعد ان شاركت في بطولة اكثر من فيلم تونسي بينها «صمت القصور» لمفيدة ثلاثي.

وقد اختارها المخرج الكبير يوسف شاهين لتؤدي احد الادوار النسائية في فيلمه الاخير «هي فوضى» المتوقع عرضه في كانون الاول (ديسمبر) المقبل كما اختارها المخرج يسري نصر الله لبطولة اخر افلامه «حديقة الاسماك» المتوقع عرضه خلال الاشهر المقبلة.

اما فيلم «خليك في حالك» لامين مكرم وقصة و بطولة احمد عبد فتقوم ببطولته النسائية المغنية اللبنانية نانا في اول ظهور لها على شاشة السينما المصرية والمغنية التونسية ساندري التي ظهرت في فيلم «دم الغزال» وفيلم «محطة مصر» والفيلم الرابع «اسد واربع قطط» هو بطولة فرقة «الفور كاتس» اللبنانية امام الفنان الكوميدي هاني رمزي.

وتلعب فنانات مصريات دور البطولة النسائية في ثلاثة افلام اولها «احلام حقيقية» لمحمد جمعة وتأليف محمد دياب وهو آخر افلام الفنانة حنان ترك قبل ارتدائها الحجاب حتى انها قامت بتصوير بعض المشاهد وهي محجبة.

وفيلم «الأولة في الغرام» لمحمد علي تأليف كاتب السيناريو وحيد حامد تقوم النجمة المصرية منة شلبي ببطولته النسائية الى جانب هاني سلامة. ويعيد نقاد السينما المصريون وبينهم اشرف بيومي الاستعانة بالفنانات العربيات في مجال البطولة النسائية للافلام المصرية في الفترة الاخيرة الى سيبين الاول «قلعة اجورهن بالمقارنة مع اجور نجيمات السينما المصريات، واحترام الفنانات لراء المخرجين الذين يقودون العمل دون ان يبدو اعتراضا او بغرض آراءهن عليهم».

ويضيف كاتب السيناريو محمد علي ان «غالبية نجيمات السينما المصريات بدان بالتحفظ على القيام ببعض المشاهد العاطفية والشيرة مثل التقليل وهو ما يعتبره تعارضا مع مفهوم السينما الخفيفة التي انتشرت في الاعوام الاخيرة بين النجوم الجدد» ما يزيد من فرص الفنانات العربيات.

● لجنة ميثاق الشرف الصحافي بنقابة الصحفيين المصريين، ستعقد اليوم اجتماعها في مقر النقابة بالقاهرة لبحث الأزمة الأخيرة بين الدولة والصحافيين، وتفعيل الميثاق في القضايا المرفوعة اليها من المجلس الأعلى للصحافة، التابع لمجلس الشورى ومن النائب العام.

● الدكتور مصطفى البرغوثي سكرتير عام المبادرة الوطنية الفلسطينية يزور كندا هذه الأيام بدعوة من الجالية الفلسطينية فيها للقاء عدد من المحاضرات حول تطورات القضية الفلسطينية ومؤتمر السلام المقرر عقده في واشنطن في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

● أميرة موناكو الراحلة الممثلة غريس كيلي، سيجت إحياء ذكرى وفاتها بعد 25 عاماً على وفاتها بحدث سيارة، من خلال إقامة سلسلة معارض ومزادات علنية في نيويورك، تشمل عرض وبيع بعض مقتنياتها الشخصية، ومن بينها زي ارتدته في العام 1955 خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار، الذي حازت فيه جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «فتاة ريفية» إلى جانب الفستان الذي ارتدته للمرة الأولى التي التقت فيها بأمير موناكو الراحل رينيه الذي تزوجت منه لاحقاً.

كما يعرض للمرة الأولى خاتم الخطوبة الذي قدمه لها رينيه، ورسائل من ألفرد هتشكوك وفرانك سيناترا و غاري غرانت، وصورا عائلية أخرى.

## زوجان ولدا في اليوم نفسه!

■ بكين - يو بي آي: يبدو أن بعض الزوجيات مقدر لها أن تحدث وهي الحالة التي يشهد عليها زوج رجل وامرأة صينيين ولدا في اليوم نفسه قبل 27 عاماً.

وذكرت صحيفة «تشاينا دايلى» أن جياو ووانغ اللذين نشأ في المدينة نفسها، لم يكونا يعرفان أنهما ولدا في غرفة الطوارئ في المستشفى نفسها قبل 27 عاماً أيضاً، قبل أن يعرفهما رجل على علم بالواقعة إلى بعضهما.

وأضافت الصحيفة أنه تبين أن الرجل وزوجته درسا اللغة اليابانية في الجامعة ووقعا في الغرام فور إدراكهما أنهما يحملان الكثير من الاهتمامات المشتركة.

وعقد جياو ووانغ زواجهما السبت الماضي بمباركة وحضور والديهما اللذين كانا يعملان أيضاً في المصنع نفسه قبل 27 عاماً.

## برانسون يرّجح موت ستيف فوسيت

■ واشنطن - اف ب: رجح الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون الذي كان شريك ستيف فوسيت في اول رحلة حول العالم بمطعم، ان فوسيت المفقود منذ حوالي شهر ونصف الشهر منذ على الارجح، وقال برانسون في برنامج شبكة التلفزيون الامريكية «ان بي سي» ان «هناك احتمالاً كبيراً الا يعود الينا». وكان برانسون يتحدث عن صديقه الذي فقد منذ الثالث من ايلول (سبتمبر) بينما كان يقوم برحلة بمفرده فوق صحراء نيفادا في الغرب الامريكي، وأكد الملياردير البريطاني ان عائلة فوسيت واصدقاءه اصبحوا يعتقدون انه قد لا يعود، واذاف انه «امر محزن لكن اعتقد ان كل الاشخاص المعنيين فقدوا الامل».

وعلقت سلطات نيفادا الولاية الصحراوية والجبلية في الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) عمليات البحث عن فوسيت على مساحة بلغت حوالي 52 الف كيلومتر مربع.

## احباط محاولة تهريب مخدرات الى الاردن

■ عمان - قنا: احبطت سلطات الجمارك والامن على الحدود الاردنية السورية محاولة لتهريب 14 كيلوغراما من الحبوب المخدرة حاولت مجموعة من المهربين ادخالها للاراضي الاردنية خلال عطلة عيد الفطر.

وقال نائب مدير مركز حدود جابر - شمال شرق الاردن مع الحدود السورية في تصريحات صحافية امس ان الاجهزة المعنية افشلت العملية واعتقلت المتهمين لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

واضاف المسؤول الامني الاردني ان مركز حدود جابر شهد خلال عطلة عيد الفطر ازدياحا غير مسبوq بعبور أكثر من مائتي الف شخص في الاتجاهين.

## غني 13 ساعة للفت انتباهه.. المنقذين

■ بكين - يو بي آي: انقذ طالب جامعي صيني من مقاطعة هينان سقط مسافة 200 متر أثناء تسلقه الجبال في المقاطعة، بعد أن ظل يغني لمدة 13 ساعة متواصلة أغنيات شعبية للفت انتباه المسعفين.

وذكرت صحيفة «تشاينا دايلى» أن متسلفين سمعوا صوت الشاب البالغ من العمر 20 عاماً فقاموا بإبلاغ فرق الإسعاف التي سارعت إلى الحضور واتخاذ الشاب مساء السبت العملاقة، وأضاف الصحيفة أن الشاب أصيب بجروح وكدمات ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج ووضع له يدعو للقلق.

## تونسي يصطاد سمكة يتجاوز وزنها 14 كيلوغراما

■ تونس- يو بي آي: تمكن بحار تونسي من صيد سمكة عملاقة من فصيلة «الكاروص» وبلغ وزنها 14.5 كيلوغراما، وذلك في سباحة فريدة من نوعها. I I I وبحسب صحيفة «الصباح» التونسية، التي نشرت امس الثلاثاء صورة لهذه السمكة العملاقة، فإن وزن هذه السمكة بعد استئناسها لثقل هذا النوع من الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، باعتبار أن وزنه العادي لا يتجاوز الـ4 كيلوغرامات. وينتمي سمك الكاروص إلى فصيلة السمك الحر الذي لا يعيش في مكان واحد والأماكن ذات الطبيعة الصخرية، ولونه أبيض، ويمتاز بقلة الدهن التي عادة ما يخزنها في الكبد بنسبة تتراوح ما بين 2 و5 ٪.

● السير بول ماكارتي المغني البريطاني وأحد أعضاء فريق البيتلز السابق، شهبه طلاقه من عارضة الأزياء السابقة هيدز ميلز بالبحيم، معتبراً الموسيقى العلاج الوحيد لذلك.

● تفيد شائعات أن الزوجين، اللذين ارتبطا عام 2002 ولدتهما طفلة في الـ3 من عمرها، يحاولان التوصل إلى اتفاق تنسوية للطلاق، يتعلق بمبلغ يوازى 120 مليون دولار أمريكي.

● الحامية تغريد جبر الناشطة الأردنية في مجال حقوق الإنسان، عادت إلى عمان بعد حصولها على درجة الماجستير في القانون من بريطانيا.

● ينظم مركز دراسات الديمقراطية بجامعة وستمنستر في لندن حلقة دراسية بعنوان «الصراع على مستقبل مصر»، وتتعد في يوم 24 أكتوبر 2007 من الساعة التاسعة صباحاً حتى السادسة مساءً، ويتحدث فيها عدد من الأكاديميين والناشطين من مصر وبريطانيا والولايات المتحدة وهولندا.

● بينهم الدكتور عبد الوهاب الافندي والدكتور نادر فرجاني والدكتور سعد الكتاتني واصف بيات وخالد الشامي واخرون.

● الحضور للمدعوين فقط، ويمكن طلب دعوة للحضور بالاتصال بالدكتورة ماري هولت على بريد الكتروني M.C.Holt01@westminster.ac.uk



● محكمة جنح مستأنف قسم قصر النيل بالقاهرة حددت آخر الشهر الحالي، للنطق بالحكم في الدعوى التي أقامها لواء الشرطة المتقاعد سمير نورضد رئيس السعيد رئيس حزب تجمع اليساري المعارض، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة جريدة «الاهالي»، والزميل سامح فهمي، بتهمة سره وقذفه. وكانت محكمة جنح أول درجة قد أصدرت حكمها بتغريمهما ألفين وخمسمائة جنيه.

● الشرطة المصرية ألقت القبض على المطرب المصري خالد سلهم لاعتدائه بالضرب على جندي مرور حاول منعه من السير في طريق صلاح سالم في الاتجاه العكسي.

● يغادر عمان إلى نيويورك فجر اليوم الأربعاء مدير تحرير صحيفة «الحدث» فتح منصور، في إطار منحة دراسية من إحدى الجامعات الأمريكية.

كلام النجوم	شعورك العاطفي غريب، انت تحتاج فقط لبعض التقدم، فتحرك.	ان لطفك ومودتك سيقدانك الى علاقات جديدة، سواء على الصعيد العاطفي او على صعيد العمل.
العمل 19 ايلول 2007	جرب ان تكون منفتحاً على الحياة، وستجني الثمار بعلاقات جديدة واسعة ولطيفة. <td>لا تلظن ان الطريق معبدة تماماً امامك، عليك الخروج الى الحياة والتجريب. </td>	لا تلظن ان الطريق معبدة تماماً امامك، عليك الخروج الى الحياة والتجريب.
العزراء 21 ايلول 2007	انت الشخص الذي يفضلته الجميع، تتمتع بجذب كل الاناث. <td>بعض السرية تبدو عظيمة، لكن حذار ان تنتهي بك الامور الى الوحدة، فالشعور بالوحدة قاتل. </td>	بعض السرية تبدو عظيمة، لكن حذار ان تنتهي بك الامور الى الوحدة، فالشعور بالوحدة قاتل.
العزراء 21 ايلول 2007	التنوع في التجارب لا يعطي الحياة نكهة فحسب، بل هو ايضا الفتح لتعلم الدروس الجديدة. <td></td>	
العزراء 21 ايلول 2007	استعد ما هو قادم، شغفك بالابداع قد يوقعك في ظروف جديدة كلياً. <td></td>	
العزراء 21 ايلول 2007	اذا كنت تريد ان تكون مفيداً، ساعد اصداقك او انجز بعض الالم التي تعرف بانها ستكون ناعمة. <td></td>	
العزراء 21 ايلول 2007	كن لطيفاً مع نفسك قبل ان تكون لطيفاً مع الاخرين، قد يبعض التصرينات الخفيفة. <td></td>	
العزراء 21 ايلول 2007	اذا كنت تشعر بان عالمك يتقلص شيئاً فشيئاً، ساعد نفسك على تغيير روتينك اليومي. <td></td>	
العزراء 21 ايلول 2007	اي علاقة او مشروع متعدد الزوايا اليوم ادرسه بعناية قبل ان تتخذ القرار. <td></td>	